



يخشى حقوقيون مصريون من إقرار قانون الأحوال الشخصية من دون تعديلات، خصوصاً انه يحدّ مجدداً في حق المرأة.

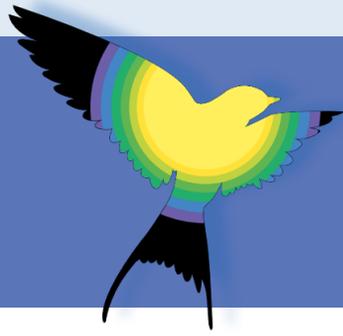
**19.18**

بيع وشراء وتأجير الأراضي والعقارات وتقسيمها إدارة العقارات تحصيل الإيجارات الإستثمار العقاري الوساطة العقارية عرض وتسويق العقارات..

إدارة قطرية 100%

للتواصل والاستفسار: موبايل - 974 5559 5958 - فاكس - 974 4442 5447

الجمعة 26 فبراير / شباط 2021 م 14 رجب 1442 هـ □ العدد 2370 السنة السابعة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Friday 26 February 2021

## الاتفاق النووي أميركا تحذر إيران من نفاذ صبرها

روحاني سعيد لفشل «الضغوط القصوى ضد الشعب الإيراني» التفاصيل صفحة 3.2

إسرائيل والبحرين أكدت «أهمية مشاركة دول المنطقة في أي مفاوضات بشأن النووي»

ظريف: على الولايات المتحدة والترويج الأوربية معالجة السبب الذي دعا إيران لخفض التزاماتها

الخارجية الأميركية حول تأخر الرد الإيراني على عرض المباحثات: إن لصبرنا حدوداً

في العدد

02 | تسجيل العقارات في مصر: خوف من غضب شعبي

04



الغارات التركية شمالي العراق تستنزف «العمال الكردستاني»

10 | الميزانية طريق الليبيين لتوحيد المؤسسات الاقتصادية

20 | قطاريا



جدد الدستور التركي: مقدمة للتغيير ام لفرض الهيمنة؟

22 | مشاهدات



موسيقى غرايم: الجميع غاضبون جداً من هذا العالم

24 | لقاءات



كوايس من كوسوفو: خارج السكة الظلام لا بلد نورا



## أرمينيا شبه انقلاب عسكري

تقف أرمينيا على أبواب انقلاب عسكري، بانضمام الجيش إلى المطالبين برحيل رئيس الوزراء نيكول باشينيان، الذي يواجه نقمة منذ خسارة بلاده مساحات واسعة من إقليم كاراباخ.

6



تظاهر انصار رئيس الوزراء الارميني ديمتري (لوسيان سارغيزيم/Getty)

الحدث

## كورونا: أوروبا تحاول تطويق النسخ المتحوّرة

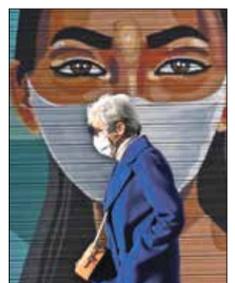
غامض على عدد كبير من المصابين بكوفيد-19، «أهمية قصوى» من قبل كل السلطات الصحية في أنحاء العالم. وقد لفت مدير المنظمة الإقليمي، هانس كلوغه، في مؤتمر صحافي، إلى أنها «ألوية واضحة بالنسبة إلى منظمة الصحة العالمية». تجدر الإشارة إلى أن إجمالي عدد إصابات كورونا تخطى 113 مليوناً و200 ألف إصابة حول العالم، من بينها أكثر من 88 مليوناً و800 ألف حالة تعافٍ وأكثر من «ورلد ميترز». 500 وفاة، بحسب موقع «فرانس برس» (العربي الجديد، فرانس برس)

من الضروري إعداد لقاحات من الجيل الثاني، قادرة على التحصين ضدّ النسخ المتحوّرة من الفيروس. يُذكر أن عشر دول أعضاء في الاتحاد فرضت قيوداً على حدودها، في سياق متصل. وأشار دبلوماسي، لوكالة «فرانس برس»، إلى أن تلك النسخ «تثير توتراً وحذراً مشروعين، وبالنسبة إلى جزء من الحكومات يشكل إغلاق الحدود ردّ الفعل الأنسب».

من جهة أخرى، شدّد الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية، أمس الخميس، على ضرورة أن يمنع «كوفيد طويل الأمد» الذي يؤثر بشكل

الذي طرحه النسخ المتحوّرة من الفيروس، على الرغم من القيود المفروضة على التنقل بطريقة غير منسقة واختلافات حول جواز السفر الذي قد يُمنح للأشخاص الذين تلقوا لقاحاً مضاداً لكوفيد-19. وقد أتت قمة الدول السبع والعشرين في الاتحاد الأوروبي بتقنية الفيديو، في حين لا يُسجل أي تراجع سريع في عدد الإصابات في القارة العجوز، مع بطء حملات التلقيح وانتشار النسخ المتحوّرتين البريطانية والجنوب أفريقية. والأوروبيون يريدون أن يكونوا مستعدين، خصوصاً في حال صار

انشغل العالم، أمس الخميس، بالنسخة المتحوّرة من فيروس كورونا الجديد التي تتفشى بسرعة في نيويورك، بحسب ما أشار فريقاً أبحاث أميركيان. ويبدو أنها سوف تنصّر العناوين في الأيام المقبلة، لتصير حديث العامة كما المتخصصين، إلى جانب النسختين المتحوّرتين البريطانية والجنوب أفريقية، وسط تساؤلات عن مدى فعالية اللقاحات المضادة لكوفيد-19 في هذا السياق، تزامن ذلك مع اجتماع عقده القادة الأوروبيون، بهدف تبني استراتيجية مشتركة حيال التهديد





## سياسة

# قضية

تؤكد مصادر عدة أنّ العمليات العسكرية التركية المتواصلة منذ أشهر، ضد حزب «العمال الكردستاني» في المناطق الحدودية العراقية ضمن إقليم كردستان، أضعفت الحزب وكبدته خسائر كبيرة في الأرواح وعلى الأرض، بخسارته مواقع مهمة، وهو ما جعله

# استهداف العمال الكردستاني

# الغارات التركية شمالي العراق تستنزف الحزب

**علمان المختار**
لا يعلن حزبّ «العمال الكردستاني» المعارض لانقذة، عن خسائره البشرية جراء العمليات التركية المتواصلة داخل الأراضي العراقية الحدودية منذ أشهر، إلا عندما يتعلق الأمر بمقتل قيادات بارزة في الحزب وهو ما يتم الإعلان عنه عبر مواقع إخبارية مقرية منه تم تدشينها في الفترة الأخيرة بلغات عدة بينها العربية والتركية، غير أنّ مسؤولين في محافظة دهوك ومختصين بشؤون الحزب لصنف على لائحة الإرهاب، يؤكدون أنّ الأخير تكبد خسائر كبيرة خلال الأشهر الماضية، فيما يزداد مازق الحزب بسبب تراجع قدرته على تجنيد مقاتلين جدد في صفوفه من المناطق ذات الأغلبية الكردية في الجانبين العراقي والسوري.

وفي مؤخر على تراجع مسلحي «العمال الكردستاني» داخل بلدات حدودية عراقية مع تركيا عززت حكومة إقليم كردستان منتصف الشهر الحالي، انتشار وحدات اللواء 80 في قوات البشمركة والمعركة عدداً إضافياً» (الشرطة العسكرية) على نطاق واسع في شرق دهوك وشمال أربيل، ضمن مسعى فتح تمدد وشمال «العمال» مرة أخرى إلى داخل مناطق جديدة في إقليم كردستان، بعد تراجع الحزب بفعل الضربات التركية من المناطق التي كان يسيطر عليها في بلدات وقرى عدة ضمن مناطق سديكان وسوران وحفاتين وزاخو الحدودية مع تركيا، بحسب مصادر أمن كردية تحدثت لـ«العربي الجديد»، وأضاف المختار أنّ

قمة جبلي شافولي ومئين وقرى سكيري، إضافة إلى خسارته مناطق حدودية مهمة، ضمن بلدات سوران وسديكان وبرابوست، وتحديداً في مناطق قوربان وميركرشان وقضاء راننا بالسليمانية، وكذلك قرى في بلدة سوران شمال أربيل، بحيث أنه يواصل تكثف خسائر شيه بوميه.»

وتكثف المسؤول نفسه عن خسائر الحزب مواقع مهمة منذ انطلاق العمليات التركية في يونيو/ حزيران من العام الماضي (مخلب النحر، ومخلب النسر، ومخلب النسر2)، كما أن أبرزها سيطرة القوات التركية على

## وعود من بغداد

حصلت حكومة إقليم كردستان على وعود جديدة من بغداد، بشأن ملف المناطق الحدودية بين نينوى ومحافظة اربيل، بعد الهجوم على قاعدة حرير في اربيل الاسبوع الماضي، وقال مسؤول إقليم كردستان العراق، لـ«العربي الجديد»، إن «مسؤولين في قيادة العمليات المشتركة يفكرون وأخربت من البشمركة، يطعون إكالية لتسليح مناطق امنة في محيط اربيل، تتلصق وكانت الجيش العراقي مع سحب الفصائل المسلحة لمناطق أخرى».



بجانبه مدينة سنجار وباقي إقليم كردستان، كما أنه قام أخيراً بتجنيد عراقيين أيزيديين من مناطق إقليم كردستان، واعتدوا على نقاط قوات البشمركة، كما ويرفضون دعواتنا لإخلاء المناطق التي يحتلونها، لكنهم

وكان القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامه مسعود البارزاني، على عوني، قد شنّ أخيراً هجوماً غير مسبق على مسلحي «العمال الكردستاني»، متهمًا إياهم بـ«العمل

على إشعال حرب داخلية كردية، وجزر إقليم كردستان إليها»، وأضاف عوني أنّ «مسلحي العمال يحتلون العديد من مناطق إقليم كردستان، واعتدوا على نقاط قوات البشمركة، كما ويرفضون دعواتنا لإخلاء المناطق التي يحتلونها، لكنهم يسلمونها للجيش التركي بدل قوات البشمركة»، وتابع في حديثه بطول مع موقع كردي عراقي، أنّ «هذا الحزب يحتلنا نحن مسؤولي هزائمته»، في إشارة إلى اتهامات «العمال» لحكومة إقليم كردستان

بمساعدة أنقرة في مواجهة الحزب، وأشار إلى أنّ «حزب العمال كان بإمكانه في يوم من الأيام جمع نحو مليون شخص في مناطق إقليم كردستان، واعتدوا على نقاط قدر على جمع ألف شخص، كما أنه يلجأ صوّراً اقتصادياً واجتماعياً كبيراً خلال المناطق التي يحتلها»، وأضاف الحزب بأنه «تأت في خندق المعادين للأكراد»،

والأخمين الماضي، أقرّ حزبّ «العمال الكردستاني» في بيان له، بمقتل 14 من حديته لـ«العربي الجديد»، أنّ «القصف داخل العراق، وعرض صوراً لعدد منهم تظهر أنّ قسماً منهم دون العشرين عاماً، وجميعهم بحسب أسمائهم من أكراد تركيا، ويسون من أكراد سورية أو العراق الذين تم تجنيدهم في السنوات الأخيرة. من جهة»، أقرّ القيادي في حزبّ الاتحاد الوطني لكردستان، عماد الماري زيماري، بما وصفه «خسائر على كل الأصعدة بسبب المشركة»، وتابع في حديثه بطول مع موقع كردي عراقي، أنّ «هذا الحزب يحتلنا في إقليم كردستان»، وأضاف زيماري في حديث لـ«العربي الجديد»، أنّ «القصف



خلية عملية تركية ضد «العمال الكردستاني» في هكاري على الحدود مع العراق (الناظر)

يسعى لتعويض خسائره على المستوى الجغرافي بالتمدد نحو مناطق جديدة، يأتي ذلك بينما يواجه الحزب مشكلة في تجنيد المزيد من العناصر في صفوفه، وهو ما دفعه للجوء إلى خطف قاصرين ونقلهم إلى معاقله من أجل تدريبهم بهدف نقلهم إلى أرض المعركة

**يحاول مسلحو الحزب التّحصّن داخل مناطق جديدة في كردستان**

**قتل وأصيب العشرات من مسلحي الحزب في الأسابيع الأخيرة**

طوخورماتو بين كركوك وصلاح الدين، بعد ثبوت تورطه بعمليات خطف فتيات قاصرات ومراهقين، وتلقّهم إلى معازل الحزب في قسابل فنديل من أجل تدريبهم وزجهم في معارك الحزب ووفقاً لوكالة «سعد اليوم»، فإنّ قوات الأمن العراقية استجابت لمطالب اهالي حي كورماني في البلدة، لإغلاق مقر منظمة «حرية المجتمع الكردستاني» المرتبطة بحزب «العمال»، لتصلوها في عمليات خطف فتيات وفتيان لأطفال ومرافقن أكراد، من وحول ذلك، أكد قائمقام مدينة سنجان، محمدا خليل، «ضلعو مسلحي العمال بعمليات خطف لأطفال ومرافقن أكراد، من مناطق في إقليم كردستان، لغرض تدريبهم وغسل دماغهم والحاقهم في معارك الحزب»، مضفًا في حديث لـ«العربي الجديد»، أنّ «العمال يسعى لتعويض النقص الحاصل في صفوفه وتراجع صورته ومقبولته لدى الأمة الكردية من خلال عمليات الخطف».

وفي الإطار ذاته، أكد الخبير بشؤون «العمال الكردستاني»، صلاح باصمري «فقدان الحزب لأطفال واسعة كان يسطر عليها لصالح الجيش التركي داخل العراق»، وأضاف في حديث لـ«العربي الجديد»، أنّ «هناك تراجع كبيراً لدى الحزب على المستوى الجغرافي ويحاول تعويضه في مناطق أخرى داخل الإقليم، كما أنه دفع خلال الفترة الماضية خسائر بشرية كبيرة، لكن لا ننسى أنّ القوات التركية تواجه مشاكل تتعلق بالتضاريس ووعورة مناطق إقليم كردستان التي وفرت عامل تفوق لمسلحي الحزب في هنالك انفراج في الأزمة الخاصة بالحزب، وتجدد عمليات الخطف»، وأضاف المختار أنّ «تواصل العمليات العسكرية الكردية، وسائل إعلام محلية عراقية، إغلاق مقر على صلة بحزب «العمال الكردستاني» في بلدة

التركي حول الإقليم إلى ساحة حرب واسعة، والمدنيين واقتصاد الإقليم وأمنه هو من يتخذ ثمن ذلك، بفعل نقل حرب العمال المعارك إلى مدن الإقليم»، واستبعد زيماري أنّ يؤدي الاحتقان الحالي بين البشمركة ومسلحي العمال إلى صدام مسلح، لكنه استبعد بالوقت نفسه أن يكون هناك انفراج في الأزمة الخاصة بالحزب، ومطلع شهر فبراير/ شباط الحالي، أكدت وسائل إعلام محلية عراقية، إغلاق مقر على صلة بحزب «العمال الكردستاني» في بلدة

التركي حول الإقليم إلى ساحة حرب واسعة، والمدنيين واقتصاد الإقليم وأمنه هو من يتخذ ثمن ذلك، بفعل نقل حرب العمال المعارك إلى مدن الإقليم»، واستبعد زيماري أنّ يؤدي الاحتقان الحالي بين البشمركة ومسلحي العمال إلى صدام مسلح، لكنه استبعد بالوقت نفسه أن يكون هناك انفراج في الأزمة الخاصة بالحزب، ومطلع شهر فبراير/ شباط الحالي، أكدت وسائل إعلام محلية عراقية، إغلاق مقر على صلة بحزب «العمال الكردستاني» في بلدة

**تقرير**

# «قسد» تصعد حملة التجنيد

**يزايد الغضب في شمال شرق سورية من التجنيد الإجباري على يد «قسد»، التي تضيف على الاهالي، مستغلة تردى الاوضاع الاقتصادية**

**ريان محمد**

الشبان بالراتب والسلطة، خصوصاً أن فرص العمل تكاد تكون معدومة» في مجتهه، قال الناشط ابو عمر البوعالي، في حديث مع «العربي الجديد»، إن «قسد تواصلت شن حملة تجنيد واسعة في صفوف مواليد ما بين 1990 و 2001، ولكن ما أثار غضب المجتمع أنها تشمل المعلمين والموظفين، وسوياد، ليستقر التجمع التربوي التابع لقسد لعقد اجتماعات مع الاهالي في ريف قرى دير الزور»، وأضاف أن «اعتقال الشبان للخدمة الإلزامية يتم على الحواجز الأمنية من خلال التدقيق بالبطاقات الشخصية، وليس عبر مداومة المنازل»، ولغت إلى أن «هناك سخطاً مجتمعياً على فكرة التجنيد، إضافة إلى الواجب القليل جداً، التي لا تكفي كعصافيش شخصية، فيما العائلات تعاني من تردى الوضع الاقتصادي بالأصل».

وفي قراءة لهذه الخطوات، اعتبر ناشط مقرب من «المجلس الوطني الكردي» طلب عدد نكر اسمه، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «اعتقال الأبرار الذاتية للمدرسين في مناطق الديرالسيية والعاصودة، يأتي للمسط على المجلس الوطني الكردي في ظل الحوارات الجارية بينه وبين احزاب



هدف «قسد» من التجنيد إلى سد العجز التحدي بصفوها (Getty)

للعسكري قدره 27 دولاراً أميركياً خلال فترة الخدمة (سعر صرف الدولار الأميركي الواحد بحدود 3500 ليرة سورية)، ولغث إلى أن «هذا القرار تم اعتماده رسمياً قبل فترة، وتم تطبيقه في الحسكة والرقة ومنبج، وتوقف في الوجهاء في ريف دير الزور خوفاً من الغضب الشعبي والهجوم بعد اجتماعات مع الوجهاء في الأيام الماضية، وسيتم الطلب من الوجهاء التعاون لتنفيذ القرار، وإلا فإن العقوبة ستكون بانتظار من لا يلتزم بالقرار»، وأوضح المرسومي أنّ «الاهالي يرفضون الخدمة العسكرية لأسباب عديدة ومتداخلة، أولها مخاوفهم من تنظيم داعش، خصوصاً في الريف الشرقي من المحافظة، فخلال التنقح ما زالت حاضرة وبمعن أن ستهندف من يعمل مع قسد، وثانياً، يرفض الاهالي سامة قسد بشكل عام، يضاف إلى ذلك وجود خللها للنظام، الذي يمكن أن يتخذ عمليات تستهدف هؤلاء، لكن باسم داعش».

وفيما يرفض اهالي شمال شرق سورية عملية التجنيد العسكري، أشار المرسومي إلى أنّ تعيين القيادي في «مجلس دير الزور العسكري» محمد جبر الرجب رئيساً مشتركاً ل«مكتب الدفاع الذاتي في مجلس دير الزور المدني»، وهو من قبيلة الشعيبيات التي قتلت تنظيم «داعش» سابقاً، محاولة جديدة لتدمير التجنيد الإجباري لأبناء القبائل، وخصوصاً القبيلة التي ينتمي إليها، التي تعتبر من القبائل الكبيرة.

من جهته، قال المحلل العسكري فايز الأسمر، المتحدث من شمال شرق سورية، في حديث مع «العربي الجديد»، إن «قسد، وبعد مسيطرة على غالبية مناطق وبلدات شرق الفرات، أصبحت ضمن محافظة دير الزور والرقة وحتى الحسكة، تريد أن تجعل من نفسها، عبر الإجراءات والقوانين التي تصورها، وترفضها بقوة السلاح، بولاية فصلنةقة شبه مستقلة، لذلك نراها أقامت وتقيم، بدعم من التحالف الدولي، مؤسسات خدمية وإدارية ومالية وتعليمية وأمنية خاصة بها»، وأضاف: «من تلك الإجراءات والقوانين تطبيق التجنيد الإجباري على الشبان في مناطق مسيطرة»، ولغت إلى أن «اهداف التجنيد في كل حالاتها معرفة وتنشاع، لا سيما في زمن الحرب، وهي لسد النقص والحجز العندي في صفوف قسد نتيجة الخسائر الفادحة».

## شرقاً غرباً

**قتل بانفجار في رأس العين**

قتل أربعة مدنيين وجرح مئلهم، أمس الخميس، إثر انفجار سيارة مفخخة وسط مدينة رأس العين شمال الحسكة شمال شرقي سورية. وقال الناشط أحمد الشبلي لـ«العربي الجديد»، إن «أربعة مدنيين بينهم طفلان، قضاوا ظهر أمس، وأصيب أربعة آخرون، إثر انفجار سيارة مفخخة في سوق الدجاج ضمن الحي الشرقي لمدينة رأس العين».

(العربي الجديد)

**أمير قطر يتسلم رسالة من نظيره الكويتي**

تسلم أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الخميس، رسالة خطية من نظيره الكويتي، نواف الأحمد الجابر الصباح (الصورة)، وذكر بيان للديوان الأميري القطري، أنّ وزير خارجية الكويت أحمد ناصر الصباح، سلم الرسالة خلال استقبال الأمير تميم له، وأضاف البيان أنّ «الرسالة» تتصل بالعلاقات الأخوية العميقة التي تربط البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك».

(الناظر)



**العراق: صدامات في الناصرية**

تجددت التوتر بين الجيش الصدامات بين قوات الأمن العراقية ومطاهرين في مدينة الناصرية، جنوبي البلاد، بالترافق مع وصول وفد أرسله رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إلى المحافظة بهدف تهدئة الاحتجاجات التي تصاعدت حينها أخيراً، وقالت مصادر محلية في الناصرية، لـ«العربي الجديد»، إن قوات الأمن استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق مظاهرين تجمعوا قرب مبنى الحكومة المحلية، والذين جردوا مطالبتهم بإقالة محافظ، ذي قار ناظم الوائلي ونائبه، ووقف استخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين، والكشف عن الجهات المتورطة في قتل وخطف الناشطين.

(العربي الجديد)

**تفجير يستهدف رتلًا للتحالف**

استهدف هجوم عبوة ناسفة، أمس الخميس، رتل شاحنات للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في محافظة بابل جنوبي العراق، وقال قاصط برنتة ملازم في شرطة بابل، وكالة «الناظر»، أنّ «عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق السريع في محافظة بابل جنوبي تفتجها لدى مرور رتل لشاحنات مدمنة تتصل معدات لوجستية تابعة لقوات التحالف، ما أدى لتضرر إحدى المركبات».

(الناظر)

**غوثيريس يجمع اطراف القضية القبرصية**



أعلنت الأمم المتحدة، الأربعاء، أنّ أمينها العام أنطونيو غوثيريس (الصورة) سيجتمع اطراف القضية القبرصية في «لقاء رسمي» يقعد في جنيف من 27 ولغاية 29 إبريل/ نيسان المقبل، وقالت المنظمة في بيان إنّ «هدف الاجتماع هو إيجاد حل إذا كانت هناك أرضية مشتركة للأطراف للتفاوض على حل دائم لمشكلة قبرص في أفق منظور، وبمشاركة في هذا تطبيق التجنيد الإجباري على الشبان في مناطق مسيطرة»، ولغت إلى أن «اهداف التجنيد في كل حالاتها معرفة وتنشاع، لا سيما في زمن الحرب، وهي لسد النقص والحجز العندي في صفوف قسد نتيجة الخسائر الفادحة».

بريطانيا وتركيا واليونان. (فرانس برس)



حوار الجوار بين المجلس وهيئة التنسيق بدأ منذ أسبوعه (إشبات جاك سوكو فيفرانس برس)

**زيادة: الحوار لن يحدث أبى تغيير في المشهد السوري المعارض**

الرياض في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، إلى جانب «الاتحاف الوطني السوري» ومصطفى «الغافرة»، و«موسكو»، ومستقبل ويبدو أنّ الخلافات التي تعصف بهيئة المفاوضات في التي دفعت «هيئة التنسيق الوطنية» للبحث عن تحالفات سياسية داخل المشهد السوري المعارض، كما أنّ إغلاق الباب من قبل «الاتحاف الوطني السوري» أمام «مسد»، والذي حاول أكثر من مرة فتحه لإجراء حوار مشترك، كان الدافع الديمقراطي في المعارضة السورية».

**| سورية**

# حوار «هيئة التنسيق» و«مسد»: إثبات وجود

تجري هيئة التنسيق المعارضة الداخل السوري، حواراً مع «مجلس سورية الديمقراطي» ويرين البعض ان هذا الحوار ليس الا إثبات حضور ولن يؤدي لاي نتائج

**امين العاصي**

تسعى أطراف في المعارضة السورية إلى تشكيل تحالفات سياسية جديدة يمكن أن تقضي على تبطل في مشهد هذه المعارضة المزدحم بالأحزاب والهيئات والجالس التي تتباين مبادئها وأهدافها، والتي لم تستطع حتى اللحظة تشكيل مرجحة سياسية جامعة لقوى الثورة والمعارضة السورية، على الرغم من مرور نحو 10 سنوات على انطلاق الثورة.

وفي أحدث التطورات في المشهد السوري المعارض، أوضح حسن عبد العظيم، وهو المنسق العام لـ«هيئة التنسيق الوطنية للتغيير الديمقراطي»، والتي يُنظر إليها باعتبارها تمثل معارضة الداخل السوري، في تصريحات صحافية نُشرت أول من أمس الأربعاء، أنّ هناك حواراً، مع «مجلس سورية الديمقراطي» (مسد)، وهو الجناح السياسي لمقارفة سورية الديمقراطية، (قس) وأضاف عبد العظيم أنّ الحوار «يتمحور حول إعلان مبادئ مشتركة وخطة تنفيذية ولجنة مشتركة تحصر على إنجاز الاتفاق قريباً، والوصول إلى عمل مشترك ورؤية مشتركة لتعزيز العملية السياسية، والمعارضة الوطنية الديمقراطية، واتخاذ الشعب السوري».

من جهته، أشار الرئيس المشترك لمجلس سورية الديمقراطي، رياض درار، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أنّ الحوار بين المجلس وهيئة التنسيق الوطنية «بدأ منذ أشهر عدة»، مضفًا: «حاول أن نضمل إلى تقاهم وثيقة مشتركة لهذا التفاهم، ولم تنته بعد من إنجازها»، وتابع: «ننتظر أن

## سياسة

# الخلافا

**ادى تعاضم النقمة على رئيس الحكومة الارمينية نيكول باشينيان بسبب توقيع اتفاق السلام مع اذربيجان حول إقليم ناغورنو كاراباخ، إلى تفجر ازمة في البلاد، مع شبه انقلاب نفذه الجيش، الذي تلقى دعما من المعارضة، فيما لجأ باشينيان إلى شارعه**



دما باشينيان الجيش لامتلاك للسلطات المنتخبة (Getty)

# انقلاب أرمينيا

**الجيش يضغط على باشينيان للاستقالة والأخير يجيش شارعه**



**تنديد تركي**

**نددت اقرة «بمحاولة الانقلاب»**

**وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، أمس الخميس، حاولت الانقلابات أو «معارض الانقلابات او محاولات الانقلاب، بالتالي ندين بشدة محاولة الانقلاب في ارمينيا». وراى ان «محاولات الانقلاب لن تؤدي سواب الى زعزعة الاستقرار المنطقة.»**

| **متابعة**

## اتفاق لوقف إطلاق النار في كشمير: تفاول يشوبه الحذر

**اتفق الجيشان الهندي والباكستاني، أمس الخميس، على وقف إطلاق النار عبر الحدود المتنازع عليها في إقليم كشمير، حيث تكررت في الشهور القليلة الماضية حوادث قتالية أتت في كثير من الأحيان إلى مقتل أو إصابة مدنيين. لكن التساؤل الدبهي الذي يطرح يتمحور حول فرص نجاح هذا الاتفاق وهل سيخفف فعلاً من حدة التوتر بين الدولتين وفي الإقليم الذي شكّل عقدة العلاقات الهندية الباكستانية منذ نحو 74 عاماً، واندلعت بسببه حروب عدة بين الجانبين؛ خصوصاً مع معرفة أن اتفاقات عدة أبرمت في العقود الماضية، لكن سرعان ما كانت تُخرق.**

وقال بيان مشترك للجيشين الباكستاني والهندي، أمس، إنه «من أجل تحقيق سلام دائم على امتداد الحدود، يعود بالنفع على الجانبين، اتفق قائدا العمليات العسكرية

حسب المعارضة، و13 ألفاً حسب الأجهزة الأمنية، وسط العاصمة يريفان، ويقود الحراك المعارض رئيس الوزراء الأسبق فوزان نيكول باشينيان في الحكم بعد الخسارة التي لحقتها بلاده في إقليم ناغورنو كاراباخ، مطالباً إياه بالاستقالة مع حكومته، ليرد باشينيان باعتباره ما يحصل محاولة انقلاب عليه وتجيش الشارع الداعم له، هذه الأزمة تبدو منجّية إلى تصعيد إضافي، خصوصاً مع دخول المعارضة على الخط، ودعوة إيرز أحرارها «ارمينيا المذهرة»، «باشينيان إلى عدم قيادة البلاد إلى حرب أهلية وإراقة دماء».

ومنذ أيام، وتزامناً مع مرور مائة يوم على توقيع اتفاق السلام مع أذربيجان بشأن إقليم كاراباخ، أطلقت المعارضة فعاليات واسعة تطالب باشينيان بالاستقالة، ونظم تحالف «الحركة من أجل إنقاذ الوطن» المشكل من نحو 20 حزباً معارضاً، السبت الماضي، تظاهره بمشاركة نحو 30 ألفاً

ووحدة أراضيها»، مضيفاً أنه يجب على الجيش «أن يمثل لإرادة الشعب والسلطات المنتخبة»، وأضاف «المشكلة الأهم الآن هي إبقاء السلطة في يد الشعب، لأنني أعترى ما يحدث انقلاباً عسكرياً».

ومع إقراره بان الوضع متوتر، فقد أكد أنه قادر على إدارة الأزمة، ودعا إلى التوصل لحلّول من أجل تفادي الصدام ومناقشة جميع القضايا مع المعارضة، لكنه هدد أيضاً بتوقيف أي من معارضيه الذين «ينجاوون» النصريحات السياسية، ورأى أن بيان هيئة الأركان كان «رداً عاطفياً» على إقالة زميلهم. وبعد انتهاء الكلمة، وفي استعراض لقوته في الشارع، قاد باشينيان مسيرة في مركز العاصمة وسط احتياطات أمنية مشددة، منعت الشرطة خلالها المعارضين له من قطع المسيرة، وشكرت وكالة «فرانس برس» أن أنصار باشينيان والمعارضة انخرطو في اشتباكات متفرقة في شوارع يريفان أمس الخميس، وسارع حزب المعارضة الرئيسي لدعوة رئيس الوزراء إلى اعتناها «الفرصة الأخيرة» للخروج من السلطة دون عنف وتجنب «حرب أهلية»، وقال حزب «ارمينيا المذهرة» أكثر تشكيلات المعارضة، «ندعو باشينيان إلى عدم قيادة البلاد إلى حرب أهلية وإراقة دماء»، وأضاف «الدى باشينيان فرصة واحدة أخيرة للمغادرة من دون حدوث أي اضطرابات».

وأصدرت وزارة الدفاع بياناً أعلنت فيه أنه من غير القبول إقدام الجيش في السياسة، وقالت الوزارة في بيان أن «الجيش ليس مؤسسة سياسة ومحاولات إقحامه في العملية السياسية غير مقبولة، أي محاولة تنكك في التهديد لاستقرار وأمن الجمهورية الأرمنية».

واستبعد مصدر مطلع في يريفان أن تتحول الصدامات في الشارع إلى حرب أهلية، وأشار، في اتصال مع «العربي الجديد» إلى أن «أدلاع حرب أهلية غير مطروح بالمطلق» مندداً على أن «الجيش الأرمني يحظى باحترام شعبي واسع ولا يتدخل عادة في السياسة». ومع عدم استبعاد المصدر أن «تكون روسيا قد منحت الضوء الأخضر للجيش والمعارضة لإزاحة باشينيان»، فقد أكد أن «الإطاحة بباشينيان باتت مسألة وقت، وأنه سيحجر عاجلاً أم آجلاً على الاستقالة»، مندداً على أن «توقيع الضربات من كبار العسكريين على البيان يرسل إشارة واضحة إلى أن صلبه بالاستقالة قد نفذ، وأنه لن يتراجع عن عمله باستقالة باشينيان، الذي يسمى إلى استعحاف الشعب بشئى السيل، ولكنه لا يترك مدى تعاطف الشعب مع الجيش وتضحياته»، وفي السياق، أكد رئيس مركز الأمن الدولي في معهد الاقتصاد العالي والعلاقات الدولية التابع أكاديمية العلوم الروسية، اليكسي ألكساندر، أن استقالة رئيس الوزراء الأرمني حتمية، ولن تؤدي التطورات إلى حرب أهلية في الجمهورية، وقال أيراتف، لوكالة «نوفوستي»: «هذا أمر حتمي تماماً، والسؤال الوحيد هو متى وبأي طريقة؟ ولا

ولم يتأخر رد باشينيان، إذ أقام رئيس هيئة الأركان، ووصف البيان العسكري بأنه محاولة انقلاب عسكري، وقدم، في كلمة أمام اجتماع في ساعة الاستقلال، تعليقات بان الجيش لا يزال يخضع لأوامره وأوامر الشعب، مندداً على أنه لا ينوي مغادرة البلاد، وقال «صفتي رئيس وزراء منتخباً، على جميع الجفرالات والضياع والجحود؛ قووما بواجبكم في حماية حدود البلاد

### رفضت وزارة الدفاع

**إقحام الجيش في العملية السياسية**

**اهل لافروخ في**

**تسوية الوضع بارمينيا بطرف سلمية**

# الحدث

**تزايد التوتر في ميانمار مع انتقال الانقلابيين إلى مرحلة جديدة لفتح الشارع المعارض، إذ قام مؤيدون للجيش بمهاجمة السكان في مدينة يانغون، أمس الخميس، وفيما فرضت بريطانيا عقوبات على ستة مسؤولين من المجموعة العسكرية في ميانمار، بينهم قائد الجيش مين أونغ هلاينغ، دورهم في الانقلاب العسكري في الأول من فبراير/ شباط الحالي، أعلن البنك الدولي تعليق كل مساعداته إلى ميانمار.**

وتسلط المواجهة في الشارع أمس الضوء على تصاعد الاضطرابات في بلد أصيب بالشلل إلى حد بعيد، بسبب الاحتجاجات وحملة عصيان مدني انضم إليها الكثير من اصحاب الحرف والموظفين الحكوميين. هذه الهجمات تهدد الجهود الدبلوماسية الخارجية للمساعدة في حل الأزمة من خلال الحوار. فقد زارت وزيرة الخارجية الإندونيسية ريتنو مارسودي العاصمة التايلاندية بانكوك، أمس الأول الأربعاء، وأجرت محادثات ثلاثية مع نظيرها التايلاندي دون برامودونسا ووزير خارجية ميانمار الجديد الكولونيل المتقاعد ونوتا ساتونغ لويون. وقالت، في مؤتمر صحافي عبر الإنترنت بعد عودتها إلى إندونيسيا: «طلبنا من جميع الأطراف ممارسة ضبط النفس وعدم استخدام العنف، لتجنب وقوع ضحايا وإراقة الدماء»، وهاجم مولون للمجموعة العسكرية، كانوا يحملون خراطيم ومقايعة ولافتات كتب عليها «ندعم قواتنا الدفاعية»، السكان في يانغون، في تصاعد للتوتر، وكانت السلطات قد أعطت الداعمين للجيش إزناً بالوصول إلى معبد سولي، الواقع على تقاطع رئيسي تم إغراقه في الأيام الأخيرة لمنع الاحتجاجين المناهضين للانقلاب من التجمع فيه.

وبدا أصحباح القرع على الأواني، في خضوة أصبحت رمزاً للمقاومة المناهضة للمسكرين، احتجاجاً على التظاهرة المؤيدة للجيش، واستهدف الموالون للجيش، وبعضهم كان يحمل خراطيم وسكاكين ويستهدف المبالغ لرشق الحجارة، السكان في محيط محطة القطارات المركزية في يانغون وقال أونغ زين لين، الذي يعيش على مقربة من المكان، لوكالة «فرانس برس»: «استهدفونا بمقالع من أي متن سيارة، أصيب أكثر من 10 أشخاص بجروح في الرأس» وعندما وصلت الشرطة، أمسك أطفال ونساء أزرع بعضهم بعضاً لتشتيل درع بشري، خشيداً أن تحاول قوات الأمن

توقيف بعض السكان لكن الشرطة أبعدت المهاجمين.

وأظهرت مشاهد التفتحة كاميرات مراقبة في المكان وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، رجالاً يحمل سكيناً بطارد سكاناً في وسط المدينة، وأظهر مقطع مصور رجلاً يتختم امام مبنى إداري بالقرب من تقاطع شارعين المحظورين المناهضين للانقلاب من التجمع فيه.

وبدا أصحباح القرع على الأواني، في خضوة أصبحت رمزاً للمقاومة المناهضة للمسكرين، احتجاجاً على التظاهرة المؤيدة للجيش، واستهدف الموالون للجيش، وبعضهم كان يحمل خراطيم وسكاكين ويستهدف المبالغ لرشق الحجارة، السكان في محيط محطة القطارات المركزية في يانغون وقال أونغ زين لين، الذي يعيش على مقربة من المكان، لوكالة «فرانس برس»: «استهدفونا بمقالع من أي متن سيارة، أصيب أكثر من 10 أشخاص بجروح في الرأس» وعندما وصلت الشرطة، أمسك أطفال ونساء أزرع بعضهم بعضاً لتشتيل

وهو لون رمزي لحزب الرابطة الوطنية مفر منه ولا شك فيه.

ودخلت موسكو بقوة على خط الأزمة وأعلت وزارة الخارجية، في بيان، أن الوزير سيرغي لافروف «شدد على أن هذا الوضع شأن داخلي لأردينيا، ويأمل في تسويته بطرق سلمية»، وذلك في إنشاء اتصال مع نظيره الأرمني أرا أيلاريان، وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف «تتابع بقلق تطورات الوضع في أرمينيا، ونعني أنها تمثل شأننا داخلياً، يجب أن يبقى الوضع ضمن إطار البستون». ومع تأخده أرمينيا تدع شركا مولوفا في منطقة جنوب القوقاز، شدد بيسكوف على «أهمية التعاون مع يريفان، إنسما في ما يخص تطبيق بنود البيان الثلاثي المبرم بين روسيا وأرمينيا وأذربيجان بشأن تسوية النزاع في إقليم كاراباخ».

**حوّل مناصرون للجيش في ميانمار شوارع يانغون إلى ما يشبه ساحة حرب، مع مهاجمتهم لمعارضى الانقلاب في المدينة، الذين اتهموهم بتلقي المال للتظاهر**

# مشهد جديد في ميانمار

**مناصرو الجيش يهاجمون المعارضين وعقوبات بريطانية**

أمس الخميس، وأعلنت بريطانيا فرض عقوبات على ستة مسؤولين من المجموعة العسكرية، بينهم قائد الجيش مين أونغ هلاينغ، لدورهم في الانقلاب وخساف العسكريون الستة الذين باتوا ممنوعين من دخول الأراضي البريطانية وإبرام أعمال تجارية مع شركات بريطانية، إلى عقوبات عليهم بسبب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، وقالت الحكومة، في بيان، إنها تريد بذلك إيصال «رسالة واضحة للنظام في ميانمار»، وأعلن البنك الدولي تعليق كل مساعداته إلى ميانمار، والتي وصلت لنحو 900 مليون دولار عام 2020.

وأوضح البنك الدولي، في بيان، أن المبالغ التي طلبتها البلاد منذ 1 فبراير، تاريخ الانقلاب، لن تتم لتبنيها. وحذرت مديرة البنك الدولي في ميانمار مريم شميرمان من أن البنك يمتدّه أيضاً «أن يطلب تسديد أموال يعثر أنها غير ضرورية في الوقت الراهن لإنجاز مشاريع».

وأعلنت شبكة «فيسبوك»، أمس الخميس، إغلاق كل الحسابات المتتفحة المرتبطة بجيش ميانمار، بسبب استخدام المجموعة العسكرية «العنف الداني» ضد المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية، لكنها أشارت إلى أن «هذا الخطر لا يشمل الوزارات والهيئات الحكومية العاملة في تقديم الخدمات العامة الأساسية».

وأرسلت 131 منظمة غير حكومية من 31 بلداً، أمس الأول، رسالة إلى مجلس الأمن الدولي تحثله فيها بأن يفرض بصورة عاجلة حظراً عالمياً على صادرات الأسلحة إلى ميانمار، بهدف منع جيشها من «ارتكاب مزيد من الانتهاكات»، وقالت المنظمات، في الرسالة المشتركة، أنه يجب على الحكومات التي تسمح بتدفق الأسلحة إلى ميانمار، بما في ذلك الصين والهند وإسرائيل وكوريا الشمالية والفلبين وروسيا وأوكرانيا، أن توقف على الفور توريد الأسلحة والخزيرة والمعدات ذات الصلة» إلى هذا البلد. وشدّد مدير منظمة «هيومن رايتس ووتش» كينيث روث على أنه «الانتظر إلى القطع الجماعية ضد الروهينغا عقوف من جرائم الحرب والإطاحة بالحكومة المنتخبة، فإن أقل ما يمكن لمجلس الأمن أن يفعله هو أن يفرض حظر أسلحة عالمياً على ميانمار».

ووفقاً للمنظمات التي وقّعت على الرسالة، فإنّه ينبغي على مجلس الأمن «أن يفرض أيضاً عقوبات محددة الأهداف وحظر سفر وتجديد أصول على قادة الجيش العسكري» (فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

**أعلنت البنك الدولي**

**تعليق كل مساعداته إلى ميانمار**

**طالبت 131 منظمة**

**غير حكومية بفرض حظر**

**تسلح على ميانمار**

## شرفاً حرب

**السجن لروسي تجسس لصالح الصين**

أصدرت محكمة إقليم زابايكاليه الواقع جنوب شرق سيبيريا، أمس الخميس، حكماً بالسجن المشدد لمدة ثماني سنوات بحق مواطن روسي يدعى فلاديمير فاسيليف، لإدانته بتجسس «جمع وتسلّم بيانات تشكل أسرار الدولة لأجهزة استخباراتية صينية»، وقالت الناطقة باسم المحكمة، فيكتوريا ميخايلو، أن المحكمة دانت فاسيليف بموجب المادة 275 من القانون الجنائي الروسي والمتعلقة بـ«الخيانة العظمى».

(العربي الجديد)

**مناورات تركية واسعة في المتوسط**

بدأت القوات البحرية التركية بمشاركة عناصر من القوات الجوية، أمس الخميس، مناورات عسكرية واسعة في البحر المتوسط وبحر إيجه، تحاكي الاستعداد لأي معركة مستقبلية في المنطقة، وتشترك في المناورات التي انطلقت أمس وتستمر حتى 7 مارس/ آذار المقبل، 87 قطعة بحرية مختلفة، و27 طائرة حربية، و20 مروحية، فضلاً عن المدمرات برقعها لرصد والقصف.

(العربي الجديد)

**قتيلان في اضطرابات النيجر**

قتل شخصان خلال الاضطرابات التي أعقبت إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية في النيجر الثلاثاء الماضي، بفوز مرشح السلطة محمد بازوم، وفق ما أعلن وزير الدفاع الكاش البها أمس الخميس، وقال الوزير للمصاحفين «حصلت القتلى أثناء» معلناً أيضاً توقيف 468 شخصاً منذ الثلاثاء «من بينهم شخصيات سياسية» من دون تسميتهم، وقال البها إن «أضرارا وأعمال تدمير لحقت بالمبنية التحتية والممتلكات العامة والخاصة».

(فرانس برس)

**برنامج حوارى يومي يتناول الحدث الأبرز عربيا وعالميا ويناقشه من كافة الزوايا ووجهات النظر مع المختصين وصناع القرار**

**للخبيريات**

**يومية**  
20:00 بتوقيت القدس  
18:00 GMT بتوقيت

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H  
جوت نيوز | 12520 V

alaraby.tv  
التلفزيون العربي  
ALABAY TELEVISION

**منتدى دمشق**

**قريباً مع انطلاقة لتلفزيون سوريا الجديدة بتاريخ 3/3/2021**

**ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤية مبنية على دراسات ومعلومات رصينة، يحاول البرنامج إحياء روح المنتدى التي تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة، ويبحث الأسباب والنتائج والمناهج.**

SyriaTelevision syrtelevision syr television TelevisionSyria Syr Television

(العربي الجديد، رويترز)

## إبعاد «الإسلاميين» عن 3 وزارات اشتراطات مصرية على الدببة

تمسكت القاهرة بالخط الأحمر الذي كانت حددته سابقاً في ليبيا، والمعروف بخط سارت-الجفرة، وعدم نقل أي من مليشيات الغرب الليبي إلى الشرق

### القاهرة. العربي الجديد

كشفت مصادر مصرية خاصة، لـ«العربي الجديد»، أن مصر أبدت رئيس الوزراء الليبي الجديد عبد الحميد الدبيبة تمسكها برفض ذهاب عدد من الوزارات للإسلاميين. في إطار المحادثات الداخلية في ليبيا. ودعته إلى نقل صورة جديدة عن ليبيا من شأنها إعادة صياغة العلاقات الدولية في إطار من الثقة، بحد تعبير المصادر المقربة من اللجنة المعنية بالملف الليبي. وإجري الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في 18 فبراير/ شباط الحالي، مباحثات مع الدبيبة، الذي زار القاهرة للمرة الأولى منذ انتخابه رئيساً للحكومة قبل أسبوعين. وأوصحت العلاقات الدولية أن القاهرة أشترطت على الدبيبة، عدم إعطاء وزارات الدفاع والداخلية والتعليم إلى أي من القوى الإسلامية، سواء كانوا «الإخوان المسلمين» أو تيارات أخرى. وبحسب المصادر، فإن الدبيبة أكد للقيادة المصرية تبنيها تصوراً لإنهاء أزمة توسع نفوذ الجماعات المسلحة في غرب ليبيا، مشيرة إلى أنه يسعى لربط هذه المليشيات بمجموعة من المصالح والمخاسب



أكد الدببة أن مصر شريك بالتمه ليبيا (محمود زكيه/رائس برس)

### أكد الدببة تبنيه تصوراً لإنهاء توسع نفوذ الجماعات المسلحة

قال رئيس الأركان العامة لقوات حكومة الوفاق الفريق أول ركن محمد الحداد، إن هناك «فيديو» على قيام المؤسسة العسكرية في غرب ليبيا منذ 2014. وأضاف الحداد، على هامش الاحتفالية بالذكرى العاشرة للثورة في نالوت، إنهم يريدون مؤسسة مضمبغة وإطاراً صححياً وتراتبية تنضوي تحتها المناطق والكتائب ورئاسة الأركان ووزارتها الدفاع والداخلية وغيرها. وأكد أنهم ما زالوا يتحملون المسؤولية، مشيراً إلى وجود ما سماه لوبي فاسداً في بعض الإدارات وذلك يحتاج سنوات وثائقاً من الجمع لتطهيرها. ودعا الليبيين إلى التواصل مع زيارته الأخيرة للقاهرة، لكنه اشترط لقبول مساعدتهم أن يجتروا السيادة للبيبة وحكومة الوحدة الوطنية التي تمثل جميع أنحاء ليبيا. وأن الوقت قد حان لإعادة الكرامة للليبيين بعد عشر سنوات من الإهانة والتلاعب ببلادهم. في مقابل ذلك،

مجلس النواب المنعقد في طبرق عقيلة صالح، عقب عودته من مصر مباشرة، على أن أي دولة لا تحترم ليبيا لن تحظى بالاحترام من جانبهم. وأكد أنه تلقى تهديدات بالمساعدة من المصريين خلال زيارته الأخيرة للقاهرة، لكنه اشترط لقبول مساعدتهم أن يجتروا السيادة للبيبة وحكومة الوحدة الوطنية التي تمثل جميع أنحاء ليبيا. وأن الوقت قد حان لإعادة الكرامة للليبيين بعد عشر سنوات من الإهانة والتلاعب ببلادهم. في مقابل ذلك،

## مساعي لإنهاء أزمة موازنة العراق

### بغداد. عادل النواب

إجمالي الموازنة، فإن قوى سياسية في بغداد تصمّر على تسليم آريل كامل الملف النفطي وإدارة المنافذ الدولية مع دول الجوار (إيران وتركيا)، وهو ما ترفضه آريل بطبيعة الحال. وشهدت موازنة العام الحالي المقدمة من الحكومة إلى البرلمان تغييرات واسعة، من أبرزها تخفيض الإنفاق العام وتقليل نسبة العجز. وما زالت النقاشات مستمرة لضبط بنود الموازنة بشكلها النهائي، لكنها ستكون بكل الأحوال أقل من صيغتها الأولى، إذ يتوقع أعضاء في البرلمان أن تكون موازنة عام 2021 عند عتبة 127 تريليون دينار، بدلاً من 164 تريليون دينار (113 مليار دولار، إلى نحو 88 مليار دولار). وتواجه الحكومة مصاعب اقتصادية عديدة، بسبب تداعيات الجائحة الصحية وتراجع إيرادات النفط، الأمر الذي انعكس سلباً على إيرادات الموازنة الجديدة. من جهته، أكد النائب رياض المسعودي «إبرام اتفاق سياسي خلال الساعات الماضية على عدم تمرير الموازنة من دون موافقة القوى الكردية، وعدم اعتماد مبدأ الأغلبية من هذا الأمر». وأضاف المسعودي «العربي الجديد»،

بمضى الغرقاء في البرلمان العراقي إلى إنهاء أزمة تأخير إقرار الموازنة الجديدة. وكشفت نواب في البرلمان، أمس الخميس، عن اتفاق ضممني لعدد من القوى والكتل النافذة في البرلمان، على عدم تمرير موازنة العام الحالي 2021، من دون تحقيق توافق مع القوى السياسية الكردية المعترضة على حصة الإقليم في الموازنة الاتحادية للدولة، التي كان من المفترض تمريرها منذ ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي، إلا أن خلافات حادة حالت دون ذلك. ويأتي الاتفاق رداً على مساع لكتل برلمانية لتمرير الموازنة وفقاً لقاعدة الأغلبية داخل البرلمان. وليس التوافق المعمول به في مثل هذه القرارات. ومن أبرز عقد الخلاف الحالي بين بغداد وآربيل، قضية من جهته، أكد النائب رياض المسعودي «إبرام اتفاق سياسي خلال الساعات الماضية على عدم تمرير الموازنة من دون موافقة القوى الكردية، وعدم اعتماد مبدأ الأغلبية من هذا الأمر». وأضاف المسعودي «العربي الجديد»،

### انكماش الاقتصاد الارجلتييني

سجّل الاقتصاد الأرجنتيني انكماشاً بنسبة 10% عام 2020 مقارنة بعام 2019. بعدما تضرر كثيراً من تداعيات أزمة فيروس كورونا، بحسب التقديرات الأولية الرسمية. وفي ديسمبر/كانون الأول، سجل إجمالي الناتج المحلي نمواً بنسبة 0,9% مقارنة بالشهر السابق، وهو ثامن نمو شهري يسجل بعد التراجع في إبريل/ نيسان (25,4%) ومايو/ أيار (20%) اللذين اتسما بشبه شلل للنشاط مرتبط بالتدابير الصحية المتخذة. ولم يستأنف القطاع الصناعي نشاطه تدريجياً قبل الفصل الثالث من العام، رغم القيود على تنقلات السكان. وحسب فرانس برس، هذه التوقعات ليست سوى تقديرات؛ إذ أن نمو الناتج المحلي الإجمالي لعام 2020 لا يُعلن رسمياً قبل مارس/آذار، وهي أفضل من تلك الواردة في مشروع قانون الميزانية في سبتمبر/ أيلول.

### اسماء في الأخبار

باركليز، البنك البريطاني، عدّل الخميس توقعاته لسعر النفط في 2021، إذ أشار إلى استجابة أضعف من المتوقع من المنتجين الأميركيين تجاه زيادة الأسعار. وعودة المحزونات إلى طبيعتها بعد العاصفة الثلجية التي اجتاحت تكساس في السبوع الماضي. ورفع البنك توقعاته لسعر خام برنت في 2021 بواقع عشرة دولارات، إلى 62 دولاراً للبرميل، فيما توقع زيادة سعر خام عرب تكساس الوسيط ستة دولارات إلى 58 دولاراً للبرميل.

شي جين بينغ، الرئيس الصيني، كان محط احتفاء



(Getty)

الخبيس من قبل الحزب الشيوعي الصيني بعد الإعلان الرسمي عن انتهاء الضر المدقق في الصين. وطلت حملة الحماية واسعة النطاق، التي بدأت هذا الشهر، وذكرت وكالة يوهانغ الكورية نقلاً عن محليين أن تراجع التضخم وارتفاع أسعار المساكين دعما مجلس إدارة البنك على ما يبدو إلى تحديد سعر الفائدة. وشاهد الاقتصاد الكوري الجنوبي انكماشاً بنسبة 1 في المائة العام الماضي، في أوج اداء له على الاطلاق منذ أكثر من عقد، ويتوقع البنك الكوري المركزي نمو الاقتصاد بنسبة 3 في المائة خلال العام الحالي.

## صندوق لمتزري كورونا في الكويت بنصف مليار دولار

### الكويت. احمد الزبيبي

والمتوسطة من خلال صندوق الإنعاش الاقتصادي. وأضافت المصادر أنه تم التوافق على البدء في المرحلة الأولى من إنشاء الصندوق بداية من شهر إبريل/ نيسان المقبل. وأكدت أن الصندوق يهدف إلى مساعدة أصحاب المجال التجارية والصالونات والأندية الصحية وغيرها من الأنشطة التي تم إغلاقها خلال الفترة الماضية، بناء على القرارات الحكومية الأخيرة التي تسعى إلى الحد من زيادة الإصابات. وبحسب الخطة الحكومية التي اطلعت عليها «العربي الجديد»، سيقدّم الصندوق منحاً مالية وإعفاءات كبيرة للمشاريع الصغيرة مقابل التزامها بتعزيز

التبادل التجاري في ما بينها، فيما سيضمّن الدعم إلغاء رسوم الكهرباء والماء لمدة عام ورفع القساط الثامن لخصسي الباب الخامس، والإعفاء من الرسوم الحكومية الأخرى. وتضمّنّت الخطة الجديدة، تعيين لجنة مستقلة للإشراف على المشروع بعيداً عن الإجراءات الحكومية والصندوق الذي يهدف إلى مساعدة المتضررين بعامين. وقال الخبير الاقتصادي الكويتي علي الموسى لـ«العربي الجديد»، إن الحل الوحيد للخروج من الأزمة هو استئناف الأنشطة التجارية ولكن

# اقتصاد

### السودان ومخاطر التعويم

#### مصطفى عبد السلام

يليق السودان بالمشطرة تجارب دول عربية أخرى أبرمت اتفاقات مع صندوق النقد وكانت نتائجها كارثية. إذ إبداع إلى الحكومة الانتقالية في الخرطوم رغم المناسي الناتجة عن هذه الاتفاقات المحففة بحق المواطنين وخطورة الخضوع لتعليمات البائتين، ورهن القرار الاقتصادي للدولة بالخارج. البداية تكون بقرار تعويم العملة وإضعافها بقوة، وقد تمت الخطوة قبل أيام حيث تم خفض قيمة الجنيه السوداني بنسبة 582%، يعقب الخطوة الدخول في مفاوضات للحصول على قروض من صندوق النقد والبنك الدوليين، إضافة إلى قروض من مؤسسات

أخرى أو عبر طرح سندات. ساعتهها بغرض الصندوق النقد شروطه وتدخلاته وإملائاته على الدولة المبيته. يلزم الحكومة بتطبيق برنامج تقشفي حاد بحق المواطن. برنامج من أبرز ملامحه زيادة أسعار السلع بمعدلات قياسية بما فيها الأساسية، ورفع أسعار كل المنتجات بلا استثناء، بما فيها مياه الشرب والكهرباء، والغاز والواصلات والاتصالات، وخفض دعم البنزين والسيول ورفع أسعارها تمهيداً للتحرير الكامل. يصاحب الخطوات العنيفة بحق المواطن زيادة الضرائب بمعدلات قياسية، وفرض أنواع جديدة من الرسوم والضرائب لم يعرفها المواطن من قبل، وزيادة تكلفة الحصول على الخدمات الحكومية. كما يصاحبها تسريع برنامج بيع الشركات العامة والأراضي وأصول الدولة، وربما يعقب تلك الخطوات تجميد رواتب العاملين في الدولة ووقف التعيينات. وفرض رسوم على استهلاك الطاقة، وتعاملات البورصة، وأرباح وعوائد البنوك، وربما إلغاء مجانية التعليم والصحة والخدمات العامة وتقليص عدد موظفي الجهاز الإداري. ترتفع الأسعار ومعها معدلات التضخم مقابل تآكل القوى الشرائية للمواطن، بغضب رجل الشارع فتسارع الحكومة بإلغاء الفئات له والإعلان عن تقديم حوافز للأسر الفقيرة لا تستمر شهر. وبينما المواطن يلهو وراء، فقرات الأسعار، تحصل السودان على مزيد من القروض للحفاظ على مستوى معين من الاحتياطي الأجنبي وسد عجز الموازنة، يحل موعد سداد قرض فتسارع الحكومة بالحصول على قرض جديد لسداده، يرتفع عجز الموازنة، فتسارع الحكومة بزيادة الأسعار وخفض الدعم وبيع الأصول والحصول على مزيد من الاقتراض. يدخل الاقتصاد في دوامة، ومعها يصبح المواطن هو حطب قرارات تعويم العملة وسياسيات وإملائات صندوق النقد. وهكذا تدخل البلاد في مآزق لن تخرج منها إلا بالاعتماد على الذات والاستفادة من الموارد المتاحة وزيادة الإنتاج والصادرات وتنشيط تحويلات المغتربين والاستثمارات ومكافحة الفساد والاحتمكات ونهب المال العام.

## اقتصاد

مال وسياسة

# الميزانية طريق الليبين لتوحيد المؤسسات الاقتصادية

**جاء الاتفاق على ميزانية موحدة لليبين ليهدد طريق توحيد المؤسسات الاقتصادية، وخاصة البنك المركزي، في خطوة ستسهل عمل الحكومة الموحدة المتفق عليها**

**طرابلس - العربي الجديد**

شهدت ليبيا أخيراً خطوات إيجابية في طريق إنهاء الانقسام الذي تعيشه منذ ست سنوات الماضية، لكن مراقبين يعطون للاحداث الجديدة في الشأن الاقتصادي أهمية أكبر، كونها عاملاً أساسيا في حالة الصراع التي عاشتها البلاد لعدة سنوات واولا أنتجت من تفكك ونهتز.

ومع إعلان البنك المركزي عن تعديل وتوحيد سعر صرف الدينار، مطلع يناير/ كانون الثاني الماضي، والذي جاء بعد تفكك مجلس إدارة البنك من الانقسام بعد سنوات من الانقسام بين إدارتيه، تزامن ذلك مع تمكن المسار الاقتصادي (أحد مسارات الحل الأممي الثلاثة لازمة للبيئة)، من التوافق على حزمة إصلاحات لمعالجة تعثرات اقتصاد البلاد، من بينها تشكيل لجنة فنية لـ(إعداد تصور حول توحيد ميزانية البلاد العامة» من الألقسة من مسؤولين ماليين من حكومة الوفاق والحكومة الوارثية.

وفيما اعتبرت العملة الإسمية قبرا تعديل وتوحيد سعر صرف الدينار «خطوة أولى في الإصلاحات الاقتصادية»، اعتبرته أيضا «خطوة جيدة في طريق توحيد هذه المؤسسة السبائية»، في إشارة للبنك المركزي. وبرزت أولى آثار هذه الخطوات في إعلان حكومة الوفاق السبت الماضي، عن اعتماد الميزانية الموحدة، إثر زيارة قام بها نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق أحمد معيتيق، رفقة وزير المالية بحكومة الوفاق فرج بوططاري، إلى طريق للقاء رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، لـ«مناقشة واعتماد الميزانية الموحدة للدولة لمعالجة الإغراق الحكومي وتوحيد مؤسسات الدولة»، وفق تصريحات صحافية لمعيتيق.

وأوضح المكتب الاعلامي للمجلس الرئاسي أن لقاء معيتيق بعقيلة صالح ناقش العمل على تهييد الطريق للحكومة الموحدة لتستلم مهامها بميزانية موحدة ومؤسسات موحدة، وإنهاء الانقسام في مؤسسات السلطة التنفيذية»، ونقل المكتب عن معيتيق قوله إن «اللقاء بحث بشأن العمل على إقرار ميزانية موحدة، وإنهاء حالة الانقسام المالي للدولة»، ولم تبرز الخطوة بشكل مفاجئ، بل جاءت نتاج مفاوضات أشار إليها بوططاري بقوله إن اعتماد الميزانية «جاء في إطار استكمال التوافقات التي أقرت سابقاً بمدينة البريقة في شأن إعداد تصور لميزانية عامة موحدة»،

ووجد تأكيداً أن الخطوة «تمهد لتوحيد مؤسسات الدولة، وخاصة المالية منها» وفي الأثناء، أكد محافظ البنك المركزي في طرابلس الصديق الكبير أن البلاد تسير على الطريق الصحيح «حيث يتم وضع الأسس لاستقرار السياسي والانتعاش الاقتصادي».

وتصريحات الكبير، إلا أن استاذ الاقتصاد بالجامعات الليبية عبد السلام زيدان، يرى أن استرداد محافظ البنك المركزي في قضية نحو الطريق الصحيح باتجاه توحيد مؤسسات البلاد، لافتاً إلى أنه سيعمل بالتنسيق مع السلطة الجديدة في البلاد

ولمحت الأكاديمي الليبي في حديثه لـ«العربي الجديد» إلى امتزاج الممارات الثلاثة في طريق الحل، مستثالا: «إذا وعسكريا بإنهاء الإحتلال، فلماذا يفت المسار الاقتصادي في طريق التسوية النهائية واستمرار انقسام البنك المركزي؟» ويرى زيدان أن ما حدث على مستوى الميزانية «خطوة فقط، لأن المعالجات الكبرى التي ستخرج مؤسسات البلاد من الألقسة لم تبدأ بعد، وهي من مهام السلطة الجديدة، وعلى رأسها تقسيم موارد الثروة وفق مبدأ التخصيص بين الأقاليم الثلاثة»، معتبرا أن إجراء تقسيم الثروة سيوفر عامل الثقة وضمان حصول كل طرف على حصته وسيفتح الطريق أمام رفع الحظر عن موارد النفط وبدء تدفقها مجددا للحسابات البنك المركزي. ويشدد زيدان على أهمية المسار الاقتصادي كطريق للدفع بمسارات الحل الأخرى مؤكدا أن الانقسامات كان أحد أسبابها الرئيسية الصراع على الروة وخاصة عائدات النفط، وبالتالي لن تحل أي أسباب لاستمرار تشتتي مؤسسات الدولة بعد المصالحة، معتبرا أن الكبير كان يعي هذا جيدا عندما عبر عن أن البنك المركزي يفت في صميم» التمدد نحو تحقيق الاستقرار.



الشارع يربط بحسب الأوضاع المعيشية بعد المصالحة (محمود توكيا/فارس برس)



سورية

# غلاء الدرجات النارية في إدلب

**عبد الله البشير**

ارتفعت أسعار الدرجات النارية في أسواق منطقة إدلب، شمال غربي سورية، متأثرة بزيادة سعر صرف العملة الصعبة، الجوان، مقابل الدولار، فضلا عن ارتفاع أسعار البنزين.

كما تشهد تلك الأسواق فروقات في السعر أيضا لبعوامل، منها مواصفات الدراجة ونوعيتها، وتختلف بين الدرجات النارية المستعملة والجديدة بشكل كبير. وسجلت الأسواق في الوقت الحالي ارتفاعا واضحا لأسعار قطع الغيار أيضا، حسب تجار تحدثوا لـ«العربي الجديد» مسؤول في شركة عكاش أخوان للتجارة العامة، وهي شركة مستوردة للدرجات النارية في المنطقة، أوضح لـ«العربي الجديد»، أن الدرجات النارية مستوردة من البلد المصنع لها وهو الصين، وليس هناك أوقات محددة لنشاط سوق الدرجات النارية، والأسعار تختلف حسب مواصفات الدراجة والشركة المصنعة، فهناك «ثلاثا وعقاد ولونسون»، وتحت كل مسمى من هذه الشركات تختلف الجودة، فهناك الدراجة متوسطة جودة الصنع وضعيفة جودة الصنع وعالية جودة الصنع. وأحد المسؤول بالشرطة، الذي فضل عدم ذكر اسمه، حدوث ارتفاع أسعار واضح بالنسبة للدرجات النارية، فهناك أنواع وصلت إلى الشركة بسعر كلفة يليه 460 دولاراً قبل عدة أشهر، يبلغ سعر كلفتها في الوقت الحالي 520 دولاراً.

وتكثف أنه من بين المشاكل التي تواجههم كشركة وكحل مستوردة، هي تغير في مواصفات الدرجات النارية التي بائذها الوكلاء، وهذا يلعب دورا في خفض سعر الدراجة، خاصة أن السعر لدى الشركات أو المخابث الفرعية يكون أرخص مما لديهم في الشركة، والسبب عائد لتغيير قطع ذات مواصفات جودة معينة بقطع أقل جودة وبسعر أقل، ولهذا السبب يلجأون حاليا لإصدار فاتورة برقم المحرك والبيجل واسم الشاري، بنسخة يحتفظ بها الزبون ونسخة تبقى لدى الشركة للمطابقة بحال حدوث أي مشكلة لدى الزبون. ففي

صيانة الدرجات النارية بمنطقة الدانا، شمالي إدلب، بلال سليمان، أوضح لـ«العربي الجديد»، أن الدرجات النارية المنتشرة في الشمال السوري هي دراجات صينية الصنع، يتم تجميعها في الشمال السوري، وفي الوقت الحالي، الدراجة النارية من نوع «لونسون» ذات التشغيل الأوتوماتيكي يبلغ سعرها نحو 500 دولار، أما الدراجة ذات التشغيل غير الألي، فيبلغ الحد الأدنى لسعرها 350 دولارا، وهذا للدرجات ذات سعة المحرك 150 سم مكعب.

وحسب سليمان، هناك درجات نارية مخصصة للمناطق الوعرة أسعارها تراوح بين 800 و1000 دولار، مشيرا إلى أن الدرجات المستعملة تباع بالعملة التركية، أما الدرجات النارية الجديدة فتباع بالدولار. في المقابل، بيّن زين أبو محمد، وهو صاحب مكتب لبيع الدرجات النارية، خلال حديثه لـ«العربي الجديد»، أن الأسعار تختلف بشكل طفيف ما بين فصلي الصيف والشتاء، ويبدأ سعر الدراجة النارية حاليا بمبلغ 100 دولار بالحد الأدنى. في المقابل، كشف أحد المختصين باستيراد الدرجات النارية لـ«العربي الجديد»، أن العامل الأول في ارتفاع أسعارها هو ارتفاع سعر صرف اللوان مقابل الولا، وهذا ما تسبب برفع أسعار الدرجات النارية ما بين 3 و5%، فضلا عن أن أسعار الشمن ارتفعت بنحو 5 أضعاف عما كانت عليه سابقا.

ولفت إلى أن الوضع الأمني حاليا هو الذي يلعب الدور الرئيسي في حركة سوق الدرجات النارية في المنطقة، فمع استحباب الأمن ترتفع حركة البيع، على عكس المتعارف عليه سابقا، وهو أن حركة السوق تنشط في فصل الصيف وتختف في فصل الشتاء.

ويعتمد سكان مناطق الشمال السوري على الدرجات النارية بشكل كبير في التحنقل نظرا لانخفاض أسعارها والحصول على قطع الغيار المخصصة لها، والدرجات النارية صينية الصنع هي الأكثر انتشارا في السوق السوري على العموم بسبب سعرها المنخفض مقارنة بمثيلاتها.



سكان ادلب يعطونهم بشكل كبير على الدرجات النارية في المنطف (Getty)

اسواق

# إغلاق معابر الجزائر يحبط تجار تونس

**تولسل . إيمان الحامدي**

ان نشاطه التجاري كان يوفّر له ما يكفيه من الدخل لإعالة أسرة تتكون من 5 أفراد، غير أن تواصل غلق المعابر عبر وعرضه الاجتماعي، بسبب فقدان الدخل واضطراره للعمل في حظيرة بناء ومعمل يومي عمل في الأسبوع.

وأفاد بيان الألفا من التونسيين ممن يعملون في التجارة غير النظامية بالمناطق الحدودية يتابعون ساعة بساعة أخبار المعابر، وكانوا يعلقون آمالا كبيرة على إعادة فتح الحدود، معتبرا أن تأجيل هذا القرار إلى أجل غير معلوم أمر محبط.

وأكد العراقيي استمرار التجارة الجزائرية عبر الممالك الجبلية الوعرة، حيث يجازف تجار من البلدين لتجارتهم نحو المناطق الحدودية القريبة، إذ يتولى مضمون تهريب السلع لتجار التونسيين بتأفاق مسبق بين الطرفين، غير أن هذا التهاتف يحطوف بكثير من المخاطر، وفق قوله.

ويؤكد الخبير الاقتصادي محمد النهار، لـ«العربي الجديد»، أن التجارة الوارثية من أكثر المهن تقالما مع الظروف الاقتصادية والصعبة كالتيمر عبر الوابوات الحكومية ما قبل مارس/ آذار 2020، قبل أن تنخذّ من المسالك الجبلية ممرا لها بعد الغلق الرسمي للحدود بين البلدين. واستعدا فتح الحدود مجددا في مدة القادمة، وتشديد إجراءات العبور على الأشخاص والسلع، جاء صادما عجلة التاجر واسعة ممن يعملون في تجارة البضينة، حسب مراد العراقيوي (46 عاما) الذي كان يعبر بمعدل 4 أيام أسبوعيا بعبريته من البوابات الحدودية لمملكة (شمال غرب تونس) نحو من غابة والقالة وسوق هراس، المعابر، وانعكس ذلك على المناطق الحدودية التي تعيش من التجارة، ولكن أيضا قطاع السياحة تأثر، إذ

كانت الغزل التونسية تستقبل سنويا ما يزيد عن مليوني جزائري.

وبالرغم من توقيع أكثر من 115 اتفاقية بين تونس وجارتها الغربية الجزائر، لا يزال تطوّر مستوى التعاون الاقتصادي بين البلدين ليس على المستوى المأمول. حجج المبادلات التجارية الجزائرية التونسية 1,7 مليار دولار، منها 1,3 مليار دولار صادرات جزائرية لتونس، أغلبها من المحروقات ومشتقاتها، و400 مليون دولار صادرات تونسية للجزائر عبارة عن تجهيزات الكهرباء ومواد ميكانيكية، وفقا لأرقام كشفت عنها السفارة التونسية بالجزائر في يوليو/تموز الماضي.

وقال مصدر مطلع لـ«العربي الجديد»، إن السلطات الجزائرية كانت ترتب لإعادة فتح حدودها مع تونس يوم 7 مارس/ آذار القادم، في إطار استعدادات إصفاة الممنعة العليا المشتركة بين البلدين، غير

أن إعلان تونس عن رصد حالات لحصابين بالسلالة المحروقة لفيروس كورونا، غير مسار القرارات الرسمية الجزائرية التي اختارت التهرب من الحصول على اللقاح مع كل الدول وإغلاق حدودها مع كل الدول التي يمكن أن تخطئ مصدر خطر صحي للبلاد، وأضاف المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، أن التسنيق الرسمي بين البلدين جار من أجل إنجاز مرحلة ما بعد كورونا، وتدارك الخسائر الكبيرة التي خلفتها الجائحة على البلدين.

ويجمع خبراء اقتصاد ورجال أعمال تونسيون، على أن السوق الجزائرية يمكن أن تحمّل الكثير للاقتصاد التونسي، إذا ما تم تفعيل الاتفاقيات المبرمة والقضاء على التهريب عبر إحداث منطقة تبادل حر على الحدود.

## أخبار العرب

**الأردن: انتقادات للحظر الشامل يوم الجمعة**

انتقدت قطاعات اقتصادية أردنية قرار إعادة فرض الحظر الشامل أيام الجمع، مؤكدة أن هذا سيعمم الصعوبات التي تواجهها القطاعات التجارية والخدمية. وقال رئيس غرفة تجارة الأردن نائل الكباريتي في بيان صحافي، أمس الخميس، إن قرار الحظر مجددا لا يصب في مصلحة الاقتصاد، وخاصة أن بعض القطاعات التجارية بدأت تستعيد عافيتها نشاطها التي تأثر كثيرا منذ بدء الإغلاقات والحظر الشامل. وأضاف أن القرار جاء، من دون التشاور مع القطاع الخاص، الذي يبدي التزاما واضحا بحيال تطبيق إجراءات السلامة والصحة والتباعد الجسدي والتشدد في تطبيقها بما يضمن استمرار أعمالها. وطالب بإعادة النظر بموضوع حظر يوم الجمعة، داعيا الحكومة للنظر بعين ثاقبة للموضع الاقتصادي خلال الفترة القادمة لأن الكثير من القرارات والإجراءات التي اتخذت منذ بدء انتشار فيروس كورونا في المملكة أضرت بالعديد من القطاعات التجارية والخدمية وهناك العديد منها ما زال ملقًا.

**السعودية تطرح سندات دولية لليورو**

أعلن المركز الوطني لإدارة الدين التابع لوزارة المالية السعودية طرح سندات بقيمة 1,5 مليار يورو (6,8 مليارات ريال)، وحسب بيان الوزارة، وصل المجموع الكلي لطبقات الاكتتاب لأكثر من 5 مليارات يورو، وهو أكثر من 3 أضعاف إجمالي الإصدار.

وتوزع الإصدار على شريحتين الأولى مليار يورو (4,55 مليارات ريال سعودي)، لسندات 3 سنوات استحقاق بعام 2024، بينما الشريحة الثانية نصف مليار يورو (2,28 مليار ريال)، لسندات 9 سنوات استحقاق بعام 2030. كانت السعودية قد طرحت أول إصداراتها من السندات الدولية المقومة باليورو في يوليو/ تموز 2019 بقيمة 3 مليارات يورو.

وأصدرت السعودية سندات دولية لأول مرة في 2016، ضمن سياسة الإصلاح الاقتصادي لتنوع مصادر الدخل بعيدا عن النفط. وتعتاني السعودية - أكبر دولة مُصدرة للنفط في العالم - في الوقت الراهن من تراجع في إيراداتها للمالية الناتجة عن تراجع أسعار النفط بفعل تداعيات فيروس كورونا على الطلب وبالتالي الأسعار.

## أخبار العالم

**شركة تركية بتكر «كمامة إلكترونية»**

نجحت شركة تركية تعمل في مجال الاتصالات وصناعة الطيران والفضاء، والدفاع في ابتكار كمامة إلكترونية تساهم في القضاء على الفيروسات وتوفر حلاولا للاحتياجات التي نشأت بسبب تفشي جائحة كورونا. وقال المدير الإقليمي لشركة TITAF) في العاصمة أنقرة بولند أيشيق، للأناضول، إن شركته التي تم تأسيسها عام 2003، هي شركة تكنولوجيا توفر حلاولا متطورة في مجالات مختلفة. وذكر أيشيق أن الشركة تعمل في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والطيران والفضاء، والصناعات الدفاعية، وتصدر منتجاتها إلى 70 دولة. وأضاف أن القائمين عليها أجروا سلسلة دراسات على نماذج مختلفة من الكمامات من أجل المساهمة في عملية الحد من انتشار وباء كورونا، كما وزعوا 55 ألف كمامة مجانية.

**تباطؤ نمو إقراض شركات منطقة اليورو**

أظهرت بيانات البنك المركزي الأوروبي، أمس الخميس، أن إقراض شركات منطقة اليورو تباطأ خلال الشهر الماضي، إذ توفقت بتفوق الائتمان الجديدة إثر عودة التكتل للركود وتضييق البنوك لإمكانية الحصول على الائتمان، وتباطؤ نمو الإقراض للشركات غير المالية في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة إلى سبعة بالمئة في يناير/ كانون الثاني من 7,1 بالمئة في الشهر السابق، وهو مستوى مرتفع نسبيا وليس بعيدا عن أعلى مستوى له في عشر سنوات منذ 7,4 بالمئة التي سجلها في مايو/ أيار، لكن التراجع التدريج الشهري للائتمان إلى الشركات سجل سجال 0,2 مليار يورو، حيث قوبلت الزيادات الصغيرة في أكبر دول التكتل، وهي ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، بانخفاضات في أماكن أخرى، من بينها إسبانيا ومولندا.

## تقارير حريرية

تجارة

# السيارات المستعملة تغرق أسواق اليمن

**صلاء . محمد راجح**

اصناف وموديلات السيارات المستعملة التي يتم جلبها من السوق الاميركية عبر مرزادات التجارة الدولية منتشرة على نطاق واسع ومواقع التواصل الاجتماعي.

الحرب بشكل كبير في تحولها إلى تجارة مزدهرة، حركة أموال ضخمة أصبحت تتجه إلى مثل هذا النوع من الأعمال في بلد لا يجد لائقا سكنه وجيتهم اللقائمية، إذ يشهد إردهارا

لأفكار وانتشار المعارض العاملة في بيع السيارات والتي تحتل مساحات واسعة في مختلف المناطق والمدن اليمنية.

**مرزادات الكرونية**

ساهمت هذه التجارة التي تشهد تناميا مطردا في إغراق المدن اليمنية بشتى



اسواق سيارات عامر يوروب ما يوجد فيه الاضرار بالينة (فارس برس)

من 500 دولار، بينما تتجاوز أرباح بعض السيارات أكثر من 3 آلاف دولار.

**الفلت وحشوائية**

صاحب معرض لبيع السيارات، علي جسام، يصف لـ«العربي الجديد»، ما يحدث في هذا السوق بالانفلت والعشوائية في ظل انضمام أعداد كبيرة من المتاجرين في هذا النوع من الأعمال، وهو ما أثر بشكل واضح على القطاعات التجارية الرسمية التي تعمل بشكل نظامي من خلال الارتباط بالوكلاء التجاريين المخصّصين بالشركات والوكالات الدولية المنتجة والمصدرة للسيارات. وتشهد مختلف المدن اليمنية الرئيسية ازدياحا شديدا في الشوارع وخطوط السير داخل المدن وبين المناطق والمحافظات، وهو ما يثير استغراب الكثيرين في اليمن بالنظر إلى ما تواجهه البلاد من أزمات مالية وعيشية وإنسانية بسبب الحرب الدائرة منذ نحو ست سنوات وتدنّر ظاهرة الغش في السلع والخدمات

المغشقة في اليمن بشكل واضح في قطع غيار السيارات، إلى جانب مواد التجميل والملابس ومختلف الأجهزة المنزلية والكهربائية، بل وتصل إلى الخدمات المالية، سواء في مجالات الضمانات أو التأمينات أو معاملات البنوك وكذلك في التامينات والقوعد.

جزء من هذه الخالفات يتركز في السيارات التي يتم جلبها إلى البلاد والتي تعاني كثير منها من عيوب عديدة عمدت الأسواق الأخرى إلى التخلص منها لرهائتها ورفضها وكثرة استهلاكها للبنزين وما تخلفه من انتشار للعداوم وكذا الصدمات التي تعرضت لها، وهو ما يجعلها غير صالحة للاستخدام وما يشكله تدفقها الختلف واستعمالها في انتشار الحوادث في الطرقات وداخل المدن. وتطرق المحلل الاقتصادي عمر العيسى لجزئية مهمة في هذا الخصوص، إذ يلفت إلى ما تعاني منه البلاد من أزمات متكررة في القوعد يعود جزء كبير من أسبابها إلى ما تشهدها الأسواق من تدفق واسع للسيارات المستعملة المستهكلة بكدرة للبنزين والديزل،

في ظل تركّز نسبة كبيرة من اموال الثرية الحرب في شراء السيارات والتي تشمل غالباً جميع أفراد الأسرة حتى الأطفال وتغييرها باستقرار، أو المتاجرة بها عبر فتح معارض واسعة لبيعها، ويوضح أن السيارات الأميركية التي تقتنعها واستعمالها، وبالتالي ما عليك إلا تحديد احتياجاتك منها، ومن ثم أستكمال إجراءات الشراء والتشمن إلى اليمن.

على القطاعات التجارية الرسمية التي تعمل بشكل نظامي من خلال الارتباط بالوكلاء التجاريين المخصّصين بالشركات والوكالات الدولية المنتجة والمصدرة للسيارات. وتشهد مختلف المدن اليمنية الرئيسية ازدياحا شديدا في الشوارع وخطوط السير داخل المدن وبين المناطق والمحافظات، وهو ما يثير استغراب الكثيرين في اليمن بالنظر إلى ما تواجهه البلاد من أزمات مالية وعيشية وإنسانية بسبب الحرب الدائرة منذ نحو ست سنوات وتدنّر ظاهرة الغش في السلع والخدمات

**زامة القوعد**

مع تصاعد أزمة المشتقات النفطية بشكل كبير ومتواصل منذ نهاية أغسطس/ 2019 تشهد حالة الإصدار اختناقات في توفر القوعد من الديزل والبنترول، تنركز وفق خبراء ومختصين في المدن التي تشهد إغراقا متواصلًا في السيارات ذات الموديلات المستهكلة للبنزين والتي يتم جلبها بتحديدًا من الأسواق الأميركية التي تتخلص منها لهذا السبب المتعلق باستهلاك القوعد ولوجود بدائل أخرى في ظل تزايد الإنتاج من السيارات التي توصف بصديقة للبيئة والعالمة منها بالطاقة الكهربائية. بخصوص المدن التي تشهد مثل هذه الاختناقات في القوعد، حيث كان توفرها بنسبة ضئيلة جدا في 12 محافظة من بين 18 محافظة، وتوفّر إلى حد ما في 6 محافظات، في المقابل كان الغاء جزائري شبة منعدم في 9 محافظات من بين 18 محافظة، وهي المحافظات التي تنتشر فيها السيارات والمركبات العاملة بالألغ: بينما في المدن الرئيسية، مثل صنعاء وعدن، وعلى الرغم من مضاعفة حصتها في أوقات توفر القوعد بحوالي 5 أضعاف مقارنة بما كان سائدا قبل الحرب، إلا أنه يفتد بشكل سريع بسبب ارتفاع الاستهلاك بشكل كبير. وتضاعف متوسط واردات القوعد في اليمن خلال العامين 2018 و2019 ليصل إلى 157 ألف طن شهريا، وفق بيانات رسمية.

## عجز ميزانية الكويت



أفادت بيانات رسمية، أمس الخميس، بتحول ميزانية الكويت لتسجيل عجز بقيمة 541 مليارات دينار (نحو 18 مليار دولار)، خلال الـ10 أشهر الأولى من العام المالي 2020-2021. وتبلغ إيرادات الكويت من النفط 5,59 مليار دينار (5,26 مليارات دولار)، وتبدأ السنة المالية في الكويت مطلع إبريل/ نيسان، وتتهي على أساس سنوي خلال الفترة المنتهية في يناير/ كانون الثاني الماضي، إلى 7,85 مليارات دينار (26 مليار دولار)، مقابل 17 مليار دينار (56,3 مليار دولار)، بالفترة المقارنة من العام الماضي.

## اقتصاد

### مال وناس

أعلنت الأمم المتحدة أرقاماً مذهلة عن حجم الفساد الذي يتزايد حول العالم في ظل الوباء. أكثر من 7 تريليونات دولار تهربّ إلى الملاذات، الرشاوى تصل إلى تريليوني دولار، فيما غسل الأموال بـ2,7% من الناتج العالمي

# الفساد موثّق بالأرقام

## صفقات بتريليونات الدولارات في ظل كورونا

لندن ـ **العربىة الجدي**



حذرت الأمم المتحدة، من تصاعد التهرب الضريبي وغسل الأموال حول العالم. وقال تقرير اللجنة المعنية بالمساءلة المالية الدولية والشفافية والنزاهة، إنه يتم غسل أصول توازي 2,7 في المائة من قيمة الناتج الإجمالي العالمي سنوياً في الوقت الذي تخسر فيه حكومات الدول أكثر من 600 مليار دولار سنوياً بسبب التهرب الضريبي. وأشار التقرير، الذي نشر الخميس على الموقع الإلكتروني للجنة الأمية، إلى أنه بعد ستة أشهر من انتشار الوباء، وجدت منظمة الشفافية الدولية حالات موثقة للفساد والمخالفات في 17 دولة، تشمل أموالاً عامة تصل إلى 1,1 مليار دولار. هذا المبلغ يمكن أن يبتثره 50 ألف جهاز تنفس. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إلى اتخاذ إجراءات استجابة لوباء كورونا، ليشمل مكافحة التدفّقات المالية غير المشروعة، التي «تحرّم بالغفل البلدان الشامية من مخات المليارات من الدولارات كل عام».

ارتفع عدم المساواة بشكل حاد، حيث تشير التقارير إلى أن الوباء أدى إلى زيادة بنسبة 7 في المائة في الفقر المدقع، بينما عزز ثروة المليارديرات بنسبة 27,5 في المائة في ذروة الأزمة بين إبريل/نيسان ويوليو/تموز 2020.

حتى لو لم يكن من الممكن تتبّع هذه المعادلة ربما بفساد والاحتيال غير القانونيين، فإن هذا دليل مختل الطريقة التي يتبدل بها النظام المالي الدولي حالياً لصالح الأثرياء، حتى انتهاء الوباء.

ولفت مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخاطر والجريمة إلى الإنذام مرة أخرى إلى مخاطر الفساد، المدفلة بالتمويل الطارئ للقاح، بما في ذلك التمويل المعتمد مؤخراً بقيمة 12 مليار دولار من البنك الدولي، لمساعدة البلدان النامية على تمويل وشراء وتوزيع لقاحات وفحوصات وعلاجات كورونا. وحذر من أن المشتريات العامة تشكل خطراً خاصاً، نظراً لحجم التمويل الممنى.

وقال التقرير إن حجم الموارد التي يمكن أن يتسببها العالم من خلال تحقيق التكامل المالي للتمتعة المستدامة ضخم. يمكن الاحتفاظ بما يصل إلى 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي في أصول مالية خارجية، حيث يتم توجيه ما يقدر بـ 7 تريليونات دولار من الثروة الخاصة في العالم إلى دول الملاذات الضريبية.

ومع دراسة نوع فرعي واحد فقط من التدفقات المالية غير المشروعة، أي تحويل أرباح الشركات، أو التوجه نحو دول الجناسيات، تكلف هذه الممارسات البلدان الضريبية من قبل الشركات متعددة الجنسيات، تكلف هذه الممارسات البلدان التي يتم فيها توجيه هذه الأرباح فعلياً في حدود 500 مليار دولار سنوياً، وفق بعض التقديرات.

بالإنتقال إلى التدفّقات غير المشروعة، يتم غسل ما يصل إلى 2,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي من قبل المجرمين.

وتبلغ الرثوة من جميع الأنواع في جميع أنحاء العالم ما يقدر بنحو 1,5 إلى 2 تريليون دولار كل عام.

وتحدث هذه المعاملات في جميع البلدان، لكن يكون لها تأثير أكبر على البلدان النامية. واعتبر التقرير الضامر عن اللجنة الأمانة أن النزاهة المالية مهمة لجميع الدول. تمثل التدفّقات المالية غير المشروعة سرعة مزدوجة، حيث تتم صنادرة الأموال.

وحرمان البلدان من مليارات قد تؤسس مستقبل أفضل إن اتخاذ إجراءات لاستعادة التدفّقات الخارجة الخفية يمكن أن يقلل من عدم المساواة في كل مكان، ويسمن رفاهية الناس، فضلاً عن النتائج الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

ويمكن لهذه الإجراءات أن تمنع البلدان



المهر يترابذ في الوباء ولروات الضياء ـ لراصف 927 (Getty)

مليون دولار، في شكل تكاليف إضافية وفرارات استثمار سيئة. الجديفة سنوياً (ما يقرب من 8000 توربين)، إذ تقدر خسارة الإيرادات الضريبية السنوية للتهرب الضريبي في لبنان بنحو 5 مليارات دولار (10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2019)، أي أكثر من ضعف إجمالي التكلفة السنوية لتأمين التغطية الصحية لجميع المقيمين اللبنانيين.

في تابلانذ، يُعتقَد أن البلد يخسر 1,1 مليار دولار بسبب تهريب أرباح الشركات سنوياً. وبهذا المبلغ، ستكون قادرة على زيادة برنامج الرعاية الاجتماعية وفي ألمانيا لخسار الدولة 35 مليار دولار سنوياً بسبب التهرب الضريبي، وهو ما يعادل إجمالي تكاليف تركيب بـ 19 غيغاوات إضافية

## تعزير التدقيق في سلامة الطائرات



انصاف طاولت طرارات بوينغ (شيلاب/ بارلر) (Getty)

رات وزارة النقل الأميركية، في تقرير حول الإشراف على طائرات بوينغ من طراز 737 ماكس بعد حادثين أسفرا عن 346 قتيلًا، أن على إدارة الطيران الفدرالية في الولايات المتحدة أن تحسن وتعزّر عمليات التدقيق بالطائرات الجديفة لتحديد المخاطر المحتملة. وبين التقرير أن «مكامن ضعف» في عملية الترخيص لطائرة ماكس أثرت على التدقيق بهذه الطائرة التي حصلت على ترخيص بالطيران في العام 2017.

وأوضح التقرير أن الوكالة الفدرالية «لم يكن لديها فهم كامل للتقييم الحاصل بشأن سلامة هذا الجهاز حتى الحادث الأول، أي تحطم طائرة «الابن إير» في نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2018. وبعد خمسة أشهر على هذا الحادث، تحطمت طائرة ماكس تابعة لشركة الطيران الأثيوبية، ما أسفر عن مقتل 157 شخصًا. ونشر هذا التقرير بعد أيام قليلة من حصول خلل كبير أصاب طائرة بوينغ 777 مجهزة بمحركات برات أنتد وينتني، في ندفري، في ولاية كولورادو، غرب الولايات المتحدة.» وعلى الوكالة الفدرالية الآن الطلب من شركات صناعة الطيران تقديم تحليل حول رجيحة حصول عطل واعتماد إجراءات ترغمها على تعطيل تحليل حول رجيحة حصول عطل مهندسي وكالة الطيران الفدرالية المتكلمين إصدار التراخيص رسمياً باي تغيير في تقييم أنظمة السلامة.» (فرانس برس)



في البرازيل بحوالي 15 مليار دولار، والتي يمكن أن تدفع تكاليف تجديد أو توسعة أو استكمال منازل بـ 8 ملايين أسرة منخفضة الدخل.

ولفت التقرير الأممي إلى أن الأزمة أدت إلى زيادة حدة التفاوتات الموجودة داخل وبين البلدان. أما المتحصنون خلال التصريحات الصادرة في بداية الجائحة حول «أننا نحن جميعاً في هذا معاً، هدات حماستهم.

إذ كانت جميع البلدان في نفس العاصفة، لا يمكن للبلدان النامية تحمّل تكاليف الخدمات الأساسية، والمعدات الطبية، واللقاحات، وزيادة بالدول المتقدمة. وبعد مرور عام على الأزمة، كان

## ازمة الرقائق، نذخ باستئناف الحرب التجارية

مع نقص حاد في أشباه الموصلات، وهي مكونات أساسية في أنظمة سيارات الركاب الحديثة.

يهدف الأمر التنفيذي لبايدن أيضاً إلى تجنب تكرار النقص في معدات الحماية الشخصية مثل الأقنعة والقفازات التي شهدها العام الماضي خلال الأشهر الأولى من وباء فيروس كورونا. وفق «بلومبيرغ»، وكان بايدن أعلن يجب على الأميركيين ألا يواجها نقصاً في المواد خاصة الأساسية منها مثل الرقائق. إلا أن هذا القرار، ينذر



زور الرقائق علت قطع السيارات في أمريكا (Getty)

هذا الاتجاه الكئيب يتكثّف. ويهدد الوباء بعكس نتائج التقدم التكنولوجي الذي تم إحرازه بشق الأتفص، وأصبحت الفئات الأكثر ضعفاً على حافة الهاوية. وكان الأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والمهاجرون والأحشون والنساء يتعرضن لأسوأ أنواع الخراب في جائحة. كذاً تترابذ البطلانة والعسالة الناقصة الناجمة عن تبعات كورونا. لقد اهلت الأزمة سبل عالم بما يصل إلى 1,6 مليار عامل في الاقتصاد غير الرسمي، وإيضاً قدر البنك الدولي أن 176 مليون شخص إضافيين سوف يسقطون في براثن الفقر المدقع يضافون إلى 736 مليون شخص آخرين.

### رؤية

## مصارف لبنان ومسار إعادة الرسمة

علي نور

في نهاية هذا الشهر، تنقضي المهلة التي منحها مصرف لبنان المركزي للمصارف اللبنانية لإتمام الشق الثاني من مسار إعادة الرسمة، والمتعلّق بتكوين سيولة في المصارف الوارسة الأجنبية بنسبة 3% من إجمالي الودائع الموجودة لدى كل مصرف بالمعاملات الأجنبية. مع العلم أن مهلة الشق الأول من مسار إعادة الرسمة، المتعلّق بزيادة رساميل المصارف بنسبة 20% انقضى في نهاية السنة الماضية. وفقاً لتعايم المصرف المركزي.

هذا المسار يشقّيه جرى الترويج له بوصفه خشية خلاص القطاع المصرفي اللبناني بعد مرور الاقتصاد بإحدى أكبر التكتّيات المصرفيّة التي شهدها التاريخ الحديث. إلى حد حديث حاكم المصرف المركزي رياض سلامة عن عودة تدريجيّة للانتظام في القطاع المصرفي ابتداءً من شهر آذار/مارس المقبل، أي بعد نهاية جميع المهل المتعلقة بهذا المسار.

لكنّ مراجعة تفاصيل الإجراءات والخطوات التي جرت طوال الفترة الماضية تكفي لاكتشف أن الكثير مما جرى الحديث عنه كان اجازات على طريق الخروج من الأزمة لم يكن سوى عمليات محاسبية شكلية لم تنفع إلا بنفخ الرساميل المصرفيّة شكليةً، وبدون ضخ أي الرساميل جديدة إلى القطاع.

أما من ناحية تكوين السيولة في المصارف الوارسة فيبدو أن ثمة ما يخيف المودعين في هذه الإجراءات أكثر مما يطمئنهم، وتحديدًا في ظل غياب أي قانون لتنظيم إجراءات ضبط السيولة في القطاع المصرفي، وحماية ما تبقى من موجودات فيه.

فعمليات زيادة الرساميل جرت بسهولة فائقة رغم أن حالة القطاع المصرفي الحاليّة لا توجي بإمكانية استقطاب أي استثمارات جديدة. لكنّ مراجعة هذه العمليات بالتحديد تظهر أن المصارف استفادت من جميع التسهيلات التي أعلن عنها مصرف لبنان خلال الأشهر الماضية، والتي سمحت بإعادة تخمين العقارات الملوكة من المصارف والمستعملة في عملياتها التشغيليّة. وبتحصيل جزء من الزيادة في قيمة العقارات لنفخ الرساميل. لا بل في المصارف المركزي أبعد من ذلك، من خلال سماحه بإعادة تخمين محفظة العقارات الضخمة الملوكة من المصارف استيفاءً للقروض المتعرّبة. وزيادة التحشّن في قيمة العقارات إلى قيمة الرساميل المصرفيّة.

كل هذه الإجراءات، سمحت بتضخيم الرساميل المصرفيّة. دون ضخ أي سيولة فعلية يمكن أن تقدّم أو تؤخّر على مستوى ملادة المصارف أو قدرتها على معالجة أزمة المودعين فيها.

أما الجزء الآخر من الرساميل التي تتك زيادتها، فكانت على شكل تقديمات عقاريّة من قبل المساهمين، أو من خلال تحويل ودائع عاقلة في النظام المصرفي المتعرّج إلى أسهم، وهي عمليات لم تؤد في الحالتين إلى ضخ أي أموال أو موجودات قابلة للتسييل في الظروف الحاليّة. مع العلم أن الكثير من العقارات التي جرى تقديمها في إطار هذه العمليّات لم تكن سوى عقارات ملوكة أساساً من قبل المجموعات المصرفيّة نفسها، ومسجلة باسم شركات عقاريّة تابعة، ما يعزز الاعتقاد بعدم وجود أثر جدي لهذه العمليات على مستوى الزبائيات وملابئها.

من ناحية جديدة لتكوين السيولة لدى المصارف الوارسة، أي الشق الثاني من عمليّة إعادة الرسمة، جرى تأمين غالبية هذه السيولة، وتحديدًا تلك التي تخص المصارف الكبرى التي تتركّز في الودائع، من خلال بيع فروع المصارف الأجنبية. هذا النوع من العمليات لم يؤدّ فعليًا إلى زيادة للأداء في القطاع، لكن المصارف لم تستفد أي رساميل جديدة من خارجها. كما لن يساهم حجم السيولة هذا الضئيل جدًّا قياساً بحجم الودائع ـ بحل أزمة المودعين.

تأمًا ما يشهده أصحاب الودائع فيه، فهم تحديدًا عمليّة تحويل ما تبقى من ملادة أو موجودات ثابتة في الخارج إلى سيولة صغيرة الحجم لا تحل أزمتهم، لكنّها قابلة للاستخدام لتهريب ودائع الفئات المحظية أو النافذة داخل النظام المالي والأسياسي، مع العلم أن تجربة اللبنانيين منذ تشرين الأول/أكتوبر من سنة 2019 تزيد من خشيتهم من هذا السيناريو. بعد أن جرى تهريب جزء كبير من سيولة النظام المصرفي المتبقية لصلحة هذه الحلقة الصغيرة من المودعين المتأفنين.

على أي حال، يكفي التذكير هنا أن عمليات تهريب السيولة هذه جرت منذ تشرين الأول/أكتوبر بغياب أي قانون ينظم الضوابط على السيولة في النظام المصرفي لمنع الاستمساكية في التعامل بين المودعين، حيث قاومت الطبقة السياسية طوال الأشهر الماضية أي محاولة لإقرار قانون كهذا.

واليوم، تتحوّل موجودات المصارف في الخارج إلى سيولة جاهزة بنسبة ضئيلة من الودائع، دون أن يكون هناك أي قانون ينظم استعمال هذه السيولة ليمنع تهريبها مجدداً إلى خارج المصارف اللبنانيّة.

على أي حال، أهم ما في الموضوع هو أن كل هذه الإجراءات، التي تحاول إعطاء المجتمع الدولي الانطباع بوجود مساع للحل من قبل مصرف لبنان، مازالت بعيدة عن التعاطي مع جوهره. باختصار، ثمة فجوة داخل النظام المالي، أي داخل ميزانيّات المصرف المركزي والمصارف التجارية معاً، تتجاوز حجمها مستوى الـ63 مليار دولار وفقاً لتقديرات شركة لازارد للاستشارات الماليّة، وهي فجوة ناتجة عن توسّع الفارق بين ما يملكه المصرف المركزي والمصارف التجارية من الموجودات بالمعاملات الصعبة وما ترتبّ عليها منها، نتيجة تراكم الخسائر في الميزانيات.

في المقابل، لا يتجاوز سقف عمليّات زيادة الرساميل التي يجري الحديث عنها اليوم حدود الـ40 مليارات دولار، وهي معظمها لا تمكّل أي ضغ فعلي للسيولة بالمعلة الصعبة داخل النظام المصرفي، أما بيع الفروع الخارجيّة، فلن يساهم كحما يريد هذا الفارق بين الموجودات والالتزامات بالعملات الصعبة. كون هذه الفروع محتسبة أساساً ضمن الموجودات الخارجيّة. باختصار، ما هو مطلوب فعلاً هو عمليّة إعادة هيكلّة شاملة للنظام المصرفيّة في الولايات المتحدة أو العناصر الرئيسيّة في الولايات المتحدة أو العمل مع الحلفاء لتصنيع هذه العناصر.» ويعلّق امر بايدن، الذي كان متوقعها، وفاء جزئياً بتبعيد انتخابي. لكن طلب إجراء دراسة حكومية سيكون الجزء السهل. قد يكون تعديل خطوط الإمداد الأميركية على نطاق واسع وتقليل اعتماد البلاد على الموددين الأجانب، بعد عقود من العوّة، أمراً صعباً ومعقّداً، وفق «واشنطن بوست».



## آراء

# ثمن حرية الرأي والتعبير في ظل حكم السيسي

**احمد عباس، مايكل هاريس**  
**عساف جوربا**

اشتهر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بلقب «ميكاتوري المفضل» الذي أضفاه الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، في أثناء انعقاد مؤتمر قمة الدول السبع عام 2019، وخلال مؤتمر صحفي عقد في المناسبة عينها، أشاد ترامب علانياً بنظرته المصري قائلا: «لقد فهمنا بعضاً جيداً، إنه رجل زهيم للغاية، فقد قام بعمل رائع في مصر». .. هكذا كان أكبر مناصري السيسي يزيد في الثناء على نظيره المصري الذي عمل جاهداً لارتقاء إلى مستوى سعة «الرجل الزهيم للغاية»!
في متكون نظام السيسي الاستبدادي، بل بعضهم ناصره على أنه مثال للقادة الحكيمة، وغضبوا النظر عن الانتهاكات الحصرية، انقلابا عسكريا ضد الديمقراطية الوليدة في عام 2013، بعد مرور أقل من ثلاث سنوات من انتفاضات الربيع العربي في مصر. 2011م. ومنذ ذلك الحين يعيش الشعب المصري تحت سيطرة الجيش والأجهزة الأمنية. أطلق السيسي العنان لثورة بوليسية ترسوة، فأق قمعها بكثير ما كان يحدث في عهد سلفه، المستبد حسني مبارك، ويفيد تقرير صادر عن دائرة البحوث التابعة للكونغرس الأميركي بأنه «في حين كان رؤساء المصريين المتعاقبون منذ عام 1952 ناجحون في تركيز السلطة، سواء داخل النظام الحاكم أو خارجها، فإن بعض المؤسسات القضائية والعسكرية كانت تتمتع بدرجة من الاستقلالية عن السلطة التنفيذية بينما في عهد الرئيس السيسي، مجلس هناك محاولة فزع مسيوقة لتعزيز السيطرة على جميع فروع الحكومة» وعلى وجه المثال، في أبريل/ نيسان 2019، وافق مجلس النواب المصري الذي أصبح مجرد مجلس مطبق للسيسي ويثني على قراراته، على تعديلات تمنح «الرئيس سلطة تعيين جميع رؤساء الهيئات القضائية المصرية والنيابة العامة».

مارست الأجهزة الأمنية المصرية في ظل حكم

## مارست الأجهزة الأمنية المصرية في ظل حكم السيسي الانتقالات التعسفية لمتلقيه من الاطيان السياسية كافة، من يساريين إلى إسلاميين

السيسي ما يزيد عن 60 ألف سجين رأي، وداخل مجمع السجون الضخم المعروف باسم «سجن طرة»، جنوب القاهرة مباشرة، هناك قسم خاص يُسمى «برج العرب» ومخصص للسجناء السياسيين. وفقاً لأحد حراسه السابقين، «صمّم برج العرب بحيث لا يخرج منه أحد إلا إذا مات». ويتم حبس وفرض عقوبة الحبس بناءً على تهمة تافهة إن لم تكن مزيفة. نتيجة لذلك، أقبل عدد كبار المسؤولين العاملين في وحدة مكافحة الإتهام غير المشروع، بعد فضحه شبكة واسعة من الفساد داخل الحكومة، بإشراك فيها قادة عسكريون، وعندما أصمّ الضابط على موقفه، حُكم عليه بالسجن خمس سنوات بتهمة «إهانة الجيش»، وفرضت الإقامة الجبرية على عضو في مؤسسة الحقوق والحريات المصرية، لنشرها مقطع فيديو على صفحته فيسبوك» الخاصة بها، تحدثت فيه عن نقاشي فاهرة للسجون وقطع الاتصالات مع أفراد الإس، بدأت لبلي اعتراضا أمام السجن مطالبة بالسماح لها برمالة ابنها، وتم الاعتداء عليها وعلى ابنتها اللتين كانتا ترافقانها، وعندما توجهن إلى السلطات لتقديم بلاغ عن الاعتداء، اعتقل رجل شرطة لباس مدني أحدهما سنا»

لقد قدح حان الوقت لكي تعامل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي السيسي بمزيد من الصرامة، ومطالبته بوضع حد لفضاعات جهازه الأمني

والقمع السياسي في مصر ليس امرا جديدا بالنسبة له ولإرستها، إذ في ثمانينات القرن الماضي، ألقي زوجها احمد سيف الإسلام، المحامي والمدافع البارز عن حقوق الإنسان، في السجن لأششطة اليسارية.

وخلال فترة سجنه ولدت ابنتهما منى، وفي نوفمبر/ تشرين الأول 2013، في أعقاب ثورة يوسيف، وعائلتها سنوات طويلة.

السلطة، القمعية والفاسدة، بسبب معضلة الشرعية التي كان عباس يعبئ بها منها، وطالها حبيشا، لم تكن «حماس» غائلة عن أنما لا إسرائيل، ولا الغرب، ولا الأنظمة العربية، ولا حتى «فتح» في وارد قبول رئيس منتم إليها، أو قريب منها، ربما كان خطأ «حماس» أنها واكنت على «الاحتفات وطنية»، عند عباس، ولكن الرجل كان وقياً لقناعاته التي لا ترقى لأفكار فلسطينيا من دون رضى إسرائيليل.

ولم يخرج منها إلا وهو يترآم الموت وآخر عام 2004. الجدير بالذكر هنا أن كثيرين من رموز السلطة الحالية كانوا ممن تنكروا لعراف خلال فترة حصاره، وفي مقدمتهم محمد عباس نفسه الذي جيه به وربيا له. كما أن المهج ان تذكر بان أنظمة «محور الاعتدال» العربي ساهمت، في سنوات عرافات الأخيرة، في حصاره والضغط عليه، لتخلطي عن رئاسة السلطة لصالح عباس بالاحتياط، ولم يفته اليوم مع الأخير لصالح محمد حسني، بعدما اصطدم عباس بالاحتياط، ولم يعد قادراً على تقديم مزيد من التنازلات.

وهي وفاة عرافات، كانت السلطة الفلسطينية ساحة جرساء الحصار والضربات الإسرائيلية المتلاحقة خلال سنوات الانتفاضة الأقصى، كما كانت أجهزتها الإقليمية وقليمية ودولية، هذا لا ينفي أن تكون «حماس» قد أخذت الأسس الحسابيات في تصورها لتشكيل الحكومة ورئاستها على يد ياسر عرفات، أم عباس، يحظى إلى يومنا هذا بالثقة والشعب الفلسطيني، ولا حتى داخل «فتح». الحقيقة هي الحقيقة، إنني لا يمكن أن أكون مناصرياً، وهو ليس مصدر الإلهام، فهو كما قال أمين السسر الأسبق للجنة المركزية فتح: «فاروق القدومي، لم تتغير ملامسه يوماً في خنادق المقاومة، إلاحالة هنا واضحة، عباس لا يمكن تصديا نضالياً، وقد تآزر له حينها، إسرائيليا «فتح»، التي تقود السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية، ومن «محور الاعتدال» العربي، ليكون زعميا على شعوب شرعية عنده مشروطة بالسجل النضالي لصالحه.

«حماس»، القطب الثاني في الساحة الفلسطينية، والمعالل الموضوعي لحركة فتح، كانت درك مازق السلطة الفلسطينية بعد وفاة عرفات، ومارق «فتح»، ومارق عباس نفسه، ولذلك، عندما جاءها هذا أنه منذ قيام السلطة الفلسطينية لم يعد ترشح أحداً صده، ولا حتى دعمت أحداً مقابلته في الانتخابات الرئاسية عام 2005. ربما تعشمت «حماس» حينها أنه يمكن إجراء إصلاحات جوهرية في بنية

المكاتب
العنكبوت الريسي، لندن
Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Tel: 00442071480366
مكاتب الدعوة
العنكبوت، القاهرة
العنكبوت، انطاغيا-الغسلر
هاتف: 00974960000

مكاتب بيروت

بيروت، الجزيرة، شارع الباسور - 33 بلوك 33
west end 1567794
009611442207 - 009611567794
البريد الإلكتروني: al-arabiy.com
البريد الإلكتروني: al-arabiy.com
البريد الإلكتروني: al-arabiy.com
العنكبوت، بيروت، الجبل، ج.إ.ج.
+9749005977

العنكبوت، بيروت، الجبل، ج.إ.ج.
+9749005977
العنكبوت، بيروت، الجبل، ج.إ.ج.
+9749005977

العنكبوت، بيروت، الجبل، ج.إ.ج.
+9749005977
العنكبوت، بيروت، الجبل، ج.إ.ج.
+9749005977

### المبيدات تزيد خطر الإصابة بالسرطان

كشفت دراسة فرنسية عن وجود علاقة إحصائية بين تعرض العاملين في المجال الزراعي لكميات سوية، وللمرة الثانية، اعتقال ابنها علاء الذي يمثل إحدى أبقيوات الثورة المصرية عام 2011. وفي شهر يونيو/ حزيران 2014، جاء دور ابنها سناء التي اعتقلت خلال تظاهرها تطالب بإطلاق سراح السجناء السياسيين، بمن فيهم علاء. وقد أعلنت لبلي وأولادها الثلاثة، واثنان منهم قابعان في السجن، إضرابا عن الطعام ما يزيد عن الشهرين احتجاجا على حبس علاء وسناء. وفي سبتمبر/ أيلول 2019، بعد مرور فترة وجيزة على إطلاق سراحه من السجن، ألقى القبض على علاء مرة أخرى وسعت لبلي، من جديد، إلى إطلاق سراحه، بينما كانت لا تزال تمارس عليها في التدريس الجامعي. وبعد تخليها تظاهرة صغيرة تطالب بالإفراج عن المعتقلين، عقب انتشار جائحة كورونا، قبض عليها، ولكن أخلي سبيلها في اليوم التالي. ورداً على قرار تخليق الزيارات في السجن وقطع الاتصالات مع أفراد الإس، بدأت لبلي اعتراضا أمام السجن مطالبة بالسماح لها برمالة ابنها، وتم الاعتداء عليها وعلى ابنتها اللتين كانتا ترافقانها، وعندما توجهن إلى السلطات لتقديم بلاغ عن الاعتداء، اعتقل رجل شرطة لباس مدني أحدهما سنا»

لقد قدح حان الوقت لكي تعامل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي السيسي بمزيد من الصرامة، ومطالبته بوضع حد لفضاعات جهازه الأمني

## مزاج

## كورونا... إلى متى؟

**سلامة عبد الحميد**

عندما بدأ فيروس كورونا يغزو العالم خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2020، كان الأشخاص الأكثر نقالاً لا يعتقدون أنه سيختفي بحلول منتصف العام، أو خلال فصل الصيف، في حين كان الثابتون من يرون أن نهايته ستكون في الربيع الأول من العام الجديد.

تمثل الشهور قليلة بين إغلاق، وخطر حول الحركة والتنقل، تعرض خلالها الملايين للإصابة، وعاش عشرات الملايين معاناة إصاية أو وفاة أفراد من العائلة أو الأصدقاء، والزلاء، ورغم ذلك ما زال هناك بعض المتكرين لوجود الفيروس بعد نحو خمسة عشر شهراً من انتشاره شخصياً، لم أكن من بين الثقاتلين حين نقشي الفيروس، ربما لم يخطر ببالي أن تكون نتائجها بهذه القسوة. لكني كنت أشعر خطورتها حين كان كثيرون يتعاملون مع باستخفاف، ويمرور الوقت تزايد عدد الثقاتلين مقارنة بالثقاتلين. قبل أيام، سألت صديقي الطبيب التخصصي في الفيروسات والأمراض المعدية عن توقعاته، خصوصاً بعد توسع حملات التلقيح، فقال إن كورونا سيواصل انتشاره لبعض سنوات قادمة، وإن الخبراء يتعاملون مع اثنتين من السيناريوهات، أحدهما متفائل، والآخر متشائم.

رحوته أن يخبرني بالتفاصيل، وأن يبدأ بالسيناريو الأسم، فأكد أن التفاؤل ضرورة للمقاومة، وأن اليأس والإحباط يؤديان بشكل مباشر على مناعة الجسم، ويترن السلاح الأول في مواجهة أي فيروس. أصرت على معرفة السيناريو المتشائم أولاً فأرخص أنه في حال واصل الفيروس تطوره الحالي، فإن انتشار السلالات الجديدة من قد تجعل الفترة للترعة للسيطرة على طول، وبالتالي عدد الضحايا أكبر، وهذا سيسجل التداعيات كارثية.

وبينما كنت أحاول تخيل التداعيات، صياغة ما الذي يؤمنون به ويبريدونه ضمن إكراهات الواقع والحدود الدنيا، وبهذا، يبقى من يُدين الجميع أراءهم السياسي واقتصادي متسلطن على القرار، غير مكرنن بوضيح الناقدنين السليبين، إلى أن كان في وسعهم أن يفقدوا بشكل أفضل، والواقع «الفتح» والواقع «الضروة» (البدل/الإيديولوجيا) بغض الطرف عن ذلك، فيروس سيمتكن العذر من العودة إلى الحياة شيء طبيعية، تنذر فيها إجراءات مثل الحجر الصحي أو حظر التجول، ويعاد فتح غالبية القطاعات، وتخفف قيود السفر، مع الالتزام بقواعد السلامة، مثل ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي.

وأكد أن الأمر قد يستغرق ما بين سنتين إلى خمس سنوات، يتم خلالها نشر منظمة للتلقيح عالمياً، ويقاد البشر خلالها على أسلوب حياة يدمج الإجراءات الاحترازية في كل الأنشطة اليومية. ولاحقاً سيتمول كورونا إلى واحد من الفيروسات الالكثيرة التي يتعايش البشر معها، وستكون لفاح اللاريا الذي يلزمنا الحصول عليه.

حين تسافر إلى بعض الوجهات.

الكويت - خالد الخالدني
جاءت نتائج الانتخابات البرلمانية في الكويت صامدة للنساء بعد فشل جميع المرشحات في الحصول على مقعد في البرلمان (مجلس الأمة)، ما قد ينعكس سلباً على الكثير من قضايا المرأة، على رأسها إعطاء الأخرن ونحازلاتهم، لكنهم لا يريدون وضع أنفسهم في تعقيدات ومضاهيهم، ليعملوا إن كان في وسعهم أن يفقدوا بشكل أفضل، والواقع «الفتح» والواقع «الضروة» (البدل/الإيديولوجيا) بغض الطرف عن ذلك، فيروس سيمتكن العذر من العودة إلى الحياة شيء طبيعية، تنذر فيها إجراءات مثل الحجر الصحي أو حظر التجول، ويعاد فتح غالبية القطاعات، وتخفف قيود السفر، مع الالتزام بقواعد السلامة، مثل ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي.

يقول زعيم الكتلة المعارضة في البرلمان، وادح ابرز النواب الاسلاميين بدر الداهوم، ل «الحرث الجديد»: «لسنا ضد حقوق المرأة، بل نقف معها، والدليل أن أكثر من يدمع باتجاه حذف المرأة الكويتية في تقرير جنسيتها بالإنها هم النواب الاسلاميون داخل البرلمان، لكن اطرافا اآخرن تدعي انها نقف مع المرأة هي من يعرقل تقرير ملك هذه الكوايب».

# محتدم

### اليونان: نفوق طيور نحام تناولت الرصاص

نفتت عشرات طيور النحام في الأيام الماضية في بحيرة في شمال اليونان بعدما تناولت كميات من مادة الرصاص التي يستخدمها الصيادون بصورة غير قانونية، على ما أعلنت مجموعة بيئية، الأربعاء، وقال ستافروس كاليبسيس، من منظمة «حركة من أجل الحيوانات والنباتات البرية» غير الحكومية، لوكالة الأنباء الألمانية: «منذ استقلالنا أول طائر نحام مع أعراض سامة في نهاية كانون الثاني/ يناير، عالجتنا تسعة من هذه الطيور». وأشار إلى أن هذه الطيور «كانت قد تناولت كلها كميات من الرصاص»، ورغم القيود على الصيد خلال تدابير الإغلاق.



ما تم امرأة تطلعا في مجلس العمه (إس الزيات) وراسل برس)

# الكويتيات خارج مجلس الأمة

على مقعدها البرلماني بعد تحول خطابها من دعم المرأة الكويتية إلى الهجوم على الوافدين والأقليات في البلاد، والمطالبة بإبعادهم عن البلاد. لكن عدم وصول أي امرأة إلى مجلس الأمة لن يوقف الكويتية عن السعي لمطالبة أعضاء البرلمان الجدد بحقوقهن وعمنهن في القضايا المصرية بالنسبة اليهن. وتقول الناشطة في مجال حقوق المرأةسارة التسمري، ل «العربي الجديد»: «فشلت المرأة في الوصول إلى كرسى مجلس الأمة، وترى أن حملات الضغط واضحت في ما يتعلق بقضايا المرأة الرئيسية، وأبرزها حق تميرر جنسيتها لإبنائها وحقها بالسنك أسوة بالرجال، بالإضافة إلى قضايا المرأة تحدي نفعا. لأن تركيبة البرلمان باتت رجعية بشكل خبير جدا وتذكورية»، في إشارة إلى فشل جميع المرشحتين الإسلاميتين نتائج الانتخابات، وقشل قبيل المرشحتين اليمبراليتين في الوصول إلى البرلمان.

وترى العلي أن برلمان عام 2016، والذي يوسف بأنه برلمان مهادن للحكومة، قدم عددا من القوانين المهمة بالنسبة لها، أبرزها «قانون العرف الأسري»، وهو ما لا يمكن تمريره في البرلمان الحالي بسبب «المحاذير الشرعية» التي يلتمز بها النواب الحاليون المتحمون للكلمة الإسلامية.

وتقول الأستاذة في جامعة الكويت والناشطة النسوية، شخة الجاسم، التي رشحت نفسها للانتخابات البرلمانية الأخيرة، وخسرت في الدورة الثالثة، إن «تركيبة البرلمان الحالية معادية للمرأة لأنه، وإمام البرلمان طريق طويل للحصول على حقوقها السياسية والاجتماعية كاملة في الكويت، بسبب الحركات الدينية والاجتماعية»

خبشان من توقعه عن جنبها في حال عمدا إلى لجنة» أو أنهما يحاولان فحسب تقادي نويات غضبه، لا سناما أن الضغوط الكبيرة وكثيرة عليهما: «قبل كل شيء، لا بد لهما من أن يعلما أن الروضح لولدهما امر جد صعب بالنسبة إليه، فالأطفال في حاجة إلى ضوابط وقواعد حتى يدرخوا ثقة حدودا في المنزل كما في المدرسة والحياة معوما، هي في حاجة إلى العطف حتى يتعلموا كيفية النهوض، وإلى الإدراك بأنه من غير الممكن الحصول على كل ما يشتهونه (البداية تنوع من الألعاب

أكثر فائقر، نجد انفسنا متفاجئين من السلوكيات قد يأتي بها أطفال اليوم، في سياق علاقتهم بذويهم، لجية إبداء قلة احترام تجاههم وتوجيه إهانات لهم في وضع الصور وتزايد هذه الحالات، لا سيما أن الأسر يكادون اليوم يبلون كل نزوات أطفالهم، ميزرين الأمر بأنه يكفي الصغار ما يعاونوه وسط الحجر المنزلي المفروض عليهم على خلفية أزمة كورونا.

لا يبدو مصطلح «ملازمة الإمبراطور الصغير»، أو «الطفل الطاغية» ملائفا من قبل كثيرين، غير أن هذا ما يطلقه أهل

## مجتمع

### تحقيق

مع إحالة قانون الأحوال الشخصية في مصر إلى البرلمان، يخشى المعنيون والحقوقيون إقراره من دون اية تعديلات، خصوصا أنه يعدّ مجحفا في حق المرأة في العديد من بنوده

# قانون الأسرة

# خوف على حقوق المرأة في مصر

الناشرة - العربي الجديد

تخاضب اللجان النوعية في مجلس النواب المصري لمناقشة مشروع قانون الأحوال الشخصية (الأسرة)، فور إحالته إليها في جلسات البرلمان التي ستعقد الأسبوع المقبل، والذي وافق عليه مجلس الوزراء بصفة نهائية في 20 يناير/كانون الثاني الماضي، من دون الاكثريات للملاحظات على بعض مواد من الجهات المعنية.

وأثار مواد قانون الأسرة الجديد مخاوف لدى العديد من المعنيين، لا سيما أن هناك حالة من الغموض بشأن موقف الأزهر منها، والذي سبق وأعد مشروعا متكاملا لعرضه على مجلس النواب. إلا أن رئيسه السابق، علي عبد العال، رفض طلبا من اللجنة الدينية في البرلمان بإحالته إلى اللجان المختصة لمناقشته، بذريعة أن «الدستور اخص رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء وأعضاء البرلمان، باقتراح التشريعات على سبيل الحصر». ونصت المادة السابعة من الدستور المصري على أن «الأزهر الشريف هيئة إسلامية علمية مستقلة، يخضع دون غيره بالقيام بأعماله، وهو المرجع الأساسي في العلوم الدينية، والشؤون الإسلامية، ويتولى مسؤولية الدعوة، ونشر علوم الدين واللغة العربية في مصر والعالم، وتلزم الدولة بتوفير الإعتمادات المالية الكافية لتحقيق أغراضه، وتعيينه مستقل غير قابل للعزل، وينظم القانون طريقة اختياره من بين أعضاء هيئة كبار العلماء».

وفي تصريحات سابقة، قال شيخ الأزهر أحمد الطيب إن «الأزهر ليس جهة تشريعية، لكن حين يتعلق الأمر بقوانين صدرها الشريعة الإسلامية، لا يجب أن يُترك لغير العلماء»، وهو ما ردت عليه رئيسة المجلس القومي للمرأة، مايا مرسي، بالقول: «هناك تخوف من مواد نفقة العدة والنفل، وغيرها من حقوق المرأة في القانون».

وعد النظام المصري إلى إجراء فتح ملف قانون الأحوال الشخصية خلال السنوات الماضية بوصفه تشريعا شائكا، على الرغم من تقدم العديد من النواب بمشاريع قوانين لتعديل مواءه، بما يخل بإعادة تنظيم النواحي الإجرائية والموضوعية المرطمة بمراحل الزواج، بدءا من الخطبة وشروطها، مروراً بالأطفال والطلاق والنفق، وصولاً إلى حق رؤية الأطفال والنفقة وإجراء صرفها. من جهتها، طالبت رئيسة المركز المصري لحقوق المرأة، الحلوقة نهاد أبو القمصان، الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالتدخل لوقف مناقشة مشروع القانون، وتشكيل

لجنة لدراسة التشريعات المماثلة في دول العالم الإسلامي، بهدف الوصول إلى قانون أكثر إنصافا للمرأة، معتبرة أن مواد القانون الجديد «صادمة»، وتلغي الشخصية القانونية للنساء، من خلال تحويلهن إلى ماكينه ل «تفريق الأطفال» على حد قولها.

وكتبت على صفحتها على «فيسبوك»: «في الوقت الذي نقترح فيه المملكة العربية السعودية، مسودة لقانون تستند فيه إلى رؤى فقهية مستنيرة، تساهم بحق في إنصاف المرأة والأسرة؛ تقدم مصر مسودة تستند إلى أكثر الرؤى متشددة، ولا تتعامل مع واقع تساهم فيه النساء ماليا وإنسانيا».

المهر

واستند القانون، بحسب أبو القمصان، إلى فرضية قبض المرأة للمهر، وهي فرضية متغلزمة الدولة بتوفير الإعتمادات المالية الكافية لتحقيق أغراضه، وتعيينه مستقل غير قابل للعزل، وينظم القانون طريقة اختياره من بين أعضاء هيئة كبار العلماء».

وفي تصريحات سابقة، قال شيخ الأزهر أحمد الطيب إن «الأزهر ليس جهة تشريعية، لكن حين يتعلق الأمر بقوانين صدرها الشريعة الإسلامية، لا يجب أن يُترك لغير العلماء»، وهو ما ردت عليه رئيسة المجلس القومي للمرأة، مايا مرسي، بالقول: «هناك تخوف من مواد نفقة العدة والنفل، وغيرها من حقوق المرأة في القانون».



ذلك، أو جرى العرف باعتبارها منه». ونص القانون على أنه «إذا عدل أحد الطرفين عن الخطوبة بغير سبب، فلا حق له استرداد شيء مما أهداه لآخر، وإن كان الاسترداد يسبب الطرف الآخر فله أن يسترد ما أهداه، أو قيمته يوم استرداه».

إخطار الزوجة

كذلك، عقب بالحسب مدة لا تزيد على سنة، وبغرامة لا تقل عن عشرين ألف جنيه (نحو 1270 دولار)، ولا تزيد على خمسين ألف جنيه (نحو 3180 دولار)، أو بإحدى



هل يتصهما مشروع القانون الجديد؟ (صالح مكاوي/ Getty)

العقوبات، كل زوج خالف نص المادة 58 من القانون، ويعاقب بذات العقوبة الماثون المختص، حال عدم التزامه بما أوجبه النص عليه من إخطار الزوجة بالزواج الجديد.

والزمت المادة سالفة الذكر الزوج بأن «يقر بوثيقة الزواج بحالته الاجتماعية، فإذا كان متزوجا عليه أن يبين في الإقرار اسم الزوجة، أو الزوجات النواتي في عصمته، وحال إقامتهن وعلى الموقِّع إخطارهن بالزواج الجديد بكتاب مسجل مفرون بعلم الوصول»، ومنحت المادة نفسها للزوجة التي تزوج عليها زوجها أن تطلب الطلاق منه، إذا لحقها ضرر مادي أو معنوي بتعذر معه نواك العشرة بينهما، ولو لم تكن قد اشترطت عليه في العقد ألا يتزوج عليها، وذلك، للزوجة الجديدة أن تطلب الطلاق، إذا لم تكن تعلم أنه متزوج بسواها، ثم تبين أنه متزوج، فإذا عجز القاضي عن الإصلاح بينهما طلغها عليه طلقة بائنة».

ويستقط حق الزوجية في طلب التطلق لهذا السبب بمضي سنة من تاريخ علمها بالزواج بأخرى، أو رضائها بذلك صراحة قبل إبرام عقد الزواج، أو قيمته، ولا تعد مرفوضة شكلا وموضوعا».
تابعت أن «الشككة من مهر» إلا إذا اتفق على غير ذلك، للزوجة الجديدة أن تطلب الطلاق، إذا لم تكن تعلم أنه متزوج بسواها، ثم تبين أنه متزوج، فإذا عجز القاضي عن الإصلاح بينهما طلغها عليه طلقة بائنة».
ويستقط حق الزوجية في طلب التطلق لهذا السبب بمضي سنة من تاريخ علمها بالزواج بأخرى، أو رضائها بذلك صراحة قبل إبرام عقد الزواج، أو قيمته، ولا تعد مرفوضة شكلا وموضوعا».
تابعت أن «الشككة من مهر» إلا إذا اتفق على غير ذلك، للزوجة الجديدة أن تطلب الطلاق، إذا لم تكن تعلم أنه متزوج بسواها، ثم تبين أنه متزوج، فإذا عجز القاضي عن الإصلاح بينهما طلغها عليه طلقة بائنة».
ويستقط حق الزوجية في طلب التطلق لهذا السبب بمضي سنة من تاريخ علمها بالزواج بأخرى، أو رضائها بذلك صراحة قبل إبرام عقد الزواج، أو قيمته، ولا تعد مرفوضة شكلا وموضوعا».
تابعت أن «الشككة من مهر» إلا إذا اتفق على غير ذلك، للزوجة الجديدة أن تطلب الطلاق، إذا لم تكن تعلم أنه متزوج بسواها، ثم تبين أنه متزوج، فإذا عجز القاضي عن الإصلاح بينهما طلغها عليه طلقة بائنة».

**الحضانة**
وقدم المشروع حضانة الأب إلى المرتبة الرابعة، بدلا من الترتيب السادس عشر في



هل يتصهما مشروع القانون الجديد؟ (صالح مكاوي/ Getty)

القانون القايم، وذلك بعد الإم، ووالدة الأم، سنة، وبغرامة لا تقل عن خمسين ألف جنيه (نحو 3180 دولار)، ولا تزيد على مائتي ألف جنيه (نحو 12720 دولار)، لكل من زوج أو شريك في زواج طفل لم يبلغ الخامسة عشرة من عمره وقت الزواج، فضلا عن الحكم على المازون أو الموقِّع بالعزل، وعدم سقوط الجريمة بمضي المدة.

كما نص على توقيع غرامة لا تقل عن ألف جنيه (نحو 63 دولار)، ولا تزيد على خمسة آلاف جنيه (نحو 318 دولار)، لكل حاضن مؤتمتات علمية، ومنحت المادة نفسها للزوجة التي تزوج عليها زوجها أن تطلب الطلاق منه، إذا لحقها ضرر مادي أو معنوي بتعذر معه نواك العشرة بينهما، ولو لم تكن قد اشترطت عليه في العقد ألا يتزوج عليها، وذلك، للزوجة الجديدة أن تطلب الطلاق، إذا لم تكن تعلم أنه متزوج بسواها، ثم تبين أنه متزوج، فإذا عجز القاضي عن الإصلاح بينهما طلغها عليه طلقة بائنة».

ويستقط حق الزوجية في طلب التطلق لهذا السبب بمضي سنة من تاريخ علمها بالزواج بأخرى، أو رضائها بذلك صراحة قبل إبرام عقد الزواج، أو قيمته، ولا تعد مرفوضة شكلا وموضوعا».
تابعت أن «الشككة من مهر» إلا إذا اتفق على غير ذلك، للزوجة الجديدة أن تطلب الطلاق، إذا لم تكن تعلم أنه متزوج بسواها، ثم تبين أنه متزوج، فإذا عجز القاضي عن الإصلاح بينهما طلغها عليه طلقة بائنة».

ويستقط حق الزوجية في طلب التطلق لهذا السبب بمضي سنة من تاريخ علمها بالزواج بأخرى، أو رضائها بذلك صراحة قبل إبرام عقد الزواج، أو قيمته، ولا تعد مرفوضة شكلا وموضوعا».
تابعت أن «الشككة من مهر» إلا إذا اتفق على غير ذلك، للزوجة الجديدة أن تطلب الطلاق، إذا لم تكن تعلم أنه متزوج بسواها، ثم تبين أنه متزوج، فإذا عجز القاضي عن الإصلاح بينهما طلغها عليه طلقة بائنة».

## تلوث الشاطئ اللبناني بالنفط

خلال اليومين السابقين يتم تحليتها، ومن المفترض أن يصدر تقرير مفصل خلال اليومين المقبلين».

أما مدير المركز اللبناني للغوص، يوسف الجندي، فيقول: «بدأنا منذ أربعة أيام إجراء مسح للبحر على بعد 6 كلم من الشاطئ، وذلك بالتنسيق مع المركز الوطني لعلوم البحار، من دون أن نجد أي شيء عالم على السطح، لكن يوم الثلاثاء الماضي، لاحظنا وجود كثافة بيضاء تبدأ من حمية شاطئ صور الطبيعية وصولا إلى المنصوري والبياضة والتاقورة، وهي منطقة صخرية، وحتى الخط الأزرق، هي عبارة عن كتل كبيرة من القطران. وتم أخذ عينات وتحديد مكان العثور على تلك الكتل. ويوم أول من أمس، وجدنا سلحفاة بحرية نافقة عمرها نحو خمس سنوات ومغطاة بالكامل بالقطران، وأمس، وتحديدا بين التاقورة والبياضة، حيث هناك كهوف بحرية هي مقصد للسلاحف والفقمة، لم نجد تلوثا في قاع البحر، لكن وجدنا تلوثا في كهف واحد يمكن

الموائل الطبيعية والشواطئ. أما التلوث الذي تم رصد منذ أيام، بدأ من شاطئي صور والتاقورة في أجمل جنوب لبنان، والذي يعتبر من أجمل الشواطئ على سواحل المتوسط، وصولا إلى شواطئ المنصوري ورأس العين (الجنوب) وفي أماكن مختلفة من شواطئ العاصمة بيروت، فتشير المعلومات المتداولة إلى أنه تسرب نفطي من إحدى البواخر في الساحل الشمالي للاراضي الفلسطينية المحتلة.

يقول مدير «المركز الوطني لعلوم البحار» التابع لرئاسة مجلس الوزراء، ميلاد فخري، لـ «العربي الجديد»: «التلوث الذي ضرب مساحات كبيرة من الشاطئ اللبناني هو تلوث نفطي، وعندما يتخلط بالمياه يتحول إلى قطران (خَلْبُط من السوائل العضوية عالية اللزوجة، لونها أسود، وهو ما يتبقى في قاع برج التقطير عقب التمازج التجزيئي للنفط، وهو الأقل منتجات النفط»، لافتا إلى أن «عملية إزالته، والتنظيف ليست سهلة وتأخذ وقتا طويلا، وذلك بحسب كمية القطران. ويحتاج هذا العمل إلى عناصر بشرية، لأنه يدوي، ويتطلب إتقاناً ودقة للحفاظ على البيئة والخصا البحرية والموائل الموجودة على الشاطئ. كذلك، سيتم أخذ عينات على طول الساحل اللبناني للتأكد من أماكن التلوث، لا سيما وأنه يشكل مصدر غذاء وورق للمصايد وغيرهم».

ويقول فخري: «تقوم طائرة من نوع درون تابعة للمركز الوطني للاستشعار عن بعد بعملية مسح للشاطئ اللبناني لتحديد الأماكن والمساحات التي أصابها التلوث، والتأكد من عدم وجود بقع نفطية أخرى. على أن يرفع بعدها تقرير شامل لرئاسة مجلس الوزراء، مع توصيات لتكيفية المعالجة والتخصص من المخططات النفطية»، ويلفت فخري إلى أن «التنظيف سيتم بالتعاون مع البلديات والموظفين من أفراد، وجمعيات وغيرها من الجهات المعنية، كي تتم عملية إزالة التلوث بشكل سليم».

وبالنسبة للمدة الزمنية لإزالة التلوث عن الشاطئ اللبناني، يؤكد فخري أنها مرتبطة بالتقرير النهائي، «الذي نأمل أن يكتمل اليوم (أمس)، وعوامل الطقس والإمكانيات المادية لتجهيز المعدات اللازمة لعملية التنظيف».

من جهتها، تقول مديرة حمية شاطئ صور الطبيعية، ناهد مسيلب، «اليوم، هناك فريقان من المركز الوطني لعلوم البحار: فريق بواسطة طائرة درون لمسح الشاطئ من الجو، وفريق آخر للغطس لمعرفة مستوى التلوث في قاع البحر بالتفصيل، فإن مسح الأضرار ما زال مستمرا، والعينات التي تم أخذها

تلوث نفطي جديد يهدد الشاطئ اللبناني، مصدره، بحسب المعلومات المتوفرة،

إسرائيل، الأمر الذي يندّر بكارثة بيئية

صور - عمر يحيى

ربما هي ليست المرة الأولى التي يشهد فيها الشاطئ اللبناني تلوثا نفطيا، إذ كان لبنان قد تعرّض لكارثة بيئية أثناء عدوان يوليو/تموز عام 2006، حين استهدفت طائرات العدو الإسرائيلي خزانات معمل الحية الحراري، ما أدى إلى تسرب أكثر من 12 ألف طن من زيت الوقود الثقيل، ما كان له تأثير كبير على أكثر من 150 كيلومترا من الساحل اللبناني، وخلف أضرارا كبيرة شملت الحياة البحرية والموائل الطبيعية والشواطئ.

أما التلوث الذي تمّ رصده منذ أيام، بدأ من شاطئي صور والتاقورة في أجمل جنوب لبنان، والذي يعتبر من أجمل الشواطئ على سواحل المتوسط، وصولا إلى شواطئ المنصوري ورأس العين (الجنوب) وفي أماكن مختلفة من شواطئ العاصمة بيروت، فتشير المعلومات المتداولة إلى أنه تسرب نفطي من إحدى البواخر في الساحل الشمالي للاراضي الفلسطينية المحتلة.

يقول مدير «المركز الوطني لعلوم البحار» التابع لرئاسة مجلس الوزراء، ميلاد فخري، لـ «العربي الجديد»: «التلوث الذي ضرب مساحات كبيرة من الشاطئ اللبناني هو تلوث نفطي، وعندما يتخلط بالمياه يتحول إلى قطران (خَلْبُط من السوائل العضوية عالية اللزوجة، لونها أسود، وهو ما يتبقى في قاع برج التقطير عقب التمازج التجزيئي للنفط، وهو الأقل منتجات النفط»، لافتا إلى أن «عملية إزالته، والتنظيف ليست سهلة وتأخذ وقتا طويلا، وذلك بحسب كمية القطران. ويحتاج هذا العمل إلى عناصر بشرية، لأنه يدوي، ويتطلب إتقاناً ودقة للحفاظ على البيئة والخصا البحرية والموائل الموجودة على الشاطئ. كذلك، سيتم أخذ عينات على طول الساحل اللبناني للتأكد من أماكن التلوث، لا سيما وأنه يشكل مصدر غذاء وورق للمصايد وغيرهم».

ويقول فخري: «تقوم طائرة من نوع درون تابعة للمركز الوطني للاستشعار عن بعد بعملية مسح للشاطئ اللبناني لتحديد الأماكن والمساحات التي أصابها التلوث، والتأكد من عدم وجود بقع نفطية أخرى. على أن يرفع بعدها تقرير شامل لرئاسة مجلس الوزراء، مع توصيات لتكيفية المعالجة والتخصص من المخططات النفطية»، ويلفت فخري إلى أن «التنظيف سيتم بالتعاون مع البلديات والموظفين من أفراد، وجمعيات وغيرها من الجهات المعنية، كي تتم عملية إزالة التلوث بشكل سليم».

وبالنسبة للمدة الزمنية لإزالة التلوث عن الشاطئ اللبناني، يؤكد فخري أنها مرتبطة بالتقرير النهائي، «الذي نأمل أن يكتمل اليوم (أمس)، وعوامل الطقس والإمكانيات المادية لتجهيز المعدات اللازمة لعملية التنظيف».

من جهتها، تقول مديرة حمية شاطئ صور الطبيعية، ناهد مسيلب، «اليوم، هناك فريقان من المركز الوطني لعلوم البحار: فريق بواسطة طائرة درون لمسح الشاطئ من الجو، وفريق آخر للغطس لمعرفة مستوى التلوث في قاع البحر بالتفصيل، فإن مسح الأضرار ما زال مستمرا، والعينات التي تم أخذها

الجامعتين معترفاً بها، وأصبح بإمكان الطلاب الخريجين متابعة دراستهم العليا في الجامعات التركية. وتشير إلى أن عددًا من خريجي الجامعتين قبلوا في جامعات تركية وهذا يعتبر إنجازاً للجامعات العاملة في مناطق سيطرة المعارضة. وتعرف جامعة «بيوس» في الشام العالمية عن نفسها بأنها جامعة مستقلة مرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة، وفيها خمس كليات هي الهندسة المعمارية كافة والعلوم السياسية وكلية التربية والشريعة والعلوم والاقتصاد، ويدرس فيها نحو 1300 طالب في مرحلة الإجازة و300 في الدراسات العليا، ويشرف عليها نحو 65 من حملة درجتي الدكتوراه والماجستير.

وكانت جامعة «حلب الحررة» وقعت في يناير/ كانون الثاني الماضي اتفاقاً مماثلاً مع جامعة «المغربيين» الشامية، إلا أن «العربي الجديد» في حينه، وتركز على ذات نقاط رئيسية، أوائلها مرحلة الدراسات العليا

مشروع القانون لا يتناسب مع مقتضيات العصر، ويستند إلى أكثر الأفكار الفقهية انغلاقا

قال المسيحي إنه لن يوقع على مشروع القانون «إذا ثبت أنه لا ينصف المرأة»

الخارج. نص القانون على «عدم جواز تغيير اسم المحضون أو سفره خارج البلاد بمفرده، أو برفقة الحاضن، إلا بناء على موافقة موافقة من غير الحاضن من الوالدين»، وحد انتهاء الحق في الحضانة ببلوغ الصغير سن 15 عاماً، وبعدها يخير من قبل القاضي في البقاء مع الحاضن من دون إجر حضانة (إذا كان الحاضن من النساء) حتى يبلغ سن الرشد أو حتى زواج الصغيرة.

النص الكامل على الموقع الاكتروني

وفي مواجهة ظاهرة السفر بالأطفال إلى

وتسهيل دراستهم في الجامعات إن أرادوا المتابعة في الدراسات العليا. في هذا الإطار، يقول رئيس جامعة «الشام العالمية» عن الدين لقدر، للعربي الجديد، إن الاتفاق الموقع مع جامعة «ساردين» نض على تبادل الخبرات بين الجامعتين وتنظيم مؤتمرات علمية وإجراء أبحاث مشتركة، بالإضافة إلى تنظيم دورات تدريبية عبر الإنترنت لطلاب جامعة «الشام العالمية» وهو ما يستحسن إيجابا على الطلاب لتابعة قبولهم في الدراسات العليا في جامعات تركية، كما وافق جميع الطلاب الذين يدرسون في أقسام جامعة «ساردين» سيسبقون من هذا الاتفاق، ويسبق إلى أن الاتفاق نض على إمكانية قبول خريجي جامعة «الشام العالمية» في برنامجي الماجستير والدكتوراه بجامعة «ساردين» وكذلك قبولهم في برنامج الدكتوراه والإجازة إذا استوفوا الشروط المطلوبة. يتابع أن الجامعة تسعى لعقد اتفاقيات مماثلة مع

تم الانفاف على تنظيم برامج تعارف لتقوية «الشام العالمية»

الهدف من التوامة هو التبادل الطلابي والبحثي ورفع كفاءة الجامعات

جامعات تركية أخرى وجامعات خارج تركيا، بهدف تحسين الاعتراف لطلاب الداخل السوري، وهو ما سيرفع من كفاءة العملية التعليمية في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة. كذلك، اتفق الطرفان بحسب القدر، على تنظيم برامج تعارف،

وتسهيل دراستهم في الجامعات إن أرادوا المتابعة في الدراسات العليا. في هذا الإطار، يقول رئيس جامعة «الشام العالمية» عن الدين لقدر، للعربي الجديد، إن الاتفاق الموقع مع جامعة «ساردين» نض على تبادل الخبرات بين الجامعتين وتنظيم مؤتمرات علمية وإجراء أبحاث مشتركة، بالإضافة إلى تنظيم دورات تدريبية عبر الإنترنت لطلاب جامعة «الشام العالمية» وهو ما يستحسن إيجابا على الطلاب لتابعة قبولهم في الدراسات العليا في جامعات تركية، كما وافق جميع الطلاب الذين يدرسون في أقسام جامعة «ساردين» سيسبقون من هذا الاتفاق، ويسبق إلى أن الاتفاق نض على إمكانية قبول خريجي جامعة «الشام العالمية» في برنامجي الماجستير والدكتوراه بجامعة «ساردين» وكذلك قبولهم في برنامج الدكتوراه والإجازة إذا استوفوا الشروط المطلوبة. يتابع أن الجامعة تسعى لعقد اتفاقيات مماثلة مع

## تلوث الشاطئ اللبناني بالنفط

خلال اليومين السابقين يتم تحليتها، ومن المفترض أن يصدر تقرير مفصل خلال اليومين المقبلين».

أما مدير المركز اللبناني للغوص، يوسف الجندي، فيقول: «بدأنا منذ أربعة أيام إجراء مسح للبحر على بعد 6 كلم من الشاطئ، وذلك بالتنسيق مع المركز الوطني لعلوم البحار، من دون أن نجد أي شيء عالم على السطح، لكن يوم الثلاثاء الماضي، لاحظنا وجود كثافة بيضاء تبدأ من حمية شاطئ صور الطبيعية وصولا إلى المنصوري والبياضة والتاقورة، وهي منطقة صخرية، وحتى الخط الأزرق، هي عبارة عن كتل كبيرة من القطران. وتم أخذ عينات وتحديد مكان العثور على تلك الكتل. ويوم أول من أمس، وجدنا سلحفاة بحرية نافقة عمرها نحو خمس سنوات ومغطاة بالكامل بالقطران، وأمس، وتحديدا بين التاقورة والبياضة، حيث هناك كهوف بحرية هي مقصد للسلاحف والفقمة، لم نجد تلوثا في قاع البحر، لكن وجدنا تلوثا في كهف واحد يمكن

الموائل الطبيعية والشواطئ. أما التلوث الذي تم رصد منذ أيام، بدأ من شاطئي صور والتاقورة في أجمل جنوب لبنان، والذي يعتبر من أجمل الشواطئ على سواحل المتوسط، وصولا إلى شواطئ المنصوري ورأس العين (الجنوب) وفي أماكن مختلفة من شواطئ العاصمة بيروت، فتشير المعلومات المتداولة إلى أنه تسرب نفطي من إحدى البواخر في الساحل الشمالي للاراضي الفلسطينية المحتلة.

يقول مدير «المركز الوطني لعلوم البحار» التابع لرئاسة مجلس الوزراء، ميلاد فخري، لـ «العربي الجديد»: «التلوث الذي ضرب مساحات كبيرة من الشاطئ اللبناني هو تلوث نفطي، وعندما يتخلط بالمياه يتحول إلى قطران (خَلْبُط من السوائل العضوية عالية اللزوجة، لونها أسود، وهو ما يتبقى في قاع برج التقطير عقب التمازج التجزيئي للنفط، وهو الأقل منتجات النفط»، لافتا إلى أن «عملية إزالته، والتنظيف ليست سهلة وتأخذ وقتا طويلا، وذلك بحسب كمية القطران. ويحتاج هذا العمل إلى عناصر بشرية، لأنه يدوي، ويتطلب إتقاناً ودقة للحفاظ على البيئة والخصا البحرية والموائل الموجودة على الشاطئ. كذلك، سيتم أخذ عينات على طول الساحل اللبناني للتأكد من أماكن التلوث، لا سيما وأنه يشكل مصدر غذاء وورق للمصايد وغيرهم».



سلحفاة نافقة عند شاطئ صور في جنوب لبنان (العربي الجديد)



خلال إجراء المسح لتحديد أماكن التلوث (العربي الجديد)

عبر استقطاب خريجين من جامعة «حلب الحررة» لدراسة الماجستير في جامعة «ساردين» في الجامعات التركية. وتشير إلى أن عددًا من خريجي الجامعتين قبلوا في جامعات تركية وهذا يعتبر إنجازاً للجامعات العاملة في مناطق سيطرة المعارضة. وتعرف جامعة «بيوس» في الشام العالمية عن نفسها بأنها جامعة مستقلة مرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة، وفيها خمس كليات هي الهندسة المعمارية كافة والعلوم السياسية وكلية التربية والشريعة والعلوم والاقتصاد، ويدرس فيها نحو 1300 طالب في مرحلة الإجازة و300 في الدراسات العليا، ويشرف عليها نحو 65 من حملة درجتي الدكتوراه والماجستير.

وكانت جامعة «حلب الحررة» وقعت في يناير/ كانون الثاني الماضي اتفاقاً مماثلاً مع جامعة «المغربيين» الشامية، إلا أن «العربي الجديد» في حينه، وتركز على ذات نقاط رئيسية، أوائلها مرحلة الدراسات العليا

الجامعتين معترفاً بها، وأصبح بإمكان الطلاب الخريجين متابعة دراستهم العليا في الجامعات التركية. وتشير إلى أن عددًا من خريجي الجامعتين قبلوا في جامعات تركية وهذا يعتبر إنجازاً للجامعات العاملة في مناطق سيطرة المعارضة. وتعرف جامعة «بيوس» في الشام العالمية عن نفسها بأنها جامعة مستقلة مرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة، وفيها خمس كليات هي الهندسة المعمارية كافة والعلوم السياسية وكلية التربية والشريعة والعلوم والاقتصاد، ويدرس فيها نحو 1300 طالب في مرحلة الإجازة و300 في الدراسات العليا، ويشرف عليها نحو 65 من حملة درجتي الدكتوراه والماجستير.

وكانت جامعة «حلب الحررة» وقعت في يناير/ كانون الثاني الماضي اتفاقاً مماثلاً مع جامعة «المغربيين» الشامية، إلا أن «العربي الجديد» في حينه، وتركز على ذات نقاط رئيسية، أوائلها مرحلة الدراسات العليا

## تضايا

«كل المشكلات التي تعاني منها تركيا منذ 1960 نابعة من الدساتير التي صاغها الانقلابيون».. هذا ما قاله الرئيس التركي اردوغان، معلنا ان الوقت قد حان من اجل تغيير دستور البلاد الساري منذ 1982 وكتابة دستور جديد، الامر الذي أثار جدلا واسعا بين الأحزاب المهيمنة على المشهد السياسي وفي الشارع ايضا . هنا قراءة وإطلالة على هذا الجدل ودوافعه

# مقدمة للتغيير أم لفرض الهيمنة؟ جدل تغيير الدستور التركي

**عمر كوشل**



تشهد الأوساط السياسية التركية، في أيامنا هذه، جدلاً واسعاً على وقع ارتدادات إلى وإرهابصات أثارتها تصريحات مفاجئة إلى بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أخيراً، وأعلن فيها أن الوقت قد حان من أجل تغيير دستور البلاد الساري منذ عام 1982 وكتابة دستور جديد، «لأن كل المشكلات التي تعاني منها تركيا منذ 1960 نابعة من الدساتير التي صاغها الانقلابيون»، أي أنها وضعت في أوقات طارئة واستثنائية. لذلك أكد على أن «أعمال صياغة الدستور يجب أن تتم بطريقة شفافة أمام أعين الشعب وبمشاركة جميع مثمليه، وأن الدستور الجديد «سيبنى على الأفكار التاريخية التي حققتها في البلاد»، في إشارة إلى التعديلات الدستورية التي أفضت إلى انتقال تركيا إلى النظام الرئاسي في 2017.

**حليلات ومواقف**

وجاءت تصريحات أردوغان في وقت كانت تدفع فيه أحزاب المعارضة التركية نحو إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وتطالب بإلغاء النظام الرئاسي، والعودة إلى النظام البرلماني، على خلفية للتغيرات السياسية والاقتصادية الحاصلة، والحراك السياسي الذي عرفته الأحزاب التركية مع الانتقافات التي شهدها قطبا «تحالف الشعب»، حزب العدالة والتنمية (الحاكم) وحليفه حزب الحركة القومية، وشهدها كذلك حزب الشعب الجمهوري المعارض، وأفضت إلى تشكيل أحزاب جديدة، تضم شخصيات سياسية فاعلة في الساحة السياسية التركية التي يبدو أنها تمز بمعتقد كبير، قد يترك أثاره على جعل توازن القوى السياسية في البلاد، وكان متوقعا أن تستقبل تصريحات الرئيس إردوغان بتأييد من قادة حزبي «تحالف الشعب» الذين اعتبروا أن تغيير الدستور الحالي ضرورة من أجل البلاد، فيما اعترضت عليها أوساط من أحزاب المعارضة التركية، واعتبرتھا محاولة لالغاء على شكلات البلاد، وأحد مظاهر الإفلاس النظام الرئاسي. لذلك إزاء قادة أحزاب المعارضة يركزون على أن المرحلة الراهنة في تركيا تتطلب الالتزام بالدستور الحالي أولاً، و«تغييرات النظام لتعزيز النظام إلى «تعزيز نظام الرجل الواحد».

وحسب مؤشرات عديدة، فإن تركيا مقلبة على معرفة جديدة حول التغيير الدستوري، حيث ستجلى الحكومة إلى اتخاذ خطوات لازمة في البرلمان بخصوص القضايا التشريعية، وفي أرقوة الرئاسة من أجل الأمور الإدارية، وذلك في سياق ما يعتبره الرئيس التركي جزءا من حملة إصلاحات ستبدأ وأن أعلن عزمه القيام بها أواخر العام الماضي، وتطاول جوانب سياسية واقتصادية وقضائية وغيرها، وتضمن العمل على إنجاز لوائح لقانون الأحزاب السياسية وقانون الانتخابات. ولكنها تتطلب مشاركة أحزاب المعارضة التي تنجس منها، وتضعها في سياق مناوئرت سياسية من أردوغان، بغية قطع الطريق على محاولاتها الهادفة إلى تغيير خريطة الاصطفاءات الحزبية واستمالة الشارع التركي ومطالبتها بالعودة إلى النظام البرلماني المحسن».
حدث استقوت المعارضة التركية بالفوز الذي حققته في رئاسة بلدي أنقرة واسطنبول في الانتخابات البلدية عام 2019، على حساب خسارة حزب العدالة والتنمية لهما، واعتبرت أوساطها ذلك مؤشرا على تراجع شعبي الرئيس أردوغان وحزبه الحاكم، وأدفع ذلك باتجاه تكبير الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في الإرباط 2032، ومستندة إلى الصعوبات الاقتصادية التي تمز بها تركيا للفوز بالعودة إلى النظام البرلماني التركي.

يضاف إلى ما تقدم أن أحزاب المعارضة أجرت مشاورات بينها من أجل طرح اقتراحات لتعديلات دستورية، هدفها العودة إلى النظام البرلماني بعد تحسینه، ودعم الديمقراطية والتعددية السياسية وحقوق الإنسان وسوى ذلك الأمر الذي رثه عليه حزب العدالة والتنمية (الحاكم)، وحليفه حزب الحركة القومية، بالعودة إلى تغيير الدستور، وفتح الطريق أمام محاولات المعارضة لدا لم تكن مصافقة بسهولة رئيس حزب الحركة القومية، دولت بهجلى، إلى تأييد أردوغان «في حاجة إلى دستور جديد»، واعتباره أن «هدف حزب الحركة القومية، ومنظوره وفكره يصبون في هذا الاتجاه»، لذلك سفي حزبه بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه، لإجراء التغييرات الدستورية وفق مبدأ احتضان الجميع وتوحيدهم.
وأما وزير العدل التركي، عبد الحميد عل فرأى أن تركيز أردوغان «على الدستور الجديد سري سارة ومهمة بالبنسة لنا جميعاً»، وأن «التدني دستور مدني وديمقراطي جديد هو أحد الأهداف الرئيسية لإصلاحنا القانوني، سيكون

التحالف القائم بهدف توسيعه، لكن بعض أحزاب المعارضة تشترط العودة إلى النظام البرلماني للنخول في تحالف جديد، الأمر الذي يضعف أسس الدستورية مع أحزاب المعارضة من أجل تغيير الدستور.

وبالنظر إلى الانقسام الحاصل في المجتمع التركي، فإن مساعي كل من الحزب الحاكم وحلفائه تتركز على ترسيخ النظام الرئاسي، فيما ترغب المعارضة في استعادة النظام البرلماني، على الرغم من أن الجمع يفز بضرورة كتابة دستور مدني جديد لتركيا، تشارك كتلة القوى السياسية والمدنية في صياغته، وينضخ على أسس التعددية والحقوق والحريات الديمقراطية، والخاص من مواد دستورية، عفا عليه الزمن، مثل المادة عن الرأسيّة

غير أن تركيبة البرلمان الحالي لا تمكن تحالف الشعب من تمييز مسودة تغيير الدستور، إذ تحتلها أغلبية الثلثين في 400 نائب يمثلون ثلثي المجلس المكون من 600 نائب، كما أنه لا يملك ثلاثة أخماس أعضاء البرلمان، أي 367 مقعدا، اللازمة من أجل طرح المسودة إلى الاستفتاء الشعبي العام لأن مجموع أصوات حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية هي 337 صوتاً فقط، الأمر الذي يطرح أهمية توسيع تحالف الشعب من أجل ذلك.

**الارت الدستوري**

وتتملك تركيا ارتا واسعا في الدساتير، لكنها بقيت تناقش دساتيرها وتعدها منذ نحو 140 عاما، وفشل قادة أحزابها أكثر من مرة في التوافق على دستور البلاد، حيث جرت كتابة أول دستور لها عام 1921 كي يشكل منطلقا لتأسيس الجمهورية التركية الحديثة، وجاء على خلفيته انتهاء الحرب العالمية الأولى، وما صاحبها من نهاية عهد الخلفاء العثمانيين، وحل المجلس العثماني في 11 أبريل/ نيسان 1920، وتأسيس أول مجلس شعب وطني في أنقرة في 23 أبريل/ نيسان 1920، الذي وافق في 20 يناير/ كانون الثاني 1921 على الدستور الجديد وعلى إلغاء الخلافة عام 1876 التي عُمل به خلال عهد العثمانيين، وافق دستور 1920 نظام الحكم البرلماني الذي يحقق وحدة السلطات التشريعية والتنفيذية مع مبدأ السيادة الوطنية.

وفي عام 1924 جرت صياغة دستور جديد يعد تأسيس الجمهورية وتسمية حرب الاستقلال، كي يلتي متطلبات تركيا الحديثة وتطلعاتها، حيث أقر نظام الحكم الجمهوري، واللغة التركية، والعاصمة أنقرة، وبموجبه يتم انتخاب ممثلي الشعب ككل رئيس سنديا، ويختارون بوردوم رئيس الجمهورية الذي يتشكل مجلس الوزراء، وجرى تعديل دستور عام 1924 سبع مرات، أبرزها عام 1928، حيث جرت إزالة عبارة أن «الدين هو الإسلام»، وفي 1930 جرت إضافة مادة تعطي الحق للمرأة التركية بالترشح والانتخاب، وفي 1937 جرى تحديث هوية التحالفات والتي بوصفها دولة علمانية، ومع انقلاب 1960،

## تغريد

راوحت تعليقات الجزائريين بشأن انتخاب صالح قوجيه، البالغ من العمر 90 عاما، رئيسا لمجلس الامة، بين السخرية بسبب العمر المتقدم ومنه الاخيار الذي يعاكس طموحات الجزائريين والحراك، وبين من اعتبرها رسالة غير موهقة من قبل السلطة.

## تغريد

عبر الاردنيون عن استيائهم ورفضهم لقرار فرض حظر تجول شامل، يوم الجمعة، وعبر وسم «#ازفضر حظر الجمعة»، اعتبروا القرار تضييحا عن الفشل في مواجهة الأزمة، لعدم تقديم أدلة علمية على فائدته، لافتين إلى آثاره الاقتصادية.

«انفصا مستمر عن الواقع»، كان بين تعليقات السوريين على تصريحات راس النظام بشار الاسد التي اقترح فيها «حذ» (يقاض) برامج الصخر على القنوات الموالية له «لا يحترس السوريون على الماكولات التي باتت صعبة المئال».

استمر التصبر عن الغضب الشعب في لبنان، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إثر الفضائح المتعلقة بفضائح فيروس كورونا.

بعد الكلفة عن تصحيح نواب تم رئيس الجمهورية وموظفين في العصر، ووزراء، في مخالفة للآلية المعتادة.

## انتخابات الصحفيين المصريين... من التخبّط إلى السجون

**تستمرّ حالة التخبّط في ملف انتخابات نقابة الصحفيين بعد إغلاق باب الترشّح لها، وسط عدم اليقين من إجرائها، فيما أعدّ صحافيون قائمة بأسماء زملائهم المسجونين في انتخابات موازية**

**الضاهرة. العربي الجديد**

هل تجري انتخابات التجديد النصفى لنقابة الصحفيين المصريين؟ وهل يستمر النقاب الحالي ضياء رشوان في منصبه؛ سؤالان لا إجابة واضحة عنهما بعد، وسط تخنط حول الملك الذي يشغل الوسط الصحافي منذ أسابيع ووسط اتهامات عن إجراء انتخابات نقابة الصحفيين المزمع عقدها في الخامس من مارس/ آذار المقبل من عندها، أعد صحافيون مصريون قائمة انتخابات باسماء زملائهم في السجون المختلفة، في إطار التذكير بهم وبمقهم في الخروج والإدلاء بصواتهم في الانتخابات القادمة متى عقدت التصويت الموازي ترشح فيه على منصب نقيب الصحفيين كل من الكتاب الصحافيين السجناء؛ مجدي أحمد حسنين، ومصطفى صقر، وخالد داوود، وعضوية المجلس فوق 15 عامًا، ترشح الصحافيون المسجونون: عامر عبد المنعم، وهشام فؤاد، وبدر محمد بدر، وحسن راضي، وعضوية تحت 15 عامًا، ترشح كل من الصحافيين السجناء؛ حسن الفناي، وحسام مؤنس، ومصطفى الخطيب، وأحمد سبيع، وأحمد شاكر، وإسراء عبد الفتاح، وسيد شحنة، وهاني جريشة فسواء أجريت الانتخابات في موعدھا لم يدر بعد دعوى قضائية جديدة أمام محكمة القضاء الإداري من مجلس النقابة بالتنازل، وهو الأمر الذي يميل له النقيب الحالي ضياء رشوان، المنتهية ولايته. كانت محاولات سابقة من مجلس نقابة الصحافيين قد سعت لإجراء الانتخابات

**محكمة القضاء الإداري بتأجيل الانتخابات الصحافية، وتسود توقعات برفض الدعوى وإقامة الانتخابات في موعدها المحدد، ما لم يدر بعد دعوى قضائية جديدة أمام محكمة القضاء الإداري من مجلس النقابة بالتنازل، وهو الأمر الذي يميل له النقيب الحالي ضياء رشوان، المنتهية ولايته. كانت محاولات سابقة من مجلس نقابة الصحافيين قد سعت لإجراء الانتخابات**

**تخبّط حول إجراء الانتخابات في موعدها من عدمه**

وتعميد عمل المجلس الحالي، بمخاطبة مجلس الدولة (محكمة مصرية)، للفقوى في عقد الانتخابات خلال هذه الظروف المتقلبة بالوبا، لكن مجلس الدولة رفغ الصرح عن نفسه وأعلن في مخاطبة رسمية لنقابة الصحفيين أنه شأن خاص بالنقابة وأن وزارة الصحة هي المناط بها تحديد حجم الخطورة. ثم لجأت النقابة إلى مخاطبة وزيرة الصحة المصرية لإفادة



هناك 15 صحافيا مصريا تظاهرا في السجون (الأمير جرت/Getty)

النقابة على نحو رسمي بما ورد في كتاب رئيس مجلس الدولة حتى يستنى موافاته بالرائ الفني المطلوب بشأن الموافقة المتعلقة بالوبا، لكن مجلس الدولة رفغ الصرح عن نفسه وأعلن في مخاطبة رسمية لنقابة الصحفيين أنه شأن خاص بالنقابة وأن وزارة الصحة هي المناط بها تحديد حجم الخطورة. ثم لجأت النقابة إلى مخاطبة 5 مارس/ آذار 2021، كما قرر فتح باب الترشح لانتخابات التجديد النصفى على مقعد النقيب و6 من أعضاء المجلس ولمدة 5 أيام، وبالفعل تلقت النقابة 61 طلبا للترشح، منها 6 طلبات للترشح على منصب النقيب، و20 طلبا لعضوية المجلس فوق 15 عامًا، و35 طلبا تحت السنّ 15 عاما، وبدأت في تلقي التظلمات والتنازلات لمدة 5 أيام تنتهي يوم الأحد المقبل.

وطبقا لأخر رصد صادر عن المرصد العربي لحرية الإعلام (منظمة مجتمع مدني مصرية)، فإن هناك 15 صحافيا نقابيا في السجون، بينما هناك عدد آخر من الصحافيين الذين لم يحلوا عضوية النقابة بعد، وكذا عدد من المحصورين والإعلاميين، ليصل العدد الإجمالي للقابعين خلف القضبان إلى 76 صحافيا نقابيا وغير نقابي.

والصحافيون النقابيون في السجون هم مجدي أحمد حسين (جريدة الشعب)، وخالد داوود (جريدة الأهرام)، وعامر عبد المنعم (جريدة الشعب)، وهشام فؤاد (جريدة العربي)، ومصطفى صقر (جريدة البورصة)، وحسن الفخاني (جريدة الكرامة)، وحسام مؤنس (جريدة الكرامة)، ومصطفى الخطيب (جريدة الحرية والعدالة)، وحسن راضي (مجلة المختار)، وبدر محمد بدر (جريدة أفاق عربية)، وأحمد سبيع (جريدة أفاق عربية)، وأحمد شاكر (رؤن الوسيف)، ومحمد سعيد (الحرية والعدالة)، وهاني جريشة (السابع)، وسيد شحنة (اليوم السابع)، ومال المرصد، في بيان له تعقبنا على إجراء انتخابات التجديد النصفى لنقابة الصحفيين المصريين، «مع بدء إجراءات العملية الانتخابية للتجديد النصفى لنقابة الصحافيين، يؤكد المرصد العربي لحرية الإعلام تقديره للجمعية العمومية لنقابة الصحفيين التي تجتحي في فرض لمتقها بإجراء الانتخابات في موعدها، كما يؤكد المرصد أن هذه الانتخابات وغيرها من الانتخابات النقابية مثل انتخابات نقابات المحامين الفدرالية تمثل طاقة نور في وسط ظلام الاستبداد الذي حول بقية الانتخابات العامة إلى مسرحيات حزبية لا مناسفة فيها ولا ضمانات».

## «فيسبوك» يحظر جيش ميانمار بعد الانقلاب والعنف القاتل

أعلنت شبكة «فيسبوك» في بيان، أمس الخميس، أنها أغلقت كل الحسابات المتعلقة بالجيش في ميانمار، بسبب استخدام المجموعة العسكرية «عنفًا قاتلاً» ضد المتظاهرين المحليين بالديمقراطية وهذا القرار، الذي يطبق فوراً، يشمل الجيش والوكالات التي تسيطر عليها القوات المسلحة على فيسبوك وإنستغرام، ويحظر جميع الإعلانات.

وقالت فيسبوك في بيانها إن «الأحداث منذ انقلاب الأول من شباط/فبراير، بما في ذلك أعمال العنف الدامية، سرتت ضرورة فرض هذا الحظر»، وأضافت «نعتقد أن مخاطر السماح للنحش (باستخدام) فيسبوك وإنستغرام كبيرة جداً». وحال الأسابيع الثلاثة الماضية، لم يكفّ القادة العسكريون عن تكثيف استخدام القوة لإضعاف الحشد المؤيد للديمقراطية في ميانمار، حيث تحدامهم الألاف الأشخاص بالنزول إلى الشوارع ولم تنتأثر صفحات المؤسسات الحكومية إلا قليلاً إلى خمسة، الأربعاء، بعد وفاة شاب يبلغ من العمر 20 عاما متأثرا بجرحه في مائتالاي.

وقال البيان إن الحظر يهدف إلى منع القادة العسكريين «من إساءة استخدام برنامجنا»، واستخدم الجيش فيسبوك على نطاق واسع لنشر اتهاماته بتزوير الأصوات في انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر التي فاز بها حزب الرعيمة السياسية أونغ سان سوت تشي، ومنذ استيلائها على السلطة، أوقفت المجموعة العسكرية مئات المتظاهرين المؤيدين للديمقراطية، وقطعت الإنترنت ليلًا، وحظرت العديد من وسائل التواصل الاجتماعي، بما فيها فيسبوك، في محاولة لضعاف الحركة المناهضة للعسكريين. وياتي إعلان الخسيف في أعقاب قرار فيسبوك، في نهاية الأسبوع الماضي، حظر صفحة «ترو نودو» التي يديرها الجيش الإعلامي لتهامة بثمة التحريض على العنف، ولم تنتأثر صفحات المؤسسات الحكومية التي تديرها المجموعة العسكرية في إقليم إن الميان إن هذا الحظر لا يشمل الوزارات والهيئات الحكومية العاملة في تقديم الخدمات الأساسية، ويشمل ذلك وزارة الصحة والرياضة ووزارة التربية والتعليم.



برنات لوز/جيتي

فيسبوك الأسبوع الماضي روابط إخبارية عن مصادر عن وسائل إعلام محلية أو دولية في استراليا. أما غوغل التي هددت لفكرة بتعليق محركها للبحث في استراليا، فوافقت الشركة على الماضي على دفع «مبالغ مالية طائلة» لقاء استخدام مضامينها مجموعات صحافية، ولا سيما أبرزها «تيون كور» التي يملكها جيش الإعلام التابع لوزراء الدفاع، ووزير شؤون بوردو، وتأمين إنترنتيمنت، ووفيت المملكون التسبوية التي جرى التوصل إليها بأنها «منطقية».

## استراليا تقرّ قانون الدفع مقابل الأخبار: صفقات آتية

**كاليبوا. العربي الجديد**

جيدة فالغرض من القانون تناول القوة السوقية التي تتمتع بها غوغل وفيسبوك بوصفهما تحتاج كل من غوغل وفيسبوك إلى وسائل الإعلام، لكنها لا تحتاجان إلى أي شركة إعلامية معينة، وهذا يعني أن الشركات الإعلامية لا يمكنها عقد صفقات تجارية».

وبوجود التسبوية التي جرى التوصل إليها فيما يخص البرلمان في مشروع القانون، لن تتعرض فيسبوك وغوغل، أبرز الشركات المستهدفة بالنص، لعقوبات إذا أبرمتا عقاقبات مع وسائل إعلام محلية بدل دفع لها لقاء استخدام أخبارها، بحسب معاملة برس» و«حددت للمجموعة عين مهلة شهريين للتفاوض بشأن هذه الترتيبات وتفادي عملية تحكيم ملزمة.

وحسب الاتفاق، تقاضى وسائل الإعلام الأسترالية ملايين الدولارات من غوغل وفيسبوك، في المقابل، تتخبط مجموعات الإنترنت العلاقة دفع مبالغ إضافية قد تبلغها أكثر بكثير، وقد تولد سابقة مثقلة كراهيا في العالم، وبعد ساعات على إعلان وزير رئيس لجنة المناقشة وحماية المستهلك الأسترالية التي صاغ القانون، رود سيمن، إن سعيد، لأن القانون المعدل سيعالج احتلال التوازن في السوق بين ناشري الأخبار الأستراليين ويواجتي الإنترنت، وأضاف سيمن: «كل العلامات

# منوعات

MEDIA

## هنوعات | فنون وكوكيتيل

## مشهد

**محمد السيد الطحاوي**



من كراج إحدى البنايات المتواضعة في مناطق الطبقة العاملة في شرق لندن، تسلَّت موسيقى الـ«غرايم» (Grime)، إلى بيوت الإنكليز. ورغم عدم ترحيب وتجاهل الإعلام لنون الموسيقى الجديد، لكنه استطاع تحقيق نجاحات تحطَّت بدمه، عابرا عدداً من بلدان العالم.

البداية تعود إلى أواخر التسعينيات أو أوائل الألفية الجديدة، وعدم الدقة في تحديد تاريخ ظهور هذا النمط، يعود إلى أن هذا اللون من موسيقى الأندرغراوند، اتخذ أكثر من صورة، حتى استقر على ما هو عليه. بينما التسمية، «غرايم» (تعني بالعربية السواخة)، انصهقا الإعلام غير المتحمس، ولم يتزخج منها مغنو اللون الموسيقي الشعبي ولا محبوه، فأغانيهم تتحدث بالفعل عن المخاطب القفرة، وما يحاصرها من «سواخات» أخلاقية وصادية. كذلك انتسخت كلمات هذا النمط بالكثير من العنف والإبحاءات الجنسية.

تعود جذور اللون الموسيقي إلى الريغي



### المهرجانات

تتلاه قصة غرايم إلى حد بعيد مع موسيقى الهراجانات المصرية، سواء من خلال نوعها، فهي أيضا مزيج من الراب والتكنو، أو عبر انطلاقتها من الألبان القفيرة، أو، حتى بطريقة إنتاجها، أي الاعتماد على معدات بسيطة، ومثل الغرايم، تجاهاها الإعلام، وازدهارا كتيروا، ووافقت حجوما عتيبا من المؤسسة الرسمية، إلا ان اتاحت لها منصات التواصل الاجتماعي الفرصة للوصول إلى جمهور أوسع بعد سنوات من الإهمال والرفض.

## نقد

## برامج المواهب السورية على كرسيّ دوار

### عمر بقبوقا

لا يمكن تفسير السبب الذي يدفع المحطات السورية اليوم إلى إنتاج نسخها المحلية الخاصة عن برامج المواهب العالمية، التي سبق أن طرحت منها نسخ عربية على مدار العقدين الماضيين، ففي نهاية العام الماضي، بدأت قناة «سما» بعرض نسخة رديئة عن برنامج «راين غوت تالنت»، تحت اسم «سيريان تالنتس». ليكون أول برنامج من هذا النوع تعرضه القنوات السورية منذ انطلاقة الثورة. و قبل أن ينتهي الموسم الأول منه، بدأت إذاعة «صدى إف إم» المحلية بعرض نسختها الخاصة عن برنامج «ذا فويس كيدز» بالصوت والصورة، تحت اسم «صدى المواهب».

لعل المرسوم الرئاسي رقم 6 لعام 2021، القاضي بإحداث المعهد العالي للفنون السينمائية، هو اللبث الوحيد لحل هذا اللغز؛ إذ إن هذا المرسوم يوجب السورية باهتمام عام ومغايب بالمواهب السورية الجديدة. أغلب الظن أن هذا التوجه اليوم قد ولد أثناء بحث الإعلام السوري العام عن منفذ جديد يهرب به من الواقع العيش في الداخل السوري، لتكون النتيجة إنتاج برامج تلفزيون الواقع التي لا تعكس الواقع بشكلين خصصت عن برامج المواهب، بل بالعديد من الصفات، فكلّهما ليس سوى نسختين متخصصتين عن برامج المواهب، تم إنتاجهما بإرخص التكليف المكنة ويأدى درجات الجودة التي يتطلّهما هذا النوع من البرامج؛ فقد تم تصوير برنامج «صدى المواهب» على خشبة مسرح صغير،



تلتك هذه البرامج الصورة الحقيقية سورية التي يحكمها الأسد اليوم (توب شاتر، فرانس برس)

بكالد يتسع لأعضاء اللجنة ومتسابق واحد، ويجلس أعضاء اللجنة في مقدمة الخشبة ليحجّبوها بأجسادهم الرئوية تماماً عن الجمهور الموجوب في الصالة. أما الطفل المشارك بالمسابقة، فيقف على مدرج خشبي صغير، تخفيه كومة غير متناسفة من الستائر مع قضبان حديدية، وعلى أرضية المسرح تمتد أشرطة الصولات الكهربائية، ليوحى كل شيء بالرخص، إلا أن هذا كله هو الكراسي التي يجلس عليها أعضاء لجنة التحكيم المغمورون، فهي كراسي مكتب عادية، يقومون بالدوران عليها بالاستعانة بآرجلهم، بعد أن يضغطوا على الزر الوهمي الموجود على الطاولة أمامهم.

قد يبدو برنامج «سيريان تالنت» أفضل من الناحية المصرية، ولا سيما أنه قد تم تصوير المراحل المتقدمة منه في استوديو مخصص؛ لكنه يعطي ذات الإحساس بالرخص من خلال الإعلانات التي يتم تعريها من خلال البرنامج لشركات البلاستيك والباصات، ومن خلال عدم توفير مستلزمات المتسابقين حتى بعد وصولهم لمرحل متقدمة، ففي أحد العروض، تقوم فرقة من الأطفال بالعرّف على آلات الغانون، ويضطر الأطفال لتثبيت

### بشركّ كلا البرنامجيت بتقديم صورة رديئة عن المواهب السورية

النوتات على الإتهام؛ لأن البرنامج لم يؤمن لهم طاولات مخصصة. بالإضافة لذلك، يشترك كلا البرنامجين بتقديم صورة رديئة للغاية عن المواهب السورية؛ إذ تقوم لجان التحكيم بقبول معظم المشتركين، حتى وإن كانوا لا يمتلكون الموهبة الكافية التي تؤهلهم لتقديم عروض فنية على التلفزيون، والأسوأ أن لجان التحكيم لا تقدم أي ملاحظات مهمة لتطوير الأداء، وغالباً ما تغطي الثغرة والمحامل الرخيصة على حواراتهم الطويلة. ربما يكون برنامج «صدى المواهب» أفضل من هذه الناحية، لأن أعضاء اللجنة المخفويين لا يتفرون من الثغرة بقدر نجوم لجنة «سيريان تالنت». كما أن غناء الأطفال، وإن كان غير متقن أحياناً، هو أفضل وأرحم بكثير من المواهب التي تعرض بربرناجم التجميل والرقص مثلًا التي تعرض في «سيريان تالنت». وفي هامش المشهد، ينقل كلاً البرنامجين الصورة الحقيقية لسورية التي يحكمها الأسد اليوم، إذ إن ملاحم الفقر تبدو واضحة على معظم المشاركين، لتكون الشفقة في المحافظة الأبرز التي تثيرها هذه البرامج عند متابعتها. كيف لا ونحن نشاهد الطويل على «سيريان تالنت» متلفحين بسنراتهم الصغيرة أثناء إلتقاطهم الطويل لسماع نتائج التصويت، ليرصدوا بأجسادهم الهشة ككيات البرد والفقر!

وحفّ ولاّ ونحن نشاهد طلاب المدارس والعاهد ياجسون على مقاعد التفرجين وراء اللجنة، وكأنه قد تم سوقهم إلى هذه الحنية، كما كان يتم سوقهم للمسرات في الشوارع.

الجديد، سماه «رول ديب» (2001)، ضمت أسماء مثل: فلاوان (سارك فمبيرا)، برين (إبراهيم علي)، برازين (أروم علي)، مانجا (ماتيو ريد)، وسبق هذا فريق آخر لويلي pay as you go، لم يطلق إلا اليوما واحدا في عام 2001.محلول 2003،فقرّت Grime فقرةً وأسعة مع ديزي راسكال، أحد أبرز مغني اللون الموسيقي، بجانب ويلي وستورمزي الحائز على جائزة ميكروي المهمة، وشهد هذا العام أيضاً إطلاق أول قناة فضائية لبث اغاني الـ Grime، وكانت غالبية الكليبات المذاعة عبر الفضائية الجديدة من صنع هواة، ولا تغادر أماكن تصويرها عفارات وكراجات أصحابها. واصلت «غرايم» تقدّمها في هذه الفترة، فتصدرت إحدى أغنياتها (إلى الأمام) لليلز بازل، كواحدة من أفضل 20 أغنية في المملكة المتحدة عام 2004. تقول الأغنية: «نعم، نعم/ أنا ليزل بيزل/ إذا كنت لا تعرفني/ اسأل شخصاً عنّي بسرعة/ نعم أنا، نعم/ أنت تبتلع على الشجرة (الخطأ) ساكسر ميمجتاً/ ساترك مضطرباً على كرسي متحرك/ إذا حاولت أن تصطدم مع هذا التسميم الشيطاني».

هذا العنف في الأغنية رشحها لأن تصبح الأغنية الرسمية لإحتجاجات الطلبة في عام 2010، لكن نجاحها الكبير، من جهة أخرى، كان وبالأعلى مسيرة الموسيقى الشعبية. تسيبت الأغنية، مثلما زعمت الصحافة حينها، بمشاجرات في عدد من النوادي الليلية، لمنع عدد كبير منها الأغنية، ولم يعد متاحاً لأصحابها، ليزل بازل، ارتداء تلك النوادي لمدة تخطت العام، كما واجه أغلبية مغني «غرايم» تضييقاً عليهم، خاصة بعد سلسلة من حوادث إطلاق النار في النوادي، ربطها البعض باغانيهم، لتفرض الشرطة الإنكليزية عدداً من الضوابط، وصفت بالاعتسرية، وبأنها تستهدف مجموعات معينة على رأسها مغنو الـ«غرايم».

نتيجة لذلك، تأثرت شعبية هذا النمط الموسيقي، وتراجح معدل انتشاره، وانكس هذا في تصريح لليلز بيزل في ما بعد، عبّر فيه عن فداحة ما الحقته الإجراءات الحكومية بـ«الـ«غرايم» ومسارها؛ فاشار المغني البريطاني إلى أن ما حدث أجبر منتجي الموسيقى على الانتقال «من صنع موسيقى خصيصاً للأندية إلى صناعة موسيقى من أجل الاستماع إليها في المنزل»، وواكب ذلك صعود أنواع أخرى، مثل «بيستيب» و«يو كي فانكي» وهما نوعان من الموسيقى الراقصة بدأ الجميع أن الـ«غرايم» تعود مجدداً، إلى تحت الأرض، لكن، رغم هذا الحصار، استمر فنانو اللون الشعبي في الترويج لموسيقاهم عبر محطات إذاعية غير مرخصة، وأسطوانات الذي في دي، ثم بدأت «غرايم» تتلمس طريقها إلى الصعود مجدداً في 2008، عندما حققت أغنية «Dance, Dance, Cheek Mezi Tongue» (ن) راسكال، من ألوم كبيراً، فاحتلت المركز الأول في الأغاني الفردية على مستوى المملكة المتحدة لمدة أربعة أسابيع، والمركز ال12 في قائمة الأكثر مبيعا لكن لم يستمر هذا النجاح، رغم صدور خمس أغان منفردة في 2009، لثلاثة من أبرز نجوم غرايم: بيزي النذل، وتشيني ستراير، والشنجايب.

شهدت السنوات الأربع التالية انحساراً لموسيقى الغرايم، ثم جاء عام 2014 بصحة أغنية german whip أو السوط الألماني (والقصود بها المرسيدس)، لميديان دان ويبيغ إتش وجاي إم أي، فاستعادت الـ«غرايم» قدرتها على منافسة الأنواع الموسيقية الأخرى، حينما فقرت إلى المركز ال13 في تصنيف الأغاني الأفضل في إنكلترا.

## غناء

## كارول سماحة وهاني شاكر... الثنائي المفقود

الضخمة التي ضرفت على التصوير؟ ربما كانت النتيجة أفضل من أغنيتين فيهما من الجعد ما هو أصعب من دمجهما في «ستوري» درامي مؤثر، يبحث هو الآخر عن سبب اختياره للملهي ليلي، أو معلم، تحتاحه الوان وقصص الحب الخيالية، التي تُختتم بنهاية سعيدة، على سطح الفندق أو النادي الليلي.

تروي كارول سماحة في الكليب معاناتها مع خيانة الحبيب (هاني شاكر)، في قالب تعليلي تؤديه بثقة وحكمة، لا يتعد عن مواهب سماحة القادمة من عالم المسرح الاستعراضي والتاريخي، ومجموعة من المسلسلات، التي تظهر هاني شاكر من محطات الأولى للكليب المصور، ضعفاً مهزوماً أمام هجينة المقرض أنه قدفها بسبب نزواته.

ملهامةً للمخرجة بتول عرفة بمشهدية عاطفية غير مؤثرة، وكأنها تجبر المتلقي على متابعة قصة حب، وخيانة وهروب، تشتمت عن الاستمّاع بحرفية كارول سماحة. ربما، بحسب لأخيرة التوزيع الموسيقي المختار، الذي تستغله سماحة في معظم أغنياتها مكتحوي بحسب لها.

بمعننا القول إنه كان الأجدى بواضع فقرة مشاركة مغنيتين عربيتين بأغنيتين مصورتين للعمل على الأداء الرومانسي لإحساس هاني شاكر العاطفي في الغناء وبين تأثر سماحة في الأداء الرومانسي العاطفي لملل هذه الأغاني، وهو ما كان ليحدث عنها كارول سماحة في تعليق شكر خاص لسماحة على «كليب» هاني حول مشاركة شاكر في أغنيتهما، وقيامها

في بالود ذاته في أغنية «بقالي كثير». ربما، حاولت شركة الإنتاج السعودية، هذه المرة، أن تلتف الأنظار من خلال استخدام شهرة هاني شاكر و كارول سماحة في قالب «شكراً»، لكنها تفقذ إلى طلف نجاح تسعى إليه بجهد واضح، على الأقل في تجارب

شاك، والعكس صحيح، أو محاولة مقابضة تمثيلية مضحكة لا تمت بصلة إلى الإيقاع ولا إلى الميلودي الموسيقي.

لا تخسر ولا تريح كارول سماحة في «شكراً»، لكنها تفقذ إلى طلف نجاح تسعى إليه بجهد واضح، على الأقل في تجارب



يمكن ارتداء السروال أو الجينز مع القمصين الأصفر (Getty)

## لايف ستايل | الأصفـر والرمادي

**كارين إلبان ظاهر**

يعطي نتيجة رائعة لطفة متكاملة، فهو يكتل الرمادي من جهة، ويضارب مع الأصفر المشرق من جهة أخرى. يمكن ارتداء المعطف الرمادي بدلاً من ذلك الأصفر لإطلالة أكثر هدوءاً، وإذا كنت أقل جرأة في إطلالاتك، ولإطلالة مميزة للعنقاء، يمكن ارتداء «البليزر» الرمادي مع القاسان الأصفر الجذاب. علماً أن «البليزر» ذات المقاس الأكبر هو من أحدث صيحات الموسم التي ينصح باعتمادها لطفة عصرية. وباعتماده مع قطعة مشرقة باللون الأصفر كالفستان أو القميص القصير تبدو الطفة أكثر انتعاشاً بعد، ولطفة عصرية أكثر تميزاً للسهرة، يمكن اختيار الفستان الذي يمتزج فيه اللونان الأصفر والرمادي معاً.

والطفة اليومية مرحة تتعدد فيها الاختيارات، وكتلة لطفة أنيقة متكاملة. والأجمل أن هذه الطلة تدوم طويلاً وليست من الصيحات التي تزول سريعاً مع انتهاء العام. وقد تندو الجرمة الصفراء هذه من الاختيارات الجريئة، لكنها في الوقت نفسه من أجمل صيحات العام، خصوصاً عند تنسيقها مع لون العام الثاني الرمادي.

فاغتماد هذا اللون المشرق للجرمة يبدو لافتاً، وسيكون أجمل بعد عند تنسيقها مع معطف طويل باللون الرمادي.

### تنسيق الأسود بين الأصفر والرمادي يعطي نتيجة رائعة



لا إضافة على مشاركة سماحة في أغنية مصورة لهاني شاكر والعكس (الشبث)

سابقة وضعت لها قاعدة صلبة على طريق منافسة زميلاتها. ليس فقط في ديو جمعها في البدايات مع مواطنها مروان خوري، «يا رب»، واعتبر سابقة رومانسية وقتها، على الرغم من مجموعة من الدبوهات التي درجت ذلك الحين.

قراءة

# كوايبس من كوسوفو

## خارج السكّة الظلام لا يلد نوراً

إبراهيم قديري

### وحدة لا جفاء فيها

#### مفصل قصص

كعادتها لا تكفّ اللغة العربية عن استجمارها المشرق.

بتبسيط في اللغة والاسلوب يقرّرها من السرد المرّجّل، تقصّ رواية الكوسوفي إبراهيم قديري، التي صدرت نسختها العربية حديثاً بترجمة إبراهيم فضل الله، حكاية فتاة من كوسوفو متمردة على اوامر ايها غريب الاطوار، منذ ان تحوّل الى متزقناً ديليا

#### محمد الاسعد

رواية بسيطة هذه التي صدرت حديثاً في عمان عن دار «الآن ناشرون وموزعون» حديثاً، تحت عنوان «خارج السكّة» للروائي الكوسوفي إبراهيم قديري، ومترجمتها عن اللغة الألمانية إبراهيم فضل الله. هذه البساطة لا تقتصر على لغة الرواية واسلوبها، بل تمتدّ حتى إلى تبسيط موضوعها الأكثر

تعقيداً من مجرّد خروج جماعات تتخذ الدين قناعاً على مسار مستقيم كاستقامة سكّة الحديد، في بلد صغير مثل كوسوفو، شهيد مثلما شهدت شعوب البلقان بعد تمزيق يوغوسلافيا الاتحادية (بلد السلاف الجنوبيين) تخريب مؤسساته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية على مدار عدة عقود. وسررى أنّ هذا التسيط يجعلها أكثر شبيها بحكاية من الحكايات التي يرويها القضاة الشعبيون في عدد من بلدان البلقان، وهم يرتجلون حكاياتهم بمرقعة العزف على آلة الجوسلي ذات الوتر الواحد الشبيهة بالربابة. أعني أنّ كاتب هذه الرواية يكاد يبدو، بسبب بساطتها، أنه يرتجلها، وهو يعرف على وتر واحد؛ وتر هو - حسب كاتب مقدمتها الباحث والمؤرخ محمد الأرنؤوط - «الجماعات الإسلامية المشددة المدعومة من الخارج، التي خلقت الإسلام المتسامح الذي اعتاد عليه المسلمون في البلقان منذ أن أسلموا قبل قرون عدة، لتروّج لإسلام متشدّد يدعو إلى «الجهاد» وتجنّد الشباب لأجل «الجهاد» في بلاد الشام والعراق». افتح هذه الرواية، كما يأمل كاتب المقدمة، «أفقاً جديداً بتعريف القارئ العربي على آداب شعوب البلقان»، وخاصة أنّ المبادر إلى هذا الفتح تعاون بين الناشر الأردني ومعهد الدراسات الشرقية» في بريستلينا بجمهورية كوسوفو، وهو معهد مضمّن على أساس «الاتجاه شرقاً»، كما يُفهم من عنوانه. فما الذي تطلع هذه

الرواية القارئ عليه؟ بتبسيط أيضاً، يوازى ما لاحظناه من بساطة في اللغة والأسلوب قريبتها من السرد المرّجّل. تقصّ الرواية منذ السطور الأولى حكاية الفتاة «دييا»، ابنة «غون سترسي» المتزوّجة على أوامر أبيها غريب الأطوار منذ أن تحوّل إلى متزقن أو متعصب دينياً بالأحرى، والمحتدي إلى «جماعة» تخرج على الإسلام التقليدي الذي عرفه سكان كوسوفو المسلمون، وتتنقّى ما يسمّيه الكاتب «الإسلام وافداً» يراه انحرافاً أو «خروجاً عن السكّة». وتعيش الفتاة وأنها، والمجتمع هناك، كوايبس على شكل تطرّف ديني يأخذه إلى المجهول.

هناك شخصيات أخرى، مثل الحمامية ب. التي تقف عنده مفتتح الرواية مدافعة عن فتاة قتلت أباهم لأنه داب على اقتصادها وأخذها، ثم تلك السيّدة المتأنفة المدوّمة أمينة تروبا التي تبدو وكأنها خرجت للذوّ من صفحات رواية «عادة الكاميليا» لآنكسندر دوما، وهي تدخل في زيارة لأسرة «دييا». إلا أنّ هاتين الشخصيتين تعجبان بعد صفحات قليلة بلا سبب مفهوم، كما كان ظهورهما بلا سبب مفهوم أيضاً، اللهم إلا لإلقاء تعليقات، كأن تعلق الحمامية بالقول إنّ هذا «زمن الخلا، زمن معيّن بدناءة الذكور وقسوتهم وعجزهم، الذين يعتقدون أنهم يملكون الحق والسلطة المطلقة للتحصّر في كل شيء حتى في الدين»، أو قول شبيهة غادة الكاميليا «أنت

الرواية القارئ عليه؟ بتبسيط أيضاً، يوازى ما لاحظناه من بساطة في اللغة والأسلوب قريبتها من السرد المرّجّل. تقصّ الرواية منذ السطور الأولى حكاية الفتاة «دييا»، ابنة «غون سترسي» المتزوّجة على أوامر أبيها غريب الأطوار منذ أن تحوّل إلى متزقن أو متعصب دينياً بالأحرى، والمحتدي إلى «جماعة» تخرج على الإسلام التقليدي الذي عرفه سكان كوسوفو المسلمون، وتتنقّى ما يسمّيه الكاتب «الإسلام وافداً» يراه انحرافاً أو «خروجاً عن السكّة». وتعيش الفتاة وأنها، والمجتمع هناك، كوايبس على شكل تطرّف ديني يأخذه إلى المجهول.

هناك شخصيات أخرى، مثل الحمامية ب. التي تقف عنده مفتتح الرواية مدافعة عن فتاة قتلت أباهم لأنه داب على اقتصادها وأخذها، ثم تلك السيّدة المتأنفة المدوّمة أمينة تروبا التي تبدو وكأنها خرجت للذوّ من صفحات رواية «عادة الكاميليا» لآنكسندر دوما، وهي تدخل في زيارة لأسرة «دييا». إلا أنّ هاتين الشخصيتين تعجبان بعد صفحات قليلة بلا سبب مفهوم، كما كان ظهورهما بلا سبب مفهوم أيضاً، اللهم إلا لإلقاء تعليقات، كأن تعلق الحمامية بالقول إنّ هذا «زمن الخلا، زمن معيّن بدناءة الذكور وقسوتهم وعجزهم، الذين يعتقدون أنهم يملكون الحق والسلطة المطلقة للتحصّر في كل شيء حتى في الدين»، أو قول شبيهة غادة الكاميليا «أنت



إبراهيم قديري

للقتال في سورية والعراق، تحت ستار إدارة جمعية خيرية ويسعى هذا الروائي حين يخطئها، بل أنه يخفق في محاولاته، ولا تظل مظاهر هذا الكابوس خاصة بالفاتة وأنها، بل تتسع وتشمل قطاعات اجتماعية واسعة؛ فهذا «العنف الكامن بين أسوار البيت»، كما يقول الكاتب، «إن يفضي وقت طويل قبل أن يتعدّد إلى خارجها، فيشكّل خطراً دائماً على المجتمع كله».

وفي متابعة لهذا التحدّي، يسرد الكاتب عن طريق رسالة من أمّ مفجوعة حكاية اختطاف زوجها المصاب بولته ما يسمّيه «الجهاد» وطفليها، الفتاة ريفا في التاسعة من عمرها، والطفل أندريت في السابعة من عمره، وأخذهما إلى ما سُمّي «أرض الجهاد» وتخيروا أسميها إلى «سارة» و«طلحة» وتقضّ شياطة كوسوفية حكاية اختطاف ختمتها لها والذهاب بها مع شابات أخريات إلى مناطق القتال في سورية. بحجّة «القتال في سبيل الله»، ثم تمكّنها بعد أيام مريعة من الهرب بمساعدة شاب ألباني والعودة إلى وطنها. (شاعر وروائي وناقد من فلسطين)

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

اطلالة

## روايةٌ تغمض عينيها عن الدمار التحريض على الأمل

الرواية العربية والروائي العربي أمام هذا الدمار الشامل، ونحن هنا إزاء احتمالين في تحليل موقف الرواية العربية: إمّا أنها لا ترى الواقع جيّداً، وهي لذلك غير قادرة على التنبؤ أو لا تتجرأ على التنبؤ في واقع غامض يقول إننا بتنا بلا أمل. وهذا مستبعد من جهة، وصعب جداً، وناس للغة كما انصوّر، بل إنه يضع الرواية العربية أمام طريق مسدود، لا من حيث الموضوعات وحدها، بل من حيث التقنيات المتكررة الممكنة، وإمّا أنّ الرواية (أو الشعر والفن العربي كله)

### تحاول الرواية إعادة إنتاج حياة أخرى أكثر قيمة وحدالة

لا تسير الرواية أو الشعر والمسرح في نهج مواز للواقع تماماً، إذ إنّ الفنّون لم تكن في أي يوم مجرّد مرآة تعكس ما فيه مادياً، دون أن تُنكر أنّ عثرات الروايات العربية تصوّر جوانب من الخراب. تحاول الرواية أن تتغالى على الواقع، تُرغم ما تهذّب منه، ترتقي الشقوق الكثيرة الغامضة التي تُمرّق جوانبه، تُعيد إنتاج حياة أخرى أكثر قيمة وعدالة، حياة تصلح للعيش فعلاً كما نشتهي ونتمنّى (روائي من سورية)



نصفاً من عمل ل هيس سلمان

المراقب لحال الرواية في الغرب سوف يلاحظ تياراً قوياً فيها بات يُقدّم صورة قاتمة عن المصير البشري، من خلال التنبؤ بخراب العالم، وتصوّر ما بعد الخراب، أو خلاله. ففي المجتمعات المتقدمة باتت الصناعات العسكرية، مثلاً، أو حتى التكنولوجية التي تُحقّق فترات مريعة في مستوياتها العلمية، تُثير دعر الروائيين. إنهم يرغبون في كبحها، أو فرملتها، أو منعها من الاستمرار في هذا التقدّم الذي لا يحمل في أحیان كثيرة بذرة أخلاقية. لهذا تزداد أكثر فأكثر البنية المدوّنة بالتكنولوجيا عبر محاولة التنبؤ بانهارها المدوّنة التي قد لا ترتبط بأخلاق إنسانية رحيمة، أو يمكن أن تعثر أن الريح وحده هو المعيار الكافي للقاء بقاء المستغلّين. والتفارق بين العالم الغربي وعالمنا العربي واضح؛ إذ بينما يعيش الغرب ازدهى مراحل تطوّره العلمي داخل بلدانه، يخرق العالم العربي وسط دمار شامل علمياً وفكرياً وأخلاقياً. لا نجد في مجتمعاتنا العربية اليوم غير الحطام، لا الحرية بخير، ولا العدالة بخير، ولا توزيع الثروات، ولا جميع الثورات التي قام بها العرب لتحسين شروط حياتهم، وبدل أن تحل الديمقراطية المشدّدة، ازداد عدد الطغاة، أو ازداد فهم وقوتهم، ونشأت عصابات قتل وتسلّح وتهريب وتسلّح، وأهدر القانون، وخربت الأيديولوجيات، والشهاتير الأحرار، وتحطمت الأخلاق والسياسات، وبات الملايين من العرب، ومن السوريين خصوصاً، مهجّرين أو منفيّين أو مهذّبين بالجوع والعطش والحرمان من الضروريات في الحياة. هل توجد في أي بقعة من العالم صورة أكثر بشاعة وظلاماً وقهراً من هذه الصورة؟ إننا لم نعدّ الرواية العربية بعد عالماً روحانياً موازياً لعالم الدمار الواقعي الذي يحمل منذ زمن بعيد يربو على خمسين عاماً في الواقع العربي، وكفّ يمكن لأيّ نظرية أدبية تتحدّث عن العلاقة بين الواقع والرواية أو عن تمثيل الواقع في الرواية أن ترى وضع

فعاليات

ضمّن برنامج **نادي الكتاب**، تُنظّم «مبادرة سوال» حلقة نقاش في مقرّ «موسسة طابرة» بالقطيف، في مصر، حول كتاب الباحث الفرنسي **رينيه جينو** (أو غينون) ـ 1886 ـ 1951)، «ازمة العالم الحديث»، الذي وضع ترجمته **يحيى عبد الواحد**. يشارك في الحلقة، التي ستُقلد أيضاً عبر تطبيق «زوم»، الأكاديمي اسامة شفيق.

**اليمن، ليبيا، سورية: الثورة أو الحرب**، عنوان ندوة يعقدها افتراضياً، بين الحادية عشرة والنصف صباحاً والخامسة والنصف من مساء غد، «معهد بحث ودراسات المتوسط والشرق الأوسط» في باريس. تحاول الندوة فهم اسباب دخول هذه البلاد في «شّام» طويل بعد بواهر الربيع العربي، ويشارك فيها كلّ من **ماغي غرابونديزدا**، و**يادريك هايم زاده** (الصورة)، و**سلام كوكاكي**.

بنتظيم من عدد من الجمعيات المهتمّة بالتراث العربي، تُقام افتراضياً بين الأثلاث والخامس من آذار/ مارس المقبل الدورة الأولى من مؤتمر **التراث بين العلوم الإنسانية والعلوم الأساسية**، بمشاركة العديد من المختصّين. يدور المؤتمر حول ستة محاور، من بينها: «العلوم الإنسانية وأثرها في التراث».

حتى الرابع من آذار/ مارس المقبل، يستمرّ في صالة «لو كوب» بالرباط، معرض **أرشيف محسوس**، الذي أنتج في الثامن عشر من الشهر الجاري، بساكن المعرض مصانيف الأرشيف، ويشارك فيه كلّ من **هالة عمار** (الصورة)، و**مصطفى ازروال**، و**مبارك بوشيشي**، و**عبد الصمد المنتص**، و**هيثم زكريا**، إضافة إلى **لورا سيماما**.



الشعبية لتحرير فلسطين» انذاك بميزانية لم تبلغ أكثر من أربعة آلاف وخمسمائة ليرة لبنانية، لافتاً إلى زهايه إلى ألمانيا الشرقية لعرضه في أحد المهرجانات، وهناك احتج بسبب عدم رفع علم فلسطين ضمن أعلام البلدان المشاركة، ولم يعرض الفيلم إلى أن رُفع العلم، وكانت تلك أول مشاركة فلسطينية في مهرجان سينمائي دولي.

استطاع «حول» أن ينسج علاقات وثيقة مع سينمائيين من كوبا وفيتنام قدموا أفلاماً وثائقية عن مقاومتهم للأمريكان، والتي استعارها منهم وعرضها في المخيمات الفلسطينية بلبنان، ثم اكتشف خلال تلك الحولات تجارب سينمائية فلسطينية سبقت الثورة، ومنها تجربة إبراهيم حسن سرحان الذي التقاه ووثّق سيرته منذ صنع مسفره جهاز تقطيع الأفلام «مافيولا»، بجانب جهاز الطبع ومعمل للتحميمض، حيث أنتج فيلمًا صامتاً مدته عشرين دقيقة، واتبعه بأفلام تسجل زيارة مسؤولين عرب إلى فلسطين خلال الثلاثينات، وبعد إجراء «حول» مقابلات حثّة معه ودراسة حول أفلامه أصدر كتاباً بعنوان «السينما الفلسطينية» الذي يعدّ مرجحاً لبيدات السينما في فلسطين.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

يروى المخرج والروائي **إعراقبي**، في لقاء أقيم معه حول **امس**، تفاصيل مرّحلة وثقها بالكاميرا وشكّل ذاكرة لسنوات المقاومة الفلسطينية في لبنان

#### رام الله، العربي الجديد

على مدار نصف قرن، كان قاسم حول أحد الفاعلين في تأسيس ما عُرف بسينما الثورة الفلسطينية وسينمات عدد من البلدان العربية مثل اليمن وليبيا، رغم صعوبة ظروف الإنتاج ونقص الكوادر المؤهلة وشحّ الموارد أحياناً، لإبرام أرشيفاً لا يزال مادة مهمة للدراس وفهم السياقات الفكرية والسياسية التي أنتجت خلالها أفلامه، وهو ما يتحدث عنه في لقاء افتراضي الخللأه الماضي، يتخلل من «مركز خليل السكاكيني» في رام الله يعود المخرج السينمائي والروائي العراقي (1940)، في اللقاء، إلى لحظة خروجه من المعتقل، حيث قرّر حينها مغادرة العراق،



قاسم حول

## سينما

«هدية» فلسطينية إلى «أوسكار» هوليوود

# ساسة سرد

فيلم فلسطيني قصير بعنوان «الهدية»، اختير للالحة القصيرة لـ«أوسكار» 2021، يروي تفاصيل من العيش الفلسطيني في ظل الاحتلال الإسرائيلي

نديم جرجوه

فيلم فلسطيني جديد سُرد في الالحة القصيرة للأفلام المختارة للتنافس على الترشح الرسمي لـ«أوسكار» أفضل فيلم قصير، في النسخة الـ93 للجوائز (25 إبريل/ نيسان 2021). «الهدية» (2020) فيلم قصير (25 دقيقة) للفلسطينية فرح النابلسي (مواليد 1978). اختياره من «أكاديمية فنون الصورة المختزكة وعلومها» (لوس أنجلوس) يركز على توثيق المواضيع والحسينات الانتخابية، ويهدف إلى نوع من تقليص الهوة بين الأكاديمية والتنوع في إدارتها ولجان اختياراتها، كما في خياراتها.

لهذا نقاش آخر. «الهدية» بسيط وسلبي. تفاصيله مستلة من يوميات فلسطينية، وحجته تقول شيئاً من صدام دائم بين ناس البلد واحتلال إسرائيلي للبلد وناسه. يريد يوسف (صالح بكرى) شراء هدية لزوجته نور (مريم بناسا)، بمناسبة ذكرى زواجهما. فحاصل هو بالعم في ظهره. الانتقاد الجغرافي في فلسطين

المحتلة لرافقه تعذيب، جسدي ونفسي، فالاحتلال راغب فيه لمزيد من الأدل ومهانة بحق الفلسطينيين. ترافقه ابنته الوحيدة ياسمين (مريم كنج)، عبور حاجز إسرائيلي في الضفة الغربية ضروري. المشكلة نفع هنا. اختزال السردية الفلسطينية في مواجهة الاحتلال بحاجز كهذا (يُمكن أن يُقام الحاجز في أي مكان آخر في فلسطين المحتلة) منبثق من تصوير مكثف لعنى العبور والمواجهة: لن يحول أي حاجز إسرائيلي دون بلوغ الفلسطيني بلده وأرضه، رغم كل شيء. أما المواجهة، فحزء أساسي من العيش اليومي في البلد المحتل.

ألم الظهر يبدو سمة فلسطينية. مصطفى (علي سليمان) مُصاب به أيضاً («200 م»، لامين نافعة» «العربي الجديد»، 4 سبتمبر/ أيلول 2020). الرجلان يمزجان على حاجز إسرائيلي للمعبور من منطقة إلى أخرى في بلدهما، ولكل واحد منهما سبب أو أكثر لعبوره. اشتمال المهانة والإذلال تختلف، لكن القهر واحد. الرغبة في شراء هدية تُسهل، بشكل ما، تلك التي تعمل

في ذات أبو ليلي (محمد بكرى) في «عيد ميلاد ليلي» (2008) لرشيد مشهوراي، رغم أن هديته ستكون لابنته ليلي (نور الزعبي) بمناسبة عيد ميلادها، بينما

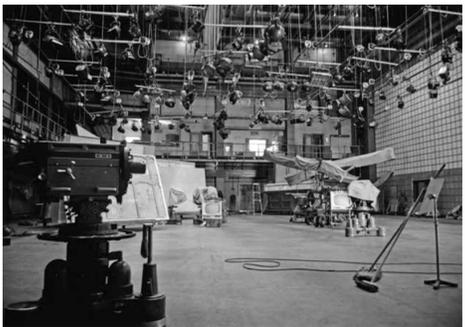
خالد يريدها لزوجته، التفاصيل والسياق والأجواء غير متشابهة. كلها بين قبلي والنبلسي ومشهوراي، لكن المناخ العام يكاد يكون واحداً. أبو ليلي يتوخى في رام الله (في ساعات قليلة في نهار أحد الأيام)، فيكتشف السفاد والفضي والقلق. خالد يواجه احتلالاً كي ينتقل في بلده مسافة قصيرة (ساعات قليلة أيضاً، في نهار أحد

## أهذا لقاء وحوار، أم مجرد استدعاء؟

عالمية العاملين في محطات تلفزيونية عربية غير منتبهة إلى خطأ» ترتكبه بحق نقاد وصحافيين سيمينائيين تحديداً. هم الغالبية تعمل في مجالات مختلفة، وبرامجها مفتوحة على مواضيع عدة. تحتاج إلى من يملأ الوقت، لكنها تتأخر دائما في إجراء اتصالات هاتفية، وعند الاتصال تبدو العالمية كأنها «رجل أمن».

يستدعيهم إلى التحقيق في جريمة ما. فغن هؤلاء أن نقادا وصحافيين سيمينائيين عاطلين عن العمل ينتظرون اتصالاً هاتفياً كهذا للظهور على شاشة، والتحدث عن موضوع، فيصبحون معروفين وإن لدقائق عابرة. يكفن «التلفزيونيون» أن لديهم عسلطة مختلفة، فيستخدمون نبرة وأقوالاً غير مخرقة كثيراً عن اواصر أمنية أو عسكرية. يرددون كل شيء لهم، فهم غير مكرّرين بهذا الضيف أو ذاك، لأنهم ينتظرون إلى الضيف/ الضيفة كعادة لا أكثر لبرنامج أو حلقة، أو ليضع دقائق في نشرة إخبارية

التعامل التلفزيوني العربي مع السينما مُزعج وناظر



استديو تلفزيوني يظن التحديق مع نقاد سينمائيين (أري أيسر، خليل أكبريس، رايث هولانز/ Getty)

## أخبار

لا تزال الصالات السينمائية في العالم تعاني منازق الإغلاق، فالخسائر تتراكم، والقبل من الأيام لا يزال ماضياً. أرقام تشير إلى أن السوق السنوية بدأت أفضل من تلك الغربية، والأميركية تحديداً، بينما صالات الولايات المتحدة معقدة تماماً. قرار بإعادة فتحها يُقدّم لوقت قليل، فكونتو نقاشي، بينما الفعاليات تحتاج إلى وقت لمعرفة مدى فعالية تانتاجها الإيجابية. في هذا الإطار، ذكر تقرير لوكالة «فرانس برس»

منشور مؤخراً، أن الصالات السينمائية في المدينة الأميركية نيويورك ستعيد فتح أبوابها بدءاً من 5 مارس/ آذار 2021، بعد نحو عام على إغلاقها بقرار إداري، بسبب جائحة كورونا، كما أعلن حاكم الولاية أندرو كومو، في 22 فبراير/ شباط 2021 بحسب التلفزيون، فإن الصالات ستعيد فتح أبوابها مع الالتزام بنسبة قصوى للتفرّج في تبلغ 25 بالمئة فقط من قدرتها الاستيعابية

الاعتيادية، على ألا يتعدى عدد هؤلاء، في كل صالة 50 مشاهداً، وفق الحاكم. وتشكل القرار «جرعة دعم لقطاع السينما في الولايات المتحدة الأميركية»، المحروم من أكبر مُنتزله في البلد: لوس أنجلوس ونيويورك.

في نيويورك، لا تزال صالات السينما المغلقة منذ 17 مارس/ آذار 2020، بموجب مرسوم أصدره رئيس البلدية بيل دي بلازيو، يأتي القرار الجديد بعد تراجع عدد الإصابات بوباء

كورونا، وحالات النحول إلى المستشفيات، «إلى مستوياتها المسجلة مطلع ديسمبر/ كانون الأول 2020، أي في بداية الموجة الثانية من الجائحة». انضمت نيويورك إلى سائر مدن الولاية، حيث شُح بإعادة فتح الصالات السينمائية فيها منذ منتصف أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

مع ذلك، قُربت صالات عدة في أنحاء الولاية «الاستمرار في الإغلاق، بحيثُ أن إعادة الفتح ليست خياراً مُرحباً اقتصادياً»، فالتقود



كريستوفر هابلون



هوميك حبشيان

الاعلامي، المهزلة حاصلة بسبب كم كبير من برامج وحلقات سياسية، تعكس رداءة وتشغلاتها ومسائلها واستلقتها. هم غير منتبهين إلى أن ترشيحاتها ما لجوائز معينة تُحدد موعدها قبل وقت، فإذا بإعلان الترشيحات والحوائز يوترهم، فيبدؤون اتصالاتهم بهجة أزمة، كأنهم يجب ألا يكون عابراً، التعامل التلفزيوني مع السينما مزعج وناظر، وإن تُخصّص فضائيات بأفلام تعرض على شاشاتها فقط لا غير، بينما العالمية الساحقة من البرامج «المُخصّصة» بالفن السابع ساذجة ومستطحة، تندرج في الترويج كأنها «مكتب إعلامي» لنجم أو فيلم أو شركة إنتاج أو توزيع. أنا «الاستدعاء»، فمُنبتق من أتعاء لعامل تلفزيوني، يقول إن للنقاد أو الصحافي السينمائي حضوراً، وعلينا الاستفادة منهما لدقائق ستمر بأي شكل، نادرةً للملاحظات، في التاريخ الحديث للتلفزيونات العربية، التي تعكس شفافية تعاط مع السينما وشؤونها، ومع العاملين في السينما وقضاياها وأحوالها. أصلاً، لا مشاركة عربية في الإنتاج إلا نادراً، لأسباب تغلب عليها السياسي والجغرافي والاجتماعي، وتكون النتيجة عادية، وأحياناً سيئة، لا مساحات محترمة لبرامج سينمائية تخرج عن الترويج إلى ثقافة ونقاش وتواصل وتعليل، لا حوارات مع سينمائيين تتحز من المساجاة والتسطيح، وبعد هذا كله، يتصل تلفزيونيون بنقاد وصحافيين سينمائيين لاستدعائهم إلى لحظات مُخصّصة بجوائز وترشيحات، من دون أدنى انتباه إلى أن معظم النقاد والصحافيين السينمائيين غير مكرّرت بجوائز وترشيحات فالسينما. نقداً وتحليلاً وثقافة ومعرفة واشتغالات. أهم من جوائز وترشيحات، بالنسبة إليهم. حال كهذه نصيبية، تُضاف في مصائب جمّة تُحصّف بالعلاقات المضطربة بين التلفزيون والنقد السينمائي.

## أفعالهم



هوميك حبشيان



هوميك حبشيان

الغرضة على عدد المشاهدين وبيع الأغنية والمشروبات، بالإضافة إلى غياب الأفلام التي من شأنها استقطاب الجمهور، اثنت مُشغلي الصالات عن إعادة الفتح.

يُذكر أنّ نقاشي كورونا آخر إطلاق عروض أكثر الإنتاجات الهوليوودية المشخّطة، بينما اعتمدت استوديوهات عدة استراتيجيّة عرض أعمالها بصورة مترامنة في الصالات وعلى منصات الكترونية.

بأنّ الغلبة لمستقبل ات؟ مريم كنج تُؤدّي دور ياسمين بشفافية وعفوية، تجعلها أقرب من الجميع إلى ذات مُشاهد وروحه. نظراتها أقوى من كل كلام. ارتباكتها أمام فعل ذاتي، تُضطرّ عليه لا إرادياً (عند انتظارها التحقيق مع والدها في «رحلة» الذهاب)، صادق وحقيقي. أغلبها حاجزاً إسرائيلياً، بسلاسة طفولية، بسببته وعميقة. هذا يمنح «الهدية» جانباً فنياً مُشغلاً وحبوياً، فصالح بكرى غير مانح شخصية خالد تلك الحيوية والضرورية، التي تُفترض بها أن تجمع الما جسدياً منزلهما، وعودتهما إليه محتفلين بأعراض قليلة، وهدية واحدة، والام عدة. المشكلة أن خالد عاجز عن تعبير «الهدية»، المُشارفة من محل لبيع الأجهزة المنزلية، عبر الحاجز؛ والإسرائيلي يتعنت في رفضه السماح له بالمرور إلى جانب الحاجز. ياسمين تتحدّى الجمع، وتغلبهم، أيكون في هذا قول يُفيد

تفاصيله مسئلة من يوميات فلسطينية وحبكة تقول صداهما

الأيام)، ألم الظهر قاس، إلا يُقال إن المرء يحمل هموم الدنيا على ظهره؟ بعيداً عن إسقاطات ومقارنات، يروي «الهدية» حكاية بسيطة وعادية، ساعات عدة تفصل بين خروج خالد وياسمين من منزلهما، وعودتهما إليه محتفلين بأعراض قليلة، وهدية واحدة، والام عدة. المشكلة أن خالد عاجز عن تعبير «الهدية»، المُشارفة من محل لبيع الأجهزة المنزلية، عبر الحاجز؛ والإسرائيلي يتعنت في رفضه السماح له بالمرور إلى جانب الحاجز. ياسمين تتحدّى الجمع، وتغلبهم، أيكون في هذا قول يُفيد

كشف منظمو بطولة قطر المفتوحة للتنس أن المصنفة الأولى عالمياً، آشلي بارتني، انسحبت من البطولة التي ستقام الأسبوع المقبل في الدوحة بسبب إصابة في ساقها اليسرى. وقالت بارتني: «للاسف انسحبت من بطولة قطر المفتوحة بسبب إصابة في الساق اليسرى، أتمنى إقامة بطولة ناجحة وأمنة والمشاركة العام المقبل. اتوجه بالشكر لمنظمي البطولة ولاتحاد لاعبات المحترفات على جهودهم».

## أقوالهم

لكل مشروع خصائصه ومشاكله، هذا ما أحب. يجبني أن أكون مختلفاً في كل مرة، وأن أقارب كل موضوع من وجهة نظرة أخرى. الوصفة الجاهزة تعني تطبيقاً وتكراراً. لا أمكلاً نظاماً واحداً يستجيب لكل المواضيع. هذا غير ممكن بالنسبة إليّ. إذا أردت سيرة مهنية طويلة، يُستحسن عدم تكرار التجارب، والنهال إلى التفرّع.

كريستوفر هابلون

حزناً مارتن سكورسيزي (الصورة) من مخاطر تواجهها السينما، وربما تسبّب موتها أو اندثارها. بعد مرور أكثر من عام على نقاشي كورونا، الذي أعلق صالات السينما في العالم، أطلق سكورسيزي كلاماً كهذا، لنعي ما نخسره، وأنّ خطر تواجهه إذا استمرت الحال على ما هي عليه، خصوصاً في إنكار تراجع دور الصالات (الكان الحقيقي للمشاهدة) أمام صعود المنصات. علماً أنه استفاد من «تفليكس» التي أنتجت فيلمه الأخير «البرلندي»

هوميك حبشيان

## أفعالهم

Squared Love لغيليب زيلبر، تمثيل مارزاناً بوليت (الصورة) وفينكتور بيانكوفسكي، فيلم حبّ أم عالم صحافة وشهرة وإزياء؛ التفاسيل تقول إن صحافياً لامعاً يجد نفسه في مرحلة جديدة من حياته الشخصية، ربما تُؤثر سلباً على مهنته، لاحقاً. صحافي يلتقي عارضة أزياء فائقة لكتها غير معروفة، تُخفي أسراراً وعوالم كثيرة في سيرتها المهنية. كما في حياتها اليومية.

هوميك حبشيان

Bliss ماليك كاهيل، تمثيل سلمى هاك وأوين ويلسن ونيسنا كويبر (الصورة)، لقا، غريب بين غريب المطلق والمطروح من عمله وحياته، وإيزابيل المنشردة التي تدعى امتلاكها قدرة على تغيير العالم حولها، التي تصف بالمصلح. بعد ريبته إزاهما، يشعر غريب بأنّ هناك ما هو صحيح في تفكيرها ونظرتها.



لوكاس ديني

لوكاس ديني يُجدد عقده مع أيفر تون حتى 2025

جدد الفرنسي لوكاس ديني عقده مع فريق إيفرتون حتى عام 2025، وذلك بحسب ما أعلن النادي الإنكليزي. وقال اللاعب الفرنسي في تصريحات للنادي: «لقد جعلني المشجعون أشعر بأني كما لو كنت في منزلي من البداية. حتى أنهم ألفوا أغنية لي. إنني أقدر ذلك كثيراً ومهم بالنسبة لي للغاية للحفاظ على الاستقرار. لدينا مشروع رائع هنا وأعتقد أنه يمكننا تحقيق شيء جيد للغاية في نهاية هذا الموسم».

سبار تالك موسكو يضم كوينسي بروميس من أياكس الهولندي

أكد فريق أياكس انتقال المهاجم، كوينسي بروميس، إلى سبارتاك موسكو مقابل 8,5 ملايين يورو، وقد يصل المبلغ إلى 11 مليوناً مع المغريات. وأوضح الفريق أن اللاعب في طريقه لتوقيع الإنفاق بانتظار الفحص الطبي الذي سيجري خلال الساعات القادمة، ونشأ بروميس (29 سنة) في أكاديمية أياكس للشباب ولعب للعديد من الأندية الهولندية قبل الانضمام إلى سبارتاك موسكو لأول مرة عام 2014.

تورينو يوقف تدريباً له لليوم الثاني بسبب حالات كورونا

أعلن فريق تورينو في بيان أنه لن يتدرب لليوم الثاني على التوالي بسبب زيادة عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا. وأشار النادي في بيان رسمي إلى أن اختبارات «PCR» الجديدة كشفت عن إصابات بفيروس كورونا، ولذلك لم يتدرب الفريق مجدداً وفقاً للبروتوكول الصحي. ولم يذكر البيان أسماء اللاعبين المصابين، في وقت يدرس تورينو مطالبة الدوري الإيطالي بتأجيل مباراة الدوري اليوم ضد منافسه ساسولو.

# رياضة



ستود آشلي بارتني للمشاركة في بطولة ميامي القادمة (Getty)

# انسحاب آشلي بارتني

## رياضة

### تقرير

قمة مثيرة أخرى وسباق جديد يضاف إلى سلسلة السباقات بين الكبيرين السد والدحيل، بحثاً عن التتويج بلقب كأس قطر، حيث يلتقيان في النهائي، فالسد يريد الحفاظ على لقبه والدحيل يسعى لفرض جدية

# نهائي كأس قطر

الوجهة: **محمد السمو**

تجدد المواجهة المثيرة بين فريقَي السد والدحيل حينما يلتقيان، اليوم الجمعة، في نهائي كأس قطر لكرة القدم، عقب تأهلهما للشهد الختامي من المسابقة المحلية، بفوز السد على الريان بهدف نظيف، وانتصار الدحيل على الغرافة 1-2. ويبحث الفريقان عن تحقيق لقب جديد في خزانته، وتنقل المنافسة بين التاديين الكبيرين هذه المرة من دوري النجوم إلى كأس قطر، إذ يتصدر السد ترتيب فرق الدوري، ويأت على بعد خطوة واحدة من قطر بيتهما، وبالتالي فإن القمة المتوقعة



### السد الأكثر توتجاً بالألقاب

يعتبر السد أكثر الفرق فوزاً بالألقب، إذ حققه 6 مرات، ويليه الريان برصيد 4 كأوس، كذلك يعتبر السد أيضاً أول فريق يحقق اللقب 3 مرات متتالية، وحققه قطر اللقب

3 مرات في مواسم 2004 و2009، وحققه الحرفاء اللقب أيضاً 3 مرات في مواسم 2000 و2010 و2011 وحقق اللقب للمرة واحدة ثلاثة مرات، العربي 8، والهوكرة 99 والخور 2005، ويحمل فريق الدحيل في حصته 3 الألقب.



لاعبون من فريق السد يحتفلون بالفوز على الريان في نهائي كأس قطر.



مواجهة مليرة ومجددة بين السد والدحيل في نهائي الكأس (خبر حيدر فرانس برس)

ستشهد إثارة وندية بين الفريقين التقليديين

في الكرة القطرية. ولطالما شكلت المواجهة بين السد والدحيل عنوان المنافسة في قطر خلال السنوات الأخيرة، حيث صعد الدحيل بقوة ليكون من أبرز المنافسين على القاب البطولة، وجاء تشكيل الدحيل بعد دمج لخبوياً والجيش، وقد فاز الفريق بلقب الدوري 7 مرات منذ عام 2011.

وتبادل الفريقان الفوز والسيطرة في المواجهات الثنائية بينهما، بل تقابل الفريقان مرتين في دوري أبطال آسيا، واحدة قبل إعلان إطلاق نادي الدحيل ووحدتها بعدها، وكانت كلتا المواجهتين في دور الـ16 من البطولة القارية في العام قبل الماضي.

وعلى الصعيد الفني، يقود الفريقين مدربان قديران، فالسد يعتمد على المدرب الإسباني تشافي مهيتراندين، ويقود الفرنسي صبري لموشي فريق الدحيل، إذ تحدث تشافي عن النهائي عقب الانتصار الذي حققه فريقه

الألقاب». بدوره، أكد الفرنسي صبري لموشي،

مدرب الدحيل، في المؤتمر الصحافي، أن المباراة النهائية أمام السد «ستكون صعبة للغاية، ولكننا نستعد لها من الآن، ونأمل أن نظهر الفريق بشكل أفضل في النهائي». ويقتصد كلا الفريقين لاعبين مهمين، فالسد صرّوه من خدمات نجمه أكرم عفيف مياراتين، إذ قررت لجنة الانضباط في الاتحاد القطري لكرة القدم إيقاف أكرم عفيف مباراتين وتعريمه بمبلغ 30 ألف ريال، وذلك على خلفية التصريحات التي أدلى بها عقب مباراة فريقه أمام الريان في بطولة كأس قطر، الخسيس الماضي، وبعد هذه العقوبة، غاب أكرم عفيف عن مواجهة فريقه أمام العربي، وكذلك سيعقب عن المباراة النهائية لبطولة كأس قطر. وكان اللاعب أكرم عفيف قد أدلى بتصريح مثير عقب فوز فريقه على الريان بهدف نظيف في نصف نهائي كأس قطر، أكد فيه أن فريقه كان يلعب ضد 11 لاعباً ونصف،

واللقاب». بدوره، أكد الفرنسي صبري لموشي، مدرب الدحيل، في المؤتمر الصحافي، أن المباراة النهائية أمام السد «ستكون صعبة للغاية، ولكننا نستعد لها من الآن، ونأمل أن نظهر الفريق بشكل أفضل في النهائي». ويقتصد كلا الفريقين لاعبين مهمين، فالسد صرّوه من خدمات نجمه أكرم عفيف مياراتين، إذ قررت لجنة الانضباط في الاتحاد القطري لكرة القدم إيقاف أكرم عفيف مباراتين وتعريمه بمبلغ 30 ألف ريال، وذلك على خلفية التصريحات التي أدلى بها عقب مباراة فريقه أمام الريان في بطولة كأس قطر، الخسيس الماضي، وبعد هذه العقوبة، غاب أكرم عفيف عن مواجهة فريقه أمام العربي، وكذلك سيعقب عن المباراة النهائية لبطولة كأس قطر. وكان اللاعب أكرم عفيف قد أدلى بتصريح مثير عقب فوز فريقه على الريان بهدف نظيف في نصف نهائي كأس قطر، أكد فيه أن فريقه كان يلعب ضد 11 لاعباً ونصف،

## السلة الأميركية: جاز يُسقط ليكرز ويؤكد منافسته

لنا، لكن هذا لن يُحدِّد بالتأكيد صورنا لبقية الموسم وعلى المدى الطويل»، ومرة جديدة، برز لاعبو جاز من وراء القوس، مع 50 محاولة ناجحة في آخر مبارياتهم وأحرقوا الخسارة الرابعة توالياً بحامل اللقب، وفي غياب النجم الحصاب أنتوني ديفيس والألماني ندیس شرودر، صنع جازٌ تقديماً كبيراً في الربع الثاني والثالث، لينهي المباراة بفارق كبير بلغ 25 نقطة في سولت لايك سيتي. وكان ميشال غبز عن حسرته للربعاع لعدم اختيار زميله كونيلى للعب في مباراة كل النجوم «لأن مبارياتنا لا تنقل كفاية على شاشة التلفزيون الوطني، كي يرى الناس مدى تأثره»، علماً بأن ميشال تم اختياره مع زميله غوبير لمباراة كل النجوم الاستعراضية. وستشكل المباريات بمواجهة مُنتظرة من بوسطن سلتيكس وإنديانا بايسرز، ويبحث الفريق «الأخضر» عن تعويض الخسارة في الجولة السابقة واستعادة نغمة الانتصارات. بينما يلعب فريق تورونتو رابتنورز ضد فريق هيوستن روكتس، ويخوض فريق شيكاغو بولز مواجهة صعبة وقوية ضد فينكس سانز.

كما ويلعب فريق ديترويت بيستونز ضد فينكس سانز، ويلعب فريق ممفيس غريزلين ضد فريق لوس أنجلیس كليبرز، ويلعب مماسي همت ضد فريق يوتا جاز، في وقت يلعب أوكلاهوما سيتي ثاندز ضد فريق أتلانتا هوكس، ويخوض فريق لوس أنجلیس ليكرز مواجهة بورتلاند تريل بلايزرز.

### دورت بنفأ اوكلاهوما

وبرغم أخفاقه في الرميات البعيدة، تغلب غولدن ستايت ووريترز على إنديانا بيسرز (111 – 107)، وسجّل موزعه النجم ستيفن كوري 24 نقطة لكن محاولة يتبدمة من أصل 11 من خارج القوس، وبرز معه درايموند غرين الغريب من تريليل دابل (12 نقطة و 11 تمريرة حاسمة و 9 متابعات)، ليحقق ووريترز، ثامن المخطئة الغربية، فوزه الثاني توالياً.

وكانت النتيجة متعادلة (91 – 91) قبل 7:26 دقائق على نهاية الوقت، لكن غولدن ستايت تفوق (20 – 16) في اللحظات الحاسمة.

وفي مباراة انتهت بعد التمديد في شيكاغو، قاد زاك لافين فريقه بولز إلى الفوز على ضيفه الجريح مينيسوتا تمبروولفز (133 – 126)، وسجل لافين 14 من 21 رمية منهايا المباراة برصيد 35 نقطة، في وقت بلغ معدل نجاح تسديدات بولز 59% محققاً فوزه الثالث توالياً.

(فرانس برس)

في إشارة منه إلى الحكم الذي أدار اللقاء، والذي اتهمه بعدم توفير الحماية لرفيقه، بدوره، أعلن نادي الدحيل عن غياب لاعبه لوين مارتن لمدة شهر، بعد أن أجرى عملية جراحية على عضلات أسفل البطن. وذكر النادي، عبر موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت، أن لاعب وسط الفريق لوين مارتن خضع لعملية جراحية في مستشفى «اسبيترا» بعد شعوره بالألم في عضلات أسفل البطن استؤجبت تدخلاً جراحياً ناجحاً وكان لوين مارتن، البالغ من العمر 32 عاماً، انضم إلى نادي الدحيل بمسماه السابق «لخبويا» عام 2010، كما لعب 24 مباراة دولية مع المنتخب القطري الأول لكرة القدم، من جهة أخرى، كشف نادي الدحيل أن مهاجمه محمد مونتاري خضع بدوره لفحوصات طبية بعد المباراة التي خاضها أمام الغرافة ضمن دوري نجوم قطر، كشفت أن إصابته لا تقتسي خطورة، وإن تمنعه من مواصلة نشاطه مع بقية اللاعبين.

كما يستعد الدحيل للمشاركة في دوري أبطال آسيا الذي ستطلق مبارياته في شهر إبريل القادم، حيث سيلعب في المجموعة الثالثة التي تضم أيضاً الأهلي السعودي، واستقلال طهران الإيراني، والشرطة العراقي. وتعتبر كأس قطر إحدى أهم المسابقات في البلد العربي الذي يستعد لاستضافة مونديال 2022، حيث سبق وأن أطلقت مؤسسة دوري نجوم قطر الثانية للاتحاد القطري لكرة القدم البطولة بشكل جديد، بالإضافة إلى تنظيمها البطولة المحلية التي تُشرف على سجلها وتُحمل البطولة اسم «كأس قطر»، وهي استمرار تاريخي لبطولة كأس ولي العهد وبطولة كأس المربع الذهبي، أما نظام البطولة، فقام سنوياً بعد نهاية الدوري، ويشارك فيها الأندية الأربعة التي أنهى الدوري في المربع الذهبي، وتُلعب من ثلاث مباريات، ففي الدور نصف النهائي يلعب الفريق صاحب المركز الأول مع الفريق الرابع في جدول الترتيب، وفي المباراة الثانية يلعب الوصيف مع الفريق صاحب المركز الثالث، والثاني في المباراتين يعبر النهائي، وفيما يتعلق بمراحل تطور البطولة، كانت البداية من النسخة الثانية، وتحديدًا انطلاقًا من موسم 1995-1996، اقيمت البطولة تحت مسمى بطولة كأس ولي العهد الأوسطي وعبرت إلى الممر المعاكس، قبل أن ترتطم بشجرة وتقلب مرات عدة.

وقال قائد شرطة المقاطعة البكسر فيلانويغا إنذاك إن «ثمة القيادة المثورة لها عناصر عدة. هذا مجرد حادثة»، وأضاف أن أكثر ما يمكن أن يواجهه وودز ستكون جريمة منخفضة المستوى تعرف باسم المخالفة، في حال استنتج المحققون أنه كان مسرعاً أو غير منتخب، ويأمل المحققون أن تكون سيارة وودز مزودة بمسجل بيانات مماثل لـ«الصندوق الأسود»، ما قد يساعد في معرفة سبب الحادث الثالث الذي يتعرض له الأميركي في السنوات الأخيرة.

ونظت البطولة تقام منذ بدايتها وحتى نهاية بطولة عام 2008 بنظام الذهاب والإياب في نصف النهائي، ولكن اعتباراً من بطولة عام 2009، أصبح الدور نصف النهائي بمثابة المباراة التي تلعب في مباراة واحدة، يتبادل الفائز منهما إلى المباراة النهائية مباشرة. وأقيمت النسخة الأولى لكأس قطر في الموسم 2013/2014، وتوج باللقب الأول فريق الجيش بعدما تغلب على الدحيل في المباراة النهائية بركلات الترجيح 3-4 عقب انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق.

## تايفر وودز يتعاضد لكن مستقبله الرياضي في خطر



تايفر وودز، أسطورة رياضة الغولف لاريجا (Getty)

بعد نجاحته من حادث سير كاد يؤدي بحياته، بدأ «أسطورة الغولف» الأميركي تايفر وودز مرحلة التعافي بعد خضوعه لجراحة في ساقه اليمنى، لكن ذلك لم يزل الشوك حياال المستقبل الرياضي لصاحب الـ45 سنة.

وهذه المرة لن يواجه حامل القاب 15 بطولة كبرى ثمة القيادة المثورة، خصوصاً وأن الحادث لم يشمل سيارات أخرى، إذ إن وودز كان يقود سيارته بمفرده صباح الثلاثاء في إحدى ضواحي لوس أنجليس على طريق اشتهرت بحوادث المميتة، حينما اصطدمت سيارته بحاجز الفصل الوسطي وعبرت إلى الممر المعاكس، قبل أن ترتطم بشجرة وتقلب مرات عدة. وقال قائد شرطة المقاطعة البكسر فيلانويغا إنذاك إن «ثمة القيادة المثورة لها عناصر عدة. هذا مجرد حادثة»، وأضاف أن أكثر ما يمكن أن يواجهه وودز ستكون جريمة منخفضة المستوى تعرف باسم المخالفة، في حال استنتج المحققون أنه كان مسرعاً أو غير منتخب، ويأمل المحققون أن تكون سيارة وودز مزودة بمسجل بيانات مماثل لـ«الصندوق الأسود»، ما قد يساعد في معرفة سبب الحادث الثالث الذي يتعرض له الأميركي في السنوات الأخيرة.

وتوترت أنه «ستتوقف حالياً، ويتجاوز، ويتعافى في غرفته بالمستشفى»، إلا أن المفارقة السعيدة أن وودز خضع أخيراً لجراحة خاسمة في ظهره، وقال حينها إنه غير متأكد مما إذا كان سيتمكن من اللعب في بطولة الماسترز القادمة والتي فاز بها آخر مرة عام 2019، عندما حقق عودة مذهلة من سلسلة من الإصابات التي هددت مسيرته حينها وتخطى المشاكل الشخصية للفوز بأول القابته الكبرى منذ بطولة أميركا المفتوحة عام 2008، لكن يبدو أن هذه المرة مغايرة.

وقال الفائز بباربع بطولات كبرى الأميركي تايفر وودز، وأشهر هوغان في سنة من القاب، التسعة الكبرى بعدما كان يُقتل في حادث سيارة عام 1949 عن عمر يناهز 36 سنة. وسبق لودوز أن تصدر عناوين بسبب حادث سير آخر أواخر عام 2009 خارج منزله المخم في فلوريدا، ما أثار حديه عن وودز: «إنه إنسان في نهاية المطاف. وقد من بالفعل بالكثير. في هذه المرحلة، أعتقد أنه يجب على الجميع أن يكونوا متينين لوجوده هنا، وأنه على قيد الحياة، وأن طفله لم يفتقد والدهما». أما المحصف الرابع عالمياً ستاندر شوفيل فحدث عن الحالة المزاجية «الكنهية» التي سادت الملاعب الخضراء قبل بطولة العالم للغولف في ولاية فلوريدا، فيما اعتبر الفائز بست بطولات كبرى الإنكليزي نيك فالدو أنه سيكون أمراً «استثنائياً» إذا حل ضيف في عظمة الساق واستخدام عجلة سيارته. وزعم أنه تناول مزيجاً من الأدوية الموصوفة ولم يدرك حاله الصحية.

بالنعاس، وأعترف وودز بأنه مذنب بتهمة قيادة سيارة تحت تأثير الكحول، حيث ستعنى عودة وودز أفراد العائلة، بمن فيهم صديقه جده صيدا تمثيلاً للصحافة الصفراء في أنحاء العالم. خضع وودز لأربع عمليات جراحية في الظهر بين عامي 2014 و 2017. وفي أيار/مايو 2017، أوقفته الشرطة بالقرب من منزله في فلوريدا بعد أن كان نائماً خلف عجلة سيارته. وزعم أنه تناول مزيجاً من الأدوية الموصوفة ولم يدرك حاله الصحية.

وقال فالدو إن عمر وودز يجعل الأمر أكثر صعوبة، مضيفاً في حديث لشبكة «سي بي إس» أنه «من الصعب اللعب في سن 45 عندما تلعب ضد أطفال يبلغون من العمر 25 سنة». وتحت المصنف الأول الأميركي داستن جونسون على تويت إن كان يتمتع لودوز «الشفاء العاجل وعودة على طريقة بن هوغان».

وقال إنه «إذا كان بإمكان أي شخص القيام بذلك، فهو تايفر وودز». وأشهر هوغان بيسته من القاب، التسعة الكبرى بعدما كان يُقتل في حادث سيارة عام 1949 عن عمر يناهز 36 سنة. وسبق لودوز أن تصدر عناوين بسبب حادث سير آخر أواخر عام 2009 خارج منزله المخم في فلوريدا، ما أثار حديه عن وودز: «إنه إنسان في نهاية المطاف. وقد من بالفعل بالكثير. في هذه المرحلة، أعتقد أنه يجب على الجميع أن يكونوا متينين لوجوده هنا، وأنه على قيد الحياة، وأن طفله لم يفتقد والدهما». أما المحصف الرابع عالمياً ستاندر شوفيل فحدث عن الحالة المزاجية «الكنهية» التي سادت الملاعب الخضراء قبل بطولة العالم للغولف في ولاية فلوريدا، فيما اعتبر الفائز بست بطولات كبرى الإنكليزي نيك فالدو أنه سيكون أمراً «استثنائياً» إذا حل ضيف في عظمة الساق واستخدام عجلة سيارته. وزعم أنه تناول مزيجاً من الأدوية الموصوفة ولم يدرك حاله الصحية.

منصة متنوعة المحتوى، تقدم بقالب تفاعلي جاذب على وسائل التواصل الاجتماعي

**أخبار العربية**

على موقع العربي على الإنترنت Website and SM

سهول سات | 11310 V  
مدار نابل سات | 10972 H  
10971 H  
خوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي ALARABY TELEVISION

alaraby.tv  
10972 H  
10971 H  
12520 V

**الذاكرة السورية**

قريباً مع انطلاقة تلفزيون سوريا الجديدة بتاريخ 3/3/2021

برنامج حوارى تسجيلي يخصص لتوثيق الذاكرة السورية في جميع تجلياتها، سياسية،اقتصادية، ثقافية، اجتماعية، ويبحث في الأحداث وظروفها وخلفياتها من خلال أشخاص عاشوا حقب التقلبات التي صنعت التاريخ ليقدموا شهادات عن البلاد والأشخاص والعلاقات الدولية وتداخلت لعبة الحكم، منهم من ساهم فيها ومنهم من كان مراقباً أو شاهداً أو حاجتاً.

سجلنا

Syria Television    syrtvtelevision    syr\_tvtelevision    TelevisionSyria    Syr\_Television

(فرانس برس)

## رياضة

### تقرير

تلعب التفاصيل الصغيرة دورا كبيرا في تحديد نتائج مباريات دوري أبطال أوروبا، خصوصا في الأدوار الإقصائية، هي التفاصيل التي تغير مجرى مباريات وتحدد هوية البطل في لحظات حاسمة لا يتوقعها احد . فكيف كانت التفاصيل عنصرا حاسما في ذهاب دور ال16 هذا الموسم؟

# التفاصيل تحسم في الأبطال

**رياض الترنك**

تُلعب مباريات دوري أبطال أوروبا دائما تحت الضغط، تحسمها التفاصيل الصغيرة والتي تُغير أحوال الأندية من حال إلى حال. هي المباريات الأوروبية هكذا، تخطئ أمام المرعى فتعاقب، تغفل تفصيلا واحدا في طريقة اللعب فتسقط، يتعرض الفريق لحالة طرد فيتجرد من قوته، التفاصيل تحسم كل شيء في مباريات الأبطال.

**بين لحظة ديمبيلي وثلاثة ميايبي**

تعرض فريق برشلونة لسقوط مُبو أمام باريس سان جيرمان في ملعب «كامب نو» بنتيجة كبيرة (4-1)، خانه زفاعة كثيرا لأنه ارتكب أخطاء فادحة ولم يُساعده خط الوسط على تحفل قوة «الباريسي» على مدى 90 دقيقة، لكن بعض التحولات في خط الهجوم غيّرت الكثير.

تقدم برشلونة بهدف من ركلة جزاء عن طريق ليونيل ميسي، وضع الفريق «الكتالوني» بعد ذلك عدة فرص بعد انتفاضة كبيرة وكان قريبا من تسجيل هدفين على الأقل في ثلث دقائق معدودة، ولعل أبرز فرصة تلك التي حصل عليها المهاجم الفرنسي



### 19 فوزاً متتاليا

لم يتوقف فريق مانشستر سيتي الإنكليزي، بقيادة مدربه الاسباني بييب غوارديولا، عن تسجيل الأرقام القياسية، وذلك بعد وصول الفريق إلى 19 فوزاً متتالياً في جميع المسابقات المحلية والأوروبية، وييسر فريق غوارديولا في الطريف الصحيح بغية تحقيق اللأالية التاريخية هذا الموسم، خصوصا مع إبتاعه في الدوري بقرابة 10 نقاط عن الرصيفة، هذا ويُقدم «سيتي» كرة قدم جميلة وممتعة ولا يتوقف عن تسجيل الأهداف.

رأساً على عقب ضد تشلسي في الأبطال. فأجا سيميوني الجمهور بخوضه المباراة بتسكيلة (6-3-1)، لم يسبق له أن لعب بستة مدافعين في الخلف خلال فترة تدريبه «الروخيبالأكوس»، ووفقاً لهذا التغيير الصغير في التفاصيل التكتيكية، سيطر تشلسي على المباراة بالطول والعرض وحرم انلتيكو من صناعة الخطورة على مرماه.

وبعد الضغط الكبير انتمس الحظ لفريق تشلسي وسجل هدف الفوز، ليعود من العاصمة الإسبانية مدريد بفوز ثمين في مباراة الذهاب قبل خوض مواجهة الإياب على أرضه في ملعب «ستامفورد بريدج» فعلا تفصيل صغير قلب المباراة التكتيكية لصالحه النادي الإنكليزي.

**من الطرد إلى ميدبي**

ما حصل في مباراة ريال مدريد الإسباني وأتلانتا الإيطالي مثير للدهشة، تفصيلاً صغيران قلبا الأمور تماماً في المباراة ميندي، احد لاعبي خط وسط الفريق الإيطالي، على ارتكاب خطأ خطير بعد انطلاقه نحو المرعى منفرداً، ليرفع الحكم المطالبة الحمراء المباشرة في وجه اللاعب ريمو فرولير، نظراً لإيقاف ميندي في اللحظات الأخيرة بطريقة غير شرعية.

بعد حالة الطرد، تراجع فريق اتلانتا إلى الدفاع وفقد قوته الهجومية، رغم أنه كان الأفضل قبل الطرد وأثبت قوته التكتيكية، إلا أن خروج واحد من نجوم خط الوسط أربك حسابات المدرب غاسبريني وأجبره على تغيير الخطة التكتيكية، حرصاً على عدم السقوط بنتيجة كبيرة.

لكن ميندي نفسه الذي تسبب في الطرد، استلم كرة على مشارف منطقة الجزاء وسدد تسديدة لا يفعلها كل يوم فهزت الشباك بشكل مفاجئ، التفاصيل ما بين لحظة الطرد وتسديدة ميندي غير المتوقعة حسمت كل شيء في المباراة، ففولا الطرد كانت الأمور محتلفة تماماً على أرض الملعب.

**من «الغار» إلى جبرو**

سجل جبرو هدف فوز فريقه تشلسي على اتلتيكو مدريد في الأبطال، طبعاً جبرو امسى واحداً من الهدافين في الأبطال هذا الموسم بسبب حسمه أمام المرعى، لكن طريقة تسجيله لهذا الهدف تؤكد أن التفاصيل الصغيرة تحسم الأبطال في مباريات دوري أبطال أوروبا دائما. فتشلسي ضُغط طوال المباراة من أجل من الشباك ولم ينجح بسبب قوة دفاع انلتيكو وحصل على فرص كثيرة ضاعت جميعها، لكن في كرة واحدة تمركز فيها جبرو في التسلسل سُجل هدف الفوز، ولحسن حظ جبرو أن الكرة عادت من مدافع «الروخيبالأكوس» وهو ما أكدته تقنية



الدقيقة 19، تم سجل الثاني في الدقيقة 27، وأضاف الهدف الثالث في الدقيقة 43. وأنها المباراة في 24 دقيقة فقط. وهنا يطرح السؤال ماذا لو لم يوفق هالاند أمام المرعى، وماذا لو أهدر الفرصين اللتين سنحتا له في التسوط الأول؟

تفصيل أن هالاند كان حاسماً أمام المرعى

منح دورتموند فوزاً مستحقاً، رغم أنه قدم 24 دقيقة قوية فقط، وتابع المباراة ببدء عادي أمام هجوم إشبيلية الذي تواصل حتى نهاية اللقاء، لكن التفاصيل الصغيرة في أسلوب هالاند أمام المرعى وكيفية حسمه للفرص، منحت الفريق الألماني التقدم في الذهاب.

ميندي يحتفل مع زملائه بعد فوز ريال مدريد في نهائي دوري أبطال أوروبا

ميندي يحتفل مع زملائه بعد فوز ريال مدريد في نهائي دوري أبطال أوروبا

### صورة في خير

### طرح قميص غاسول

طرح فريق برشلونة قميص رقم 16 للاعبه الجديد باو غاسول في المتاجر الرسمية للنادي، وأعلن برشلونة عودة لاعب كرة السلة بعد 20 سنة «لخوض المراحل النهائية من الدوري الأوروبي وبطولة إنديسنا». ووقع اللاعب البالغ من العمر 40 سنة، والذي لا يمارس كرة السلة منذ شهر مارس/ آذار 2019 بسبب إصابة في الساق اليسرى، عقداً حتى نهاية شهر يونيو/ حزيران 2021. وسبق لغاسول أن لعب في صفوف الفريق في الفترة بين 1999 و2001 قبل أن ينتقل إلى الدوري الأميركي لكرة السلة حيث لعب 18 موسماً خاض خلالها ألفاً و362 مباراة.



### على هامش الحدث

**كومان: كنا أفضل خصوصاً في الشوط الثاني**

اعتبر رونالد كومان مدرب برشلونة أن فريقه كان «جيدا للغاية في الشوط الثاني» بعد الفوز بثلاثية نظيفة على تشسي، إذ جاءت أهداف النادي «الكتالوني» الثلاثة في آخر 45 دقيقة من اللقاء، وقال كومان: «كنا مضطوطين في الشوط الأول، افتقدنا للإيقاع، أثناء مؤتمر صحفي عقب اللقاء أوضح خلاله أن البرسا كان أفضل في الشوط الثاني سواء من حيث الإيقاع والقوة». واعترف المدرب بأنه كان «مستاءً من ريمت المباراة. كان اللعب بالكرة بليئناً بعض الشيء، والدفاع كان متقهماً»، وهو ما انعكس على ردود أفعاله خلال الشوط الأول حين كان برشلونة يفقد «الكرة وظهرت المساحات»، من جانبه، أوضح جوردني ألبا صاحب الهدف الثالث للبرسا في شباك التشسي إن «هذا الفوز يساعدنا كثيراً. نخوض غمار «الليغا». سنُحقق الأندية أحياناً مثلما نفعل لكن الأمر لا يزال في أيدينا ويعتمد على ما سنفعله في المباريات المقبلة». واختتم حديثه، «كانت الصدمة خلال المباراة الأخيرة (أمام قادش) عنيفة بعد الخسارة في الأبطال»، وذلك في تصريحات أدلى بها لشبكة «موفيستار+» التلفزيونية.

**زيدان: عانينا لكننا حققنا الفوز في النهاية**

اعترف زيدان مدرب فريق ريال مدريد بصعوبة الفوز على منافسه اتلانتا رغم النقص العددي الذي عانى منه الأخير خلال لقاء الفريقين

في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال، لكنه أكد في الوقت ذاته أن الفوز بهدف نظيف «نتيجة طيبة، إلا أنها لا تحسم مسألة التأهل لدور ربع النهائي. وقال زيدان بعد المباراة: «سجلنا هدفاً ولم نتلق أي أهداف. نعلم أننا عانينا من الغيابات لكننا سنواصل ما نفعله على نحو جيد، الصلابة الدفاعية وعدم إتاحة فرص التهديف للمنافس. تم احرزنا هدفاً كان مهما للغاية نظراً لأننا نلعب خارج أرضنا. جميع خيارات التأهل مفتوحة. لذلك يجب أن نلعب على الفوز في لقاء «الإياب». وأضاف زيدان

خلال حديثه: «كنا نريد حرمانهم من الاستحواذ على الكرة كما أنهم يلعبون بثلاثة مدافعين. لذلك دفعنا بإيسكو بين الخطوط وفي العمق أطلقنا فيني. اختلفت المباراة بعد الطرد وسارت الأمور كما كنا نرغب في نهاية المطاف رغم أن ليس أفضل مستوى لنا». يختم المدرب الفرنسي: «ربما لم يلعب إيسكو أساسياً بشكل مستمر أخيراً لكنه يؤدي بشكل جيد، نذكر أنه قادر على مساعدتنا. حققنا الفوز وقدم عملاً رائعاً لمدة ساعة»، وذلك في تصريحات أوردتها شبكة (موفيستار+).

**غاسبريني: سيوقفني «يويفا» شهريئ إذا أفصحت عما يدور في رأسي**

اعتبر جيان بييرو غاسبريني مدرب فريق أتلانتا أنه إذا أفصح بصراحة عما يدور في رأسه فسيتعرض للإيقاف «شهرين» من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، وذلك بعد الخسارة بهدف نظيف على أرضه أمام ريال مدريد في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال. وقال غاسبريني بعد المباراة: «هناك اتجاه نحو إلغاء أي نوع من الاحتكاك، وهذا انتحار. لن أعلق ولا سيقولني الايويفا) شهريين لا أعلم. هنا انتحار بالنسبة لكرة القدم، من الضروري أن يكون هناك قدر أكبر من المعرفة بكرة القدم، من غير المعقول أن يكون لدينا حكام لم يمارسوا اللعبة». إذ أ لم يكونوا على دراية بها.

فلمجدوا عملاً آخرًا»، في تصريحات أوردتها «سكاى سبورت»، وأشار غاسبريني إلى الطرد الذي تعرض له لاعبه فرويلر بعد إسقاطه الفرنسي فيرلاند ميندي حين كان الأخير على وشك الانفراد بحارس مرعى اتلانتا. وكان تدخل فرويلر واضحاً ومؤكداً رغم أن المدافع الأرجنتيني كريستيان روميرو كان في وضعيه تسمح له بالاشتراك في اللعبة أيضاً. وفق تقدير المدرب، ورغم ذلك عاد غاسبريني وأبدي تفأوله حيال مباراة الإياب مؤكداً: «يكفي الذهاب والفوز على ريال مدريد. نحن في أفضل حالاتنا. نتبقى فقط النتيجة ويتمين علينا تحقيق هذا الإنجاز. هذه مباراة عصيبة بالطبع، كنا نتمنى أن تختلف النتيجة».

### وجه رياضي

# جمال موسيالا

**ميويلج . العربي الجديد**

هو لاعب كرة قدم ألماني من أصول نيجيرية وعاش في إنكلترا، يلعب مع فريق بايرن ميونخ وسجل الهدف الثاني في مرعى لاتسيو، يوم الثلاثاء، في دوري أبطال أوروبا. تم اختياره لتمثيل منتخب «المانشافت» بدلاً من المنتخب الإنكليزي، وذلك بعد الأباء المميز الذي تقدمه مع النادي «البارفي». بدأ موسيالا مسيرته الكروية مع فريق آيههورنز الألماني في عام 2011، ثم انتقل إلى أكاديمية فريق تشيلسيس ويبقي فيها حتى عام 2019. ليعود إلى بايرن ميونخ في العام نفسه. هناك لعب مع الفريق الثاني 10 مباريات وسجل هدفين، وتم تصعيده إلى الفريق الأول في عام 2020، ولعب حتى الآن 17 مباراة سجل فيها 3 أهداف.

وقبل الإعلان الرسمي عن تمثيل منتخب ألمانيا الأول، مثل

للاعب كرة

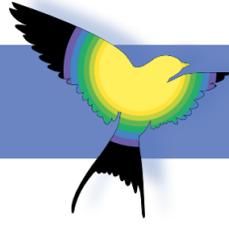
قدم الماني

سُمِّهك منتخب

مرة في مسير ته

الكروية





## هوامش

لم تعد لندن مرتعاً للعصابات المحلية فقط، وإنما يتوافد إلى المدينة مجرمون دوليون من بلدان عدة، مثل ألبانيا وروسيا وإيطاليا، يعملون هناك في السطو وتهريب المخدرات



ارهب التوامان روني ورجي كراي لندن في الخمسينيات والستينيات (Getty)

# عصابات لندن 200 قاتل في عاصمة الضباب

لندن - كاتيا يوسف



تهدد عصابات الجريمة المنظمة سكان مدينة لندن منذ زمن بعيد. يتسع نطاق الجريمة اليوم، ليشمل إلى جانب العصابات البريطانية الوحشية التي نشأت في الداخل، مجرمين دوليين، من عصابات الكوكايين الألبانية، والعصابات الروسية. وتشهد هذه المدينة عمليات طعن تقضي على شباب في مقتبل العمر بشكل شبه أسبوعي، فضلاً عن السرقات، حتى بات سكانها يخشون من الخروج ليلاً.

في الماضي، كانت العصابات الأكثر شهرة هي «ذا فيرم» و«ريتشاردسون» و«هوكستون موب». وفي وقتنا الحاضر، يُعتقد أن هناك أكثر من 200 عصابة في العاصمة، بما في ذلك عصابة «مالي بوز»، وهي عصابة شوارع منظمة مقرها شرق لندن، ومن المعروف أنها تسيطر على تجارة المخدرات في المنطقة. سميت العصابة على اسم صوماليين، لأن العديد من الأعضاء المؤسسين من الصومال ويرجّح أن الآلاف من سكان لندن متورطون في عصابات في المدينة. ولطالما ارتبطت الهجمات العنيفة والقتل والسطو المسلح بالعصابات. وفي الماضي يقال إن العصابة

الأكثر شهرة في تاريخ لندن هي: عصابة التوامان كراي. ارهب التوامان روني ورجي كراي، المولودان في 23 أكتوبر/ تشرين الأول 1933، لندن في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، مع عصابتهما «ذا فيرم»، التي تورّطت بعمليات قتل وسطو مسلح وحرّاق متعمدة واعتداءات.

على الرغم من ذلك، اكتسبها آنذاك نوعاً من نجومية المشاهير، إذ أتاح لهما امتلاكهما للمهني ليلي الاختلاط بالسياسيين والفنانين. لكن بعد اكتشاف أمرهما، احتجزا في برج لندن، وحكم عليهما في عام 1969 بالسجن مدى الحياة.

توفي روني في مستشفى برودمور، في 17 مارس/ آذار 1995 إثر نوبة قلبية، وأطلق سراح رجي من السجن لأسباب إنسانية في أغسطس/ آب من عام 2000، ليتوفى بسرطان المثانة بعد تسعة أسابيع. بدورها، دبت عصابة «الديشين» الرعب في شوارع لندن. وكان يقودها ألفي سولومون، أما أكثر أعضائها شهرة، فكان جاك كورم الشهير، والمعروف أيضاً باسم جاك ذا سيوت. وعرفت بهذا الاسم لأن معظم أفرادها كانوا يهوداً، مثل العديد من العصابات خلال تلك الفترة الزمنية. وخلال الثلاثينيات من القرن الماضي،

عارضت هذه العصابة الحركة الفاشية المتنامية في بريطانيا العظمى، وشاركت في الدفاع عن شوارع لندن ضد مسيرة اتحاد الفاشيين البريطانيين بقيادة أوزوالد موسلي، التي عُرفت لاحقاً باسم معركة «شارع كابل» في الرابع من أكتوبر عام 1936.

أما عصابة التعذيب، التي تعرف كذلك باسم عصابة ريتشاردسون، فاشتهرت أعضاؤها بأنهم أكثر رجال العصابات سادية في لندن، وكانوا ينافسون عصابة التوامان كراي، وهي تضم ثلاثة أعضاء رئيسيين، إدي ريتشاردسون، وتشارلي ريتشاردسون، وفرانكي فريزر. نشأ الأخوان ريتشاردسون معاً في كامبرويل وأرهبها المدينة في الستينيات.

يُزعم أن هذه العصابة المروعة كانت تخلع أسنان ضحاياها بكمامة، وتقطع أصابع أقدامهم، وتختبئ على الأرض باستخدام مسامير ست بوصات، كما تصدمهم بالكهرباء حتى فقدان الضحية وعيها. وشرملت وسائل التعذيب أيضاً الجلد والحرق بالسجائر. لكن كما هو حال معظم المجرمين، ألقي القبض على إيدي وبقيّة العصابة في يوم نهائي كأس العالم 1966، وحكم على الثلاثة بالسجن لمدة 50 عاماً. كذلك، اشتهرت عصابة «هوكستون

### باختصار

يرمز الوشم على الجسد عموماً والوجه خصوصاً إلى الأنوثة. ويبقى على جبين المرأة في الغالب أو خذها أو يدها حتى الموت

هو موروث اجتماعي بالإضافة إلى كونه زينة تضيف على نساء الأوراس والقبائل في الجزائر والوقار ونضج التجارب والوفاء للعشيرة والعائلة

هو دلالة على ثلاثية العيش لدى الأنثى في منطقة الأوراس ذات الأغلبية الأمازيغية وهي الحب والألم والجمل

موب»، بين عامي 1918 و1939، بقتالها من أجل السيطرة على نوادي القمار وحلبات السباق. وداهمت الشرطة، العصابة خلال اعتدائهم على صانع مراهنات وكاتبه بالمطارق، في حلبة سباق لويس. وحكم على ما لا يقل عن 16 منهم بالسجن لأكثر من 43 عاماً.

وفي الثمانينيات، برزت عصابة «كليركنويل»، وهي تُعرف أيضاً باسم «عائلة آدمز» أو «الفريق الأول»، وكان يديرها ثلاثة أشقاء، هم نيري وباتريك باتسي وتومي آدم. ويزعم أنها تورّطت بشكل كبير في تهريب المخدرات والابتزاز، وكذلك باختطاف شحنات سبائك الذهب والاحتياط الأمني. واتهم أعضاءها 25 جريمة قتل على يد عصابات لمخبرين ومجرمين منافسين. ويقال إنهم أنشأوا علاقات مزعومة بمسؤولي شرطة العاصمة، وإن نائباً بريطانيًا من حزب المحافظين كان يدعمهم لفترة زمنية.

في الأونة الأخيرة، أدى تهريب المخدرات، بمساعدة الإنترنت، إلى تدفق أفراد العصابات الأجانب إلى البلاد. أبرز هذه العصابات زعماء الكوكايين الألبان، شريك لندن. أصبح رجال العصابات الألبان اللاعبيين العالميين «المهيمنين» على تجارة المخدرات البريطانية، كما أوردت صحيفة «ذا صن»، بعدما استولوا على صناعة الكوكايين التي تبلغ كلفتها خمسة مليارات جنيه إسترليني تقريباً. وتقول المصادر إن الألبان تعاونوا مع أقوى المافيات الإيطالية لشحن كميات ضخمة من الكوكايين إلى المملكة المتحدة من الموانئ البحرية الأوروبية.

## وأخيراً

### مكتبة نزيه أبو نضال

معت البياري

لما استغلق العشريني، نزيه أبو نضال (أو غطّاس صويص باسمه الحقيقي)، بقاءه، صيف 1967، طالباً في جامعة القاهرة، فيما بقية فلسطين احتلتها إسرائيل للتوّ، سارع إلى تجميع ثمن تذكرة سفر إلى سورية، ليلتحق بمعسكر للثورة الفلسطينية هناك. لم يحفل بأسابيع تبقت على امتحانات سنته النهائية. وإلى «عفشه» المتواضع، ورايو ترانزستور، وأغراض شخصية، باع أيضاً كتباً كانت لديه، ليُكمل ثمن التذكرة إلى دمشق من دون عودة. (قدّم الامتحانات بعد خمس سنوات، وأحرز الشهادة الجامعية). ثم لما غادر بيروت، في الأول من سبتمبر/ أيلول 1982، على باخرة، باتجاه ميناء طرطوس، تنقل مقاتلين وقيادات وكوادر من منظمة التحرير (ونادية لطفى بصحبتهم)، إبان الاجتياح الإسرائيلي، كان يحمل حقيبة صغيرة فيها ملابس وحاجيات وستة كتب (بينها ثلاثة لنزيه نفسه)، من مجموع مكتبة تضم آلاف الكتب، أهداها لاحقاً، بواسطة صديق لمكتبة الطائفة الدرزية. ثم في الأسبوع الماضي، يُشهر نزيه أبو نضال (1943)، الكاتب والناقد والباحث، والمناضل من قبل ومن بعد، من منزله في عمّان، أي في وطنه، عرضه بيع

مكتبته التي تضم أكثر من ثلاثة آلاف كتاب، «لصديق ذات اليد». في حديثٍ استغفغه ناسٌ بلا عدد، فهبّ كثيرون، على معرفةٍ بصديقنا المحترم، وآخرين لا يعرفهم، إلى الاتصال به، متضامنين، مستعترين أن كاتباً أردنياً في بلده يُغالب في أمور معيشتة، بل إن «مجهولاً» وضع مبلغاً كبيراً في تصرّف صاحبنا، وقال «لن تنزل مكتبة نزيه أبو نضال من مكانها ما دمّت حيا». ونشطت حملة، في «السوشيال ميديا»، في ساعات، من أجل حماية المكتبة، أي حماية صاحبها. وفي الأثناء، تدخل من تدخل لدى الرئاسة الفلسطينية، فكان القرار بتأمين مخصص شهري للكاتب المعروف الذي انقطع عنه هذا المخصص أربعين عاماً، قضاها في «مناطحة الصخر» لتأمين شروط الحياة لعائلته، على ما كتب صادقاً. ونزيه، فيما أعرف، لم يزاوّل غير الكتابة والعمل في الثقافة، وهو الذي «يفتقد عملاً لا تؤمّنه إلا وظيفة حكومية مستحيلة لأردنيّ منتمٍ للثورة الفلسطينية. وإن كانت هذه «الثورة» ترفضه». صحّ ما كتبه صاحب «تمرد الأنثى...» أنه كان لإعلانه ذلك وقع الصاعقة على كوادر حركة فتح، وعلى مئات المثقفين العرب. وأظنها المرة الأولى التي يجهر فيها كاتبٌ في الأردن على الملأ عن أمر كهذا، فالأخبار التي تواتت، في السنوات القليلة الماضية، كانت عن مثقفين

وكُتّاب عراقيين باعوا مكتباتهم الخاصة بسبب العوز، أمام الغلاء وفقدان الوظائف ونهيار مؤسسات إعلامية وثقافية في بلدهم. الأمر الذي صار تالياً في اليمن، فالأخبار مثل هذه لم تتوقف. وقد شابها كاتب يمني بيّعه مكتبته بتخلّي الأب عن ابنه. وقال تاجر كتب مستعلة في صنعاء، إن مثقفين عندما يُقدمون على بيع كتبهم سيكون لحظة تخلّيهم عنها. وذاع مرة إن كاتباً جزائرياً عرض مكتبته للبيع، على قلّة ما فيها، ليستعين بثمنها لتأمين علاج ابنته في فرنسا، غير أن حملة تضامن معه أنقذت المكتبة. قبل هؤلاء وأولئك، ومواساةً للغدائي القديم، كاتب حدائق الأنثى..» باع

”

من شديد الوضاعة،

في هذا الزمن البائس، أن يغالب

نزيه أبو نضال «ضيقاً

في ذات اليد».

“

عباس العقاد مرّتين مكتبته. لما غادر مدينته أسوان إلى الإقامة في القاهرة، لتأمين احتياجاته العاجلة، ثم لكي يعيش، وهو الزاهد الذي كانت الكتابة حياته. إذن، لم يجترح الكاتب النزيه فعلاً غير مسبوق لما طرح ثلاثة آلاف كتاب خاضت لمن يشتري. وأرجّح، أنا الذي لم أتعرّف إلى مكتبته، وأعتز بأني أعرف صاحبها الكاتب الدافق، والإنسان الباسم، أنها مكتبة غنية بألوان المعرفة، سيّما الأدب والتاريخ والفلسفة. وإذا كان طيباً أنها نجت من البيع (كم دينارا كانت ستاتي به في هذا الزمن الرخيص؟)، فإن المأمول (أو المشتهى) أن يُقرأ جيداً ما أعلنه أبو نضال إن رمزية مكتبته إذا كانت قد انتصرت، فإن كُتّاباً عديدين «على طرفي النهر المقدس» (في فلسطين والأردن) بأمن الحاجة للدعم.

يُخبرنا كاتب «الساخرون» في مذكراته «من أوراق ثورة مغدورة» (حاوره زياد مني، شركة قدس للنشر والتوزيع، بيروت، 2013)، بأنه لما صحا على الدنيا وجد في بيت أسرته مكتبة، هي التي أخذته إلى طريق المعرفة. وأختم هنا بأن قصة مكتبته الناجية أخذتنا إلى سويداء حادثة في جوانحنا، فمن شديد الوضاعة، في هذا الزمن البائس، أن يغالب نزيه أبو نضال «ضيقاً في ذات اليد».